

**شارب**  
أقوى اسم  
في عالم الإلكترونيات  
يقدر لكم  
آلة حاسبة يمكن برمجتها

CS-4800

SHARP

**القبس**

رئيس التحرير  
محمد جاسم الضفر

القبس ١١ رجب ١٤٠٤ - ١٢ أبريل (تيسن) ١٩٨٤ - السنة الثالثة عشرة - العدد ٢٧٩ - الكويت  
AL-QABAS, Thursday, 12 April, 1984 - 13th Year, No. 4279 - Kuwait.

شركة مصرفي للمعادن والمنتجات المعدنية  
وكلاء أشهر مصانع السجاد  
الأمريكية والإيطالية  
وصلت الآن:  
أكبر تشكيلة من المفروشات  
الإيطالية الراقية  
نوع جمع الرغاب / ٥ : ٢٥٢٢٤٠٤  
٢٥٢٢٤٧٤

**اكتشافات نفطية تطيل عمر الاحياء الكويبي لاكثر من ٢٠٠ سنة**

كشف نائب رئيس مؤسسة البترول الكويتية، السيد عبد الرزاق ملاح حسن، عن اكتشافات نفطية جديدة من شأنها ان تطيل عمر احتياطي النفط لأكثر من ٢٠٠ سنة.

وأبلغ ملاح حسن رجال الإعلام الذين حضروا المؤتمر السنوي لمؤسسة البترول الكويتية، ان عشرة أجهزة حفر تعمل في المناطق البرية والبحرية لاكتشاف آبار جديدة بواسطة المسح الزلزالي.

وقال ان متوسط إنتاج الكويت اليوم من النفط كان ٧٢٠ ألف برميل، وأشار الى وجود عجز في إمدادات الغاز ولكنه اعتبر ان الأمر لا يشكل خطورة على الإمدادات اللازمة لحظرات المياه والكهرباء في البلاد.

وأعلن ملاح حسن ان المؤسسة حققت أرباحاً مقدارها ٣٧٧ مليون دينار فيما كانت التوقعات لا تزيد على ٦٠ مليون دينار فقط.

(التفاصيل ص ١٢)

**مجلس الشعب المصري**

ذكرت صحف القاهرة أمس ان عضو مجلس الشعب المصري عضو حزب الوفد الجديد عبد المنعم عثمان لقي مصرعه أمس الأول في داره الانتخابية بمرور سعيد بسكن أحد مهربي المخدرات والحشيش.

وتشير التحريات الأولية الى ان القتال يدعى سيد جزر وأنه تم القاء القنبلة عليه بعد ساعتين من ارتكابه الجريمة التي استخدم فيها مدي طعن بها الجندي عليه ٢ طعنات قاتلة أفساد وجوده في شقته لودعه.

والقتال مجرم معروف لرجال الشرطة وهو مهرب مخدرات وعقوب من قبل بالانضال للشاقة لمدة ٢ أعوام انتهت عام ١٩٨١.

**أخبار مصر**

ص ١١٠

**القائمة اللبنانية**

إسرائيل تعترف بـ ٧٠ هجوماً خلال شهر مارس

ص ١٧



• سمو الأمير يتسلم رسالة الرئيس الصيني

**رسالة للأمير من الرئيس الصيني**

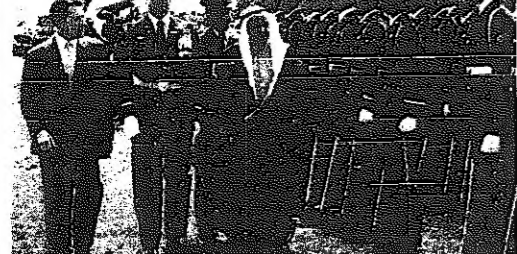
استقبل سمو أمير البلاد في الساعة العاشرة من صباح أمس وزير الخارجية في جمهورية الصين الشعبية وتشو تشيان حيث قام بتسليم سموه رسالة من الرئيس الصيني، وحضره وزير الخارجية تشو تشيان ورئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بالنيابة عبدالعزيز حسن ومعه الكويت لدى

الصين وسفير الصين في الكويت، وعلقت وكالة الأنباء الكويتية ان رسالة الرئيس الصيني الى سموه

بين البلدين الصديقين، كما تضمنت الرسالة دعوة رسمية من الرئيس الصيني لسبوه للقيام بزيارة رسمية لجمهورية الصين الشعبية.

**الشيخ ساليويجيت مع مكفزين**

مواضيع مهمة تتعلق بالمنطقة



• الشيخ سالم وواينغرو يعرضان حرمي الشرق في المتحفون (ي.ب. - راديو)

واشنطن - القيس - اجتمع وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح أمس مع مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي روبرت مكفزين ويبحث معه مواضيع مهمة تتعلق بمنطقة الخليج والشرق الأوسط والحرب العراقية - الإيرانية. واجتمع الشيخ سالم كذلك مع رئيس لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ السناتور جون تاور، ثم عقد اجتماعاً ثانياً مع مساعد وزير الدفاع الأمريكي ارميتاج، وذلك في أعقاب اجتماع بين وزير الدفاع الكويتي والأميركي منذ أمس الأول.

وقد اقام وزير الدفاع الأمريكي كاسبار واينغرو مأدبة عشاء على شرف ضيفه الكويتي. وكان الشيخ سالم قد قدم لواءين فرسيفاً ذهبياً كهدية.

ومن المقرر ان يتوجه الشيخ سالم صباح اليوم في جولة على الولايات المتحدة الأمريكية.

**اكتشاف جثتي**

شاب وفتاة بالضاحية

توفيا.. خنقاً!

تلقى مفتر شاحنة عبد الله السلام في الساعة الثامنة والربع من صباح أمس بلاغاً بوجود جثتين لرجل وأمرأة (كويبي الجنسية) داخل سيارة خاصة كانت تقف في كراج أحد المسكن في المنطقة.

وتوفر نقل البلاغ ونقل رجال الشرطة الى مكان الجريمة حيث تم نقل الجثتين الى الطبيب الشرعي لمعرفة الأسباب التي أدت الى الوفاة.

وعلمت القبس ان شقيق الجثتين علي قد اكتشف الحادث في الساعة الثامنة والربع من صباح أمس، وأبلغ رجال الشرطة.

وأوضح ان الجثتين عليهما العمر ٢٤ عاماً (ع.ع) ويبلغ من العمر ٢٤ سنة ويقيم في وزارة المواصلات، أما الفتاة الثانية التي وجدت في السيارة فهي فتاة كويبية تدعى (ن.ي) ويبلغ من العمر ١٩ سنة وهي طالبة في جامعة الكويت، ويستدل من التقرير الطبي الشرعي ان الوفاة حصلت نتيجة اختناق الاثنين في الساعة السابعة صباحاً.

وحين ساءت حالة من مساء أمس كان رجال الأمن يواصلون التفتيش لمعرفة أسباب الحادث.

ومن جانب آخر فقد تلقى مفتر الجثتين بلاغاً بوجود جريمة قتل مساء أمس الأول (الثلاثاء) راح ضحيتها (ع.ع) غير كويبي ويقيم في الجيبي، وكان الجندي عليه قد أصيب برصاصة من بنقطة «شون» كان يحملها الجندي (ع.ع). وقد نقل الجندي عليه الى المستشفى العسكري حيث توفي قبل الوصول متأثراً برصاصة. ولم تعرف أسباب الجريمة وما إذا كان الحادث وقع قسداً وقدره ام أنه متعمد.

**مختصر مفيد**

تعدونا ان نتلقى بيانات مطولة من وزارة القريبة حول كل الأمور القريبة... الصغيرة!

ولكن في القضايا الكبيرة، مثل قضية المشتريات التي تدور حولها علامات الاستفهام تفضل الوزارة ان تكون «عكس المسخ»!

**دبلوماسي سوفييتي كبير لـ القبس**

**الوقت مبكر جداً للحديث**

**عن توقف حرب الخليج**

**اسرائيل ستضرب سوريا ما بين مايو ويونيو**

**دمشق خط الدفاع السوفييتي الأول ولن نسمح بهزيمتها**

كتب المحرر الدبلوماسي: منذ نهاية نوفمبر الماضي وشجع الحرب بديم بنسب مغالطة على منطقة الشرق الأوسط خاصة بعد ان ازداد العنف التهديدات الاسرائيلية لسوريا التي استعدت جزءاً من احتياطيها البشري للاتحاد بالقوات المسلحة، وبالأخص الشباب الجامعي المخصص المؤهل لاستخدام الأسلحة الحديثة المتطورة. منحت باسم نصر الرئاسة السوري اكد في حينه ان الشعب السوري سيثبت للولايات المتحدة واسرائيل ان سوريا ليست وثناً تكون أبداً شيئاً يسهل ابتلاعه، وتزامن

اعلان التحية الجزية في سوريا مع انباء غربية اكدتها دمشق لنيها بعد عن تزويد الاتحاد السوفييتي لسوريا بأسلحة متطورة وبالأخص الصواريخ بعيدة المدى (اس.اس. ٢١) التي تستطيع ضرب أهداف متحركة في العمق الاسرائيلي، وذلك بعد حيازة الاجواء السورية بصواريخ سام - ٥ المضادة للطائرات وبصواريخ سريعة التحرك من نوع سام - ٩، كذلك كانت مصادر

الاستخبارات الغربية تتحدث عن ارتفاع معدل الخبراء السوفييت المتواجدين في سوريا الى آلاف شخصين بالتعاون مع القوات السورية ويرأسهم الجنرال بالكنين. في الوقت نفسه قال الجنرال اهارون بارين رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق: ان سوريا غير معينة الآن بحادية اسرائيل ولن تكون مستعدة للحرب حتى الربع الثاني عندما يصبح بإمكانها المجازاة بحسب محدودية الحصول على مكاسب سياسية.

وخلال الأيام الأخيرة عادت نفسة الحرب مجدداً وبدأت أجهزة الإعلام الاسرائيلية تتحدث عن حرب وشيكة مع سوريا بعد ان اتهم اسحق شامير في خطاب أمام الكنيست الحكومة السورية بالشمال غيل الحرب.

حكومة تل ابيب التي تشغلها حالياً مشكلة الانتخابات والتواجد العسكري المتزايد في لبنان، استعدت جزءاً من الاحتياط ورددت سوريا بتسريح افياء (التي على الصفحة ١٧ - هود ١).

**خارجيون في الحنوب** صيدا - ١٦ - كفت القوات الاسرائيلية دورياتها في جنوب لبنان وشددت من إجراءاتها الانتقامية ضد أبناء المنطقة.

وتكرر جندي اسرائيلي على نهر الأولي (أنا زنا من عمليات التفويض خاصة بعد ان اعتقلوا شخصاً قداماً من سوريا ودول الخليج ومن مناطق شمالي بيروت). لكن الجندي لم يشر الى جنسيتهم هؤلاء الفلسطينيين، وأضاف ان دورية اسرائيلية تتألف من عدة دبابات وثلاث جند مدرعة اجتازت النهر شمالاً وتوجهت لعدة ساعات.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان القوات الاسرائيلية بحثت المواد الغذائية القادمة الى جنوب لبنان من الشمال.

**واشنطن - من مراسل القبس جول كاجان:**

ويعتقد المسؤولون هنا ان الولايات المتحدة اتصلت بفرنسا والاردن لتزويد العراق بالزبد من الأسلحة. ويقر المسؤولون كذلك انه يوجد قلق متزايد في الدوائر الاميركية من ان ايران قد تضاعف الان الضغط على الجبهة وان تقوم بحملة جديدة واسمة التظلم في سبيل احراز تقدم لتغيير ميزان القوى في المنطقة.

جون هيزر التلحق الرسمي الاميركي قال أمس انه لا صحة لما يتروى حول ان العراق على وشك الانهيار. وأضاف: اننا نعارض دالماً تسليم اي من الطرفين. ووصف موقف ايران بأنه تعنتي.

وسيدور مبري والوند المرافق السعودية وعمان والبحرين. وقال المسؤولون ان هذا الوفد يكلف بالتباحث حول الطرق التي يجب اتباعها بأسرع وقت ممكن لتفادي حدوث اي تطور مفاجئ.

أورد الرئيس ريفن روبرت جونس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط على رأس وفد من الشخصيات في الشؤون الامنية التي منطقت الخليج على جناح السرعة بعد ان وقع الرئيس ريفن على خطة سرية لتفادي احمال بروز اي تطور دراماتيكي في الحرب العراقية - الايرانية.

وسيدور مبري والوند المرافق السعودية وعمان والبحرين. وقال المسؤولون ان هذا الوفد يكلف بالتباحث حول الطرق التي يجب اتباعها بأسرع وقت ممكن لتفادي حدوث اي تطور مفاجئ.

أورد الرئيس ريفن روبرت جونس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط على رأس وفد من الشخصيات في الشؤون الامنية التي منطقت الخليج على جناح السرعة بعد ان وقع الرئيس ريفن على خطة سرية لتفادي احمال بروز اي تطور دراماتيكي في الحرب العراقية - الايرانية.

وسيدور مبري والوند المرافق السعودية وعمان والبحرين. وقال المسؤولون ان هذا الوفد يكلف بالتباحث حول الطرق التي يجب اتباعها بأسرع وقت ممكن لتفادي حدوث اي تطور مفاجئ.

أورد الرئيس ريفن روبرت جونس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط على رأس وفد من الشخصيات في الشؤون الامنية التي منطقت الخليج على جناح السرعة بعد ان وقع الرئيس ريفن على خطة سرية لتفادي احمال بروز اي تطور دراماتيكي في الحرب العراقية - الايرانية.

وسيدور مبري والوند المرافق السعودية وعمان والبحرين. وقال المسؤولون ان هذا الوفد يكلف بالتباحث حول الطرق التي يجب اتباعها بأسرع وقت ممكن لتفادي حدوث اي تطور مفاجئ.

أورد الرئيس ريفن روبرت جونس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط على رأس وفد من الشخصيات في الشؤون الامنية التي منطقت الخليج على جناح السرعة بعد ان وقع الرئيس ريفن على خطة سرية لتفادي احمال بروز اي تطور دراماتيكي في الحرب العراقية - الايرانية.

وسيدور مبري والوند المرافق السعودية وعمان والبحرين. وقال المسؤولون ان هذا الوفد يكلف بالتباحث حول الطرق التي يجب اتباعها بأسرع وقت ممكن لتفادي حدوث اي تطور مفاجئ.

أورد الرئيس ريفن روبرت جونس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط على رأس وفد من الشخصيات في الشؤون الامنية التي منطقت الخليج على جناح السرعة بعد ان وقع الرئيس ريفن على خطة سرية لتفادي احمال بروز اي تطور دراماتيكي في الحرب العراقية - الايرانية.

وسيدور مبري والوند المرافق السعودية وعمان والبحرين. وقال المسؤولون ان هذا الوفد يكلف بالتباحث حول الطرق التي يجب اتباعها بأسرع وقت ممكن لتفادي حدوث اي تطور مفاجئ.

أورد الرئيس ريفن روبرت جونس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط على رأس وفد من الشخصيات في الشؤون الامنية التي منطقت الخليج على جناح السرعة بعد ان وقع الرئيس ريفن على خطة سرية لتفادي احمال بروز اي تطور دراماتيكي في الحرب العراقية - الايرانية.

وسيدور مبري والوند المرافق السعودية وعمان والبحرين. وقال المسؤولون ان هذا الوفد يكلف بالتباحث حول الطرق التي يجب اتباعها بأسرع وقت ممكن لتفادي حدوث اي تطور مفاجئ.

أورد الرئيس ريفن روبرت جونس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط على رأس وفد من الشخصيات في الشؤون الامنية التي منطقت الخليج على جناح السرعة بعد ان وقع الرئيس ريفن على خطة سرية لتفادي احمال بروز اي تطور دراماتيكي في الحرب العراقية - الايرانية.

وسيدور مبري والوند المرافق السعودية وعمان والبحرين. وقال المسؤولون ان هذا الوفد يكلف بالتباحث حول الطرق التي يجب اتباعها بأسرع وقت ممكن لتفادي حدوث اي تطور مفاجئ.

أورد الرئيس ريفن روبرت جونس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط على رأس وفد من الشخصيات في الشؤون الامنية التي منطقت الخليج على جناح السرعة بعد ان وقع الرئيس ريفن على خطة سرية لتفادي احمال بروز اي تطور دراماتيكي في الحرب العراقية - الايرانية.

وسيدور مبري والوند المرافق السعودية وعمان والبحرين. وقال المسؤولون ان هذا الوفد يكلف بالتباحث حول الطرق التي يجب اتباعها بأسرع وقت ممكن لتفادي حدوث اي تطور مفاجئ.

أورد الرئيس ريفن روبرت جونس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط على رأس وفد من الشخصيات في الشؤون الامنية التي منطقت الخليج على جناح السرعة بعد ان وقع الرئيس ريفن على خطة سرية لتفادي احمال بروز اي تطور دراماتيكي في الحرب العراقية - الايرانية.

**عودة لحوم الغنم التركية الطازجة**

اجتود انواع اللحوم الطازجة ذبح حلال - متوفرة في مركز اللحوم التركية بشمن ٦٠٠ فقط فقط للكيلو

مركز اللحوم التركية

شمارع الشيرة

الشويخ

مكان وجود افضل اللحوم

مركز اللحوم التركية

اماميكانا

**طالع صفحة ١٤**

معروض  
فريد  
التيارات  
والاضواء  
والاجوهات  
التركية  
فندق هيلتون  
قاعة الجفلات  
١٢٧٧  
بنت سوسا  
عبد العزيز الخافي

نزول عند رغبة الجفلة الكرم  
فقرنا تمديد مدة العرض حتى  
١٩٨٤/٤/١٥  
كلما انما تستند ٢٠٪ خصم على  
الوفاء والفضيلة وبمصول  
يحيى، لذا نخطو من زياتنا  
الكرام الإقبال بنا.

عشاء الشيرات السابعة  
عند الشيرات السابعة  
٧٣٠٠ إلى ١١٠٠٠  
بوتيك  
المقالات والاسلطات  
مشروبات لثانية متوفرة  
بوفيه حلويات المصفي  
قهوة أو شاي  
السمن ٥٠٠ ر.ع. د.د.د.  
للشخص الواحد

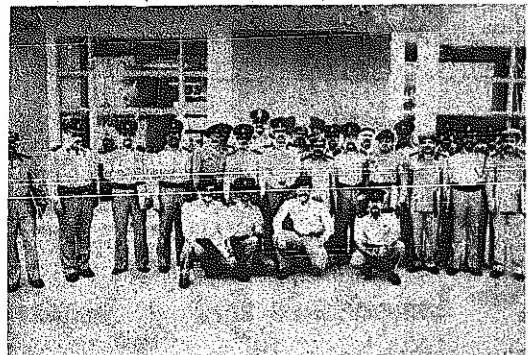
٩٤٤٨١١٠٠



## الصحة : دورة تدريبية متخصصة في طبس الانن والانف والحنجرة

يقيم قسم الانف والاذن والحنجرة دورة في أمراض الحنجرة تحت رعاية وزير الصحة وزير التخطيط د. عبد الرحمن الموسوي . هذه الدورة السببية الاولى وستعقد اربعة ايام . ويحضرها عدد من الاطباء من الخارج للمشاركة فيها ، ويهدف الى تطوير امراض الحنجرة ، مما

## الخراي يري حفل توزيع الشهادات على منسبي دورة التنمية الادارية



لقطة جنائية للضباط مع الخراي .

والتحق بهذه الدورة ٢٠ ضابطاً من مختلف الرتب القيدية منهم ضابطان من السعودية والذين اشتملوا على شهادة على منسبي دورة التنمية الادارية . وقد اشاد وكيل وزارة الداخلية في ختام الحفل بجهود المنسبين للدورة وبالمثلين ساهموا بالتدريس سواء من الشهادات على منسبي دورة التنمية الادارية للقيادات العليا الخامسة التي نظمتها امجد مع جامعة الكويت

## المطوع يستقبل وكيل وزارة العدل الاردنية

استقبل وكيل وزارة العدل والشؤون القانونية والادارية عبد العزيز عبد الرزاق المطوع في مكتبه يوم امس وكيل وزارة العدل في المملكة الاردنية الهاشمية القاضي راتب الوزني الذي يزور البلاد حالياً ضمن وفد من المدعي العام لزيارة امجد مع جامعة الكويت . هذا وقد وجه الوكيل المطوع دعوة خاصة للقاضي الوزني لزيارة الدولة رئيس المحكمة الكلية المستشار

# اختتام أعمال الدورة ٢٢ للمكتب الدائم لمنظمة المدن العربية منح قروض مالية إلى مدن قابس وسحاب وعبدن اختيار التصميم الفائز في مسابقة مبنى المقر الدائم للمنظمة بالكويت

انهى المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية أعمال دورته الثانية والعشرين مساء امس بإصدار عدد من التوصيات التي تخص أعمال المنظمة ومستقبل المدينة العربية . وقد قرر المكتب منح قروض مالية الى مدن قابس وجرجيس في تونس ، وسحاب في الاردن ، وعبدن في اليمن الديمقراطي ، ووافق على قرار هيئة التحكيم باختيار التصميم الفائز في مسابقة مبنى المقر الدائم لمنظمة المدن العربية الذي سيقام بالكويت ونافز بالمسابقة التصميم المقدم من المجموعة الهندسية في الكويت ، ومن المنتظر ان تبدأ الخطوات التنفيذية للمشروع في وقت قريب .

وافتتح أعمال الدورة في الساعة الثامنة مساءً في قاعة الاجتماعات بالمبنى الجديد للمنظمة في مدينة قابس بولاية قابس بولاية قابس بولاية قابس . وقد حضر الدورة على كتاب كوز القيس الذي أصدرته المنظمة بالتعاون مع الجع المكي لبحوث الحضارة الإسلامية وأشاد بهذا العمل الجليل الذي يهدف الى تسجيل جميع الآثار والمعالم في القيس الشريف . كما قرر المكتب الدائم تقديم القيس الأولي من الكتاب الى ملك وروساء وبراء الدول العربية ، واهدائه كذلك الى المؤسسات والشركات والهيئات والأفراد ودعوتهم للمساهمة بالمشروع الذي تتبناه المنظمة لإعادة ترميم معالم مدينة القيس وصيانة مقصدها وتاريخها . وقد شكل المكتب الدائم مجلس إدارة صندوق القيس مع أعضاء القيس من بين أعضاء المكتب الدائم لتتولى الإشراف على هذه المهمة .

## العبداني : الدورة نجحت بمناقشتها وتوصياتها • الروابدة : قرار تجديد الاشتراكات موفق حمزة : إعادة النظر بتجديد عضوية مصر • عيسى : الاجتماعات ناجحة لانها عقدت بالكويت

وبالتسليم للمعالم الخارجية للمنظمة . واطلع المكتب الدائم على التقرير السنوي للمنظمة على الصعيد الدولي والمكانة البارزة التي تحتلها بين منظمات المدن الدولية وقر خطة العمل في هذا الشأن لعام ١٩٨٤ ، كما صادق على اتفاقية الصداقة والتعاون الموقعة مع اتحاد المدن الإسلامية واتحاد المدن الاسيائية ، وكلف الأمين العام للمنظمة بالتوقيع على اتفاقية صداقة مع الاتحاد الدولي للسلطات المحلية ( منظمة ايولا ) وبناء على دعوة من أمين اللجنة الشعبية لرافق بديري طرابلس بليبيا قرر المكتب الدائم عقد دورته الثالثة والعشرين في طرابلس في نهاية عام ١٩٨٤ الحالي . كما تلقى المكتب الدائم دعوة من أمين مدينة الرياض بدعوة المؤتمر العام الثامن للمنظمة للاتحاد بمدينة الرياض مع

عبد العزيز العبداني • عبد الرؤوف الروابدة • كمال حمزة • عيسى ناصر

## بسم الله الرحمن الرحيم معدات تفيد الهاوي والمحترف

## The PERLES Tool Range at a Glance

## إعلان لأصحاب المطاعم والكافيتريا

يسرنا اعلامكم بأنه يتوفر لدينا الآن لوازم ومعدات المطاعم والمطابخ الألمانية الشهيرة JUNO افتراس على الكهرباء افتراس على الغاز شوايات الباربيكيو تسيريلات في الرفع وبأسعار مناسبة وللمن يريد من المبيعات والايرضا يرجى زيارة معرضنا في الساحة شارع عالم الميراث ٦٢٧٤٨٨ صرصر الزينات لبحوث الحضارة الاسلامية والمنزلية

## بمناسبة المهرجان التركي

في فندق هيلتون يسرنا دعوتكم لزيارة معرض الفروشات الكلاسيكية والحديثة في قاعة الاحتفالات الكبرى من ١٤ الى ٢٠ ابريل من ٩ صباحا الى ٨ مساءً

## بمناسبة المهرجان التركي

في فندق هيلتون يسرنا دعوتكم لزيارة معرض الفروشات الكلاسيكية والحديثة في قاعة الاحتفالات الكبرى من ١٤ الى ٢٠ ابريل من ٩ صباحا الى ٨ مساءً



## سمو ولي العهد استقبال وزير خارجية الصين



سمو ولي العهد لدى استقباله الوزير الصيني .

## المحادثات الكويتية - الصينية كانت واضحة ومريحة وتناولت القضية الفلسطينية ووقف حرب الخليج



المحادثات بوزارة الخارجية

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح برئاسة مجلس الوزراء السادة الماشرة والمصنف صباح أمس مستشار شؤون الدولة وزير الخارجية ووزير شؤون الصين الشعبية السيد وو شيو تشيان والوفد المرافق له وذلك لمناقشة زيارته للبلاد .

وحضر المقابلة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الخارجية بالنيابة عبد العزيز حسين وسفير الصين لدى الكويت وسفير الكويت لدى الصين . ومن جهة ثانية ، عقدت بمرور وزارة الخارجية أمس المحادثات الرسمية بين الكويت وجبهة تحرير الصين الشعبية . وترأس الجانب الكويتي فيها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الخارجية بالنيابة عبد العزيز حسين بينما ترأس الجانب الصيني مستشار شؤون الدولة وزير الخارجية الزائر السيد وو شيو تشيان . وحضر المحادثات عن الكويت وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الرشد

ومدير إدارة مكتب الوزير السيد سليمان الشاهين وسفير الكويت في بكين السيد عبد الهادي الحميد . وحضرها عن الجانب الصيني سفير الصين لدى الكويت السيد بانغ فون تشانغ وبعض أعضاء الوفد المرافق للوزير السيد

وصرح وكيل وزارة الخارجية للمصالحين اثر انتهاء المحادثات بأنها تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وتكررت بشكل خاص على مجالات التعاون الاستراتيجي المردود وعلى نشاطات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية ومساهمة في المشاريع التنموية .. وعلى إمكانية الاستثمار وتطويرها مستقبلا .

وأضاف السيد راشد ان الجانب الصيني شرح خلال المحادثات الوضع في منطقة جنوب شرق آسيا بوجه عام ومستقبل مستقرة هونغ كونغ بصورة خاصة .

ومضى قائلا ان الجانب الكويتي تحدث بدوره بالتفصيل عن القضايا العربية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والوضع في لبنان .. حيث كان الاتفاق تاما فيما يتعلق بمسألة الشرق الاوسط على ان

### سفيرنا بدمشق يلتقي وزير الخارجية السوري

اجتمع سفيرنا لدى دمشق السيد عبد الرزاق الكدري أمس مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع . وقال السيد الكدري عقب الاجتماع انه تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والحرص على تطويرها وتعزيزها في كافة المجالات كما تم بحث الأوضاع الراعنة على الساحلين العربي والخليج والحرب العراقية الايرانية والوضع في لبنان . وأضاف انه تم نقل التبرعات السورية لتبنيها في سوريا والسوري

للصينيين حقوقهم المشروعة ويوفر للمنطقة الاستقرار بإجلاء اسرائيل تماما عن الأراضي العربية المحتلة في لبنان . وقال وكيل وزارة الخارجية ان المحادثات تناولت كذلك موضوع الحرب العراقية الايرانية حيث اتفقت اراء الجانبين على ضرورة إيقاف هذه الحرب العنيفة والتي لا طائل من ورائها وبني الخاسر الوحيد فيها اهل المنطقة وأصقلاهم .

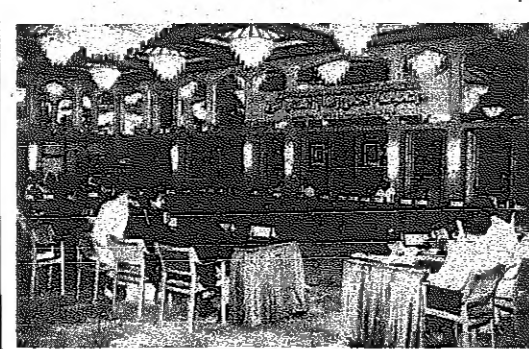
وصف السيد راشد اللقاءات والمحادثات التي أجراها الوزير الصيني بأنها - جيدة وواضحة ومريحة - وقال انها تسببت بروح الصداقة والمسؤولية .

ومن المقرر ان يعقد الوزير الصيني مؤتمرا صحفيا في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في فندق هيلتون .

واقام وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الخارجية بالنيابة فضل غداء في فندق شيراتون ظهر أمس تكريما للسيد تشيان وأعضاء الوفد المرافق.

وأصفت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الأمة أمس مناقشة مشروع القانون رقم ١٢٠ لسنة ١٩٨٣ من شأنه تعديل قروض لأصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود الذين لا يتعدى دخلهم ١٠٠٠ دينار في الشهر . وتضمنت القروض تسعير لهم بنوعيه هذه البيوت وقال رئيس اللجنة النائب جاسم محمد الخرافي بعد الاجتماع ان اللجنة اذنت أمس مع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الرشد في شأن تعديل قروض لأصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود . وتضمنت القروض تسعير لهم بنوعيه هذه البيوت وقال رئيس اللجنة النائب جاسم محمد الخرافي بعد الاجتماع ان اللجنة اذنت أمس مع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الرشد في شأن تعديل قروض لأصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود .

### احتتام مؤتمر علم الاجتماع وقضايا الانسان



كثي نورهان الطويجي : اختتم مؤتمر علم الاجتماع وقضايا الانسان العربي جلساته أمس ، حيث قد جلساته طيلة الايام الاربع الماضية على فترتين في الفترة الصباحية وترأس الجلسة الدكتور عتيق النوري ، وكان محور الجلسة الدكتور علي الطرسي . وتم خلال هذه الجلسة مناقشة ورقة تقديمية لجمعية علماء الاجتماع العربية في الوطن العربي والتي قدمها الدكتور مبرور طفي .

ويعد يوم الاثنين الموافق ١١ من الشهر الجاري يوما هاما في تاريخ علم الاجتماع العربي ، حيث انعقدت في هذا اليوم الجمعية العربية للاجتماعات العربية في بيروت .

وبعد يومين من الاجتماعات العلمية والندوات ، انطلق مؤتمر علم الاجتماع العربي في بيروت ، والذي ترأسه الدكتور مبرور طفي .

وكانت البداية بمرور طفي ، الذي تحدث في الجلسة الافتتاحية ، حيث أكد على أهمية الاجتماعات العربية في تعزيز التعاون بين علماء الاجتماع العرب .

وتضمنت الجلسة مناقشة ورقة تقديمية لجمعية علماء الاجتماع العربية في الوطن العربي ، والتي قدمها الدكتور مبرور طفي .

وبعد ذلك ، انطلق مؤتمر علم الاجتماع العربي في بيروت ، والذي ترأسه الدكتور مبرور طفي .

## سمو الامير يتسلم أوراق اعتماد سفيري رواندا واستراليا

احتفل بقصر السيف صباح أمس بتسليم أوراق اعتماد كل من شارلز مونيكايانزا سفيرا لجمهورية رواندا لدى الكويت ، والآن ديون براون سفيرا لاستراليا ، الى سمو امير

## جاسم الخرافي يجذر من تأثير رفع أسعار الخدمات على أوضاع ذوي الدخل المحدود والمتوسط

قال رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الأمة النائب جاسم محمد الخرافي من ان تسيير أية قرارات من الحكومة بشأن رفع أسعار الخدمات كالكيوراء والخدمات الصحية وغيرها ، بصورة مباشرة أو غير مباشرة أوضاع ذوي الدخل المحدود وأدخل القوس .

وقال النائب الخرافي انه اذا كان المقصود برفع أسعار الخدمات تزييد الاتقان فان الخرافات كثيرة لتضيق ذلك دون المساس بأوضاع ذوي الفئتين محدودي الدخل ومتوسطيه . وأكد ان أهمية عدم المساس بأوضاع هؤلاء المواطنين هو عدم إضرارهم بالناسا بحلول في تعطي المعجز في الخرافات العامة على حسابهم .



جاسم الخرافي

أحداث معينة . وقال أرجو ان تسبق الحكومة دائما الأحداث ، وان لا تكون قراراتها لحظا بأحداث وقعت .

أذ ان السياسة الاقتصادية لا تتغير قرارات من شأنها ان تؤدي الى تذبذب في السوق الاقتصادية يجعلها غير طبيعية .

وأضاف السيد الخرافي بان هناك عوامل عديدة أدت الى تزايد الأوضاع الاقتصادية المحلية . ومن هذه العوامل الجهد الاقتصادي العالمي ، وبمهبها أيضا الحرب العراقية - الايرانية ، وتغير الأوضاع في الشرق الأوسط عموما .

وأكد رئيس اللجنة المالية انه لا بد من معالجة جميع الأوضاع التي ترتبط ببيئتها ، وقال انه أحد أهم هذه الأوضاع الأساسية التي تواجه غير المواطنين لبيئتها ، او ان وزير الاسكان جاسم محمد الخرافي يتناول هذه القضايا .

وأكد ان هذه الحلول ترتبط مباشرة

وقد أكد رئيس اللجنة المالية انه لا بد من معالجة جميع الأوضاع التي ترتبط ببيئتها ، وقال انه أحد أهم هذه الأوضاع الأساسية التي تواجه غير المواطنين لبيئتها ، او ان وزير الاسكان جاسم محمد الخرافي يتناول هذه القضايا .

وأكد ان هذه الحلول ترتبط مباشرة

### النائب المرشد يقترح تعويض مستأجري الدكاكين

قدم عضو مجلس الأمة السيد محمد المرشد اقتراحا الى المجلس بتعويض مستأجري الدكاكين من الكويين في الاسواق داخل الدكة ، اما عينا او نقدا ، وذلك عن طريق تخصيص دكاكين بديلة لهم تشتمل على الدولة في مواقع مناسبة من الدكة ، على ان تتقاضى منهم اجارا مخفضا لا يرقح إمكاناتهم ، او ان يرفعوا من اجارهم بزيادة ١٠٠ في المائة .

وتضمن الاقتراح تعويض مستأجري الدكاكين من الكويين في الاسواق داخل الدكة ، اما عينا او نقدا ، وذلك عن طريق تخصيص دكاكين بديلة لهم تشتمل على الدولة في مواقع مناسبة من الدكة ، على ان تتقاضى منهم اجارا مخفضا لا يرقح إمكاناتهم ، او ان يرفعوا من اجارهم بزيادة ١٠٠ في المائة .

### انعقدت الجمعية العامة العادية السابعة للشركة بقاعة الاجتماعات الكبرى بمبنى وزارة التجارة والصناعة في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٤/٧ بحضور السيد ممثل وزارة التجارة والصناعة والسادة مراقبي الحسابات (ارنست ووني) ، وبعد اكتمال النصاب القانوني اتخذت القرارات التالية :

- ١ - الموافقة على ما جاء بتقرير مجلس الادارة عن نشاطات الشركة خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣ .
- ٢ - المصادقة على ما جاء بتقرير مراقبي الحسابات عن هذه الفترة .
- ٣ - المصادقة على الميزانية العمومية والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣ .
- ٤ - الموافقة على تعيين السادة ارنست ووني مراقبا للحسابات للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤ وتحويل مجلس الادارة تحديد أتعابه .
- ٥ - الموافقة على إخراج طرف السادة أعضاء مجلس الادارة وإبراء ذمتهم عن كل ما يتعلق بتصرفاتهم القانونية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣ .
- ٦ - تحويل مجلس الادارة بالتفاوض وإبرام الاتفاقات والمقود مع أطراف متخصصة بشأن إدارة وتشغيل مصانع الشركة وتصريف منتجاتها .

وتم الاستماع الى ملاحظات وزارة التجارة والصناعة ورد الشركة عليها .

والله ولي التوفيق .

والله ولي التوفيق .

والله ولي التوفيق .

والله ولي التوفيق .

والله ولي التوفيق .

والله ولي التوفيق .

والله ولي التوفيق .





وأجاب الدكتور الفقيه بقوله :  
الوزارة تستعمل بمقتضى القوانين سواء في الجامعات العربية أو الأجنبية .  
وقرب الملا يفوضه الوزارة في جامعاتها ليرتد العلة ، وقال اننا ننحصر على بعض :  
أما بالنسبة لتحويل بعض الطلاب إلى عيانت فالقصور بذلك الطلاب الذين حاصلين على الثانوية الكويتية وحصولا على نسبة جيدة من التحصيل في الجامعات ، أما بالنسبة للتحويل على الثانوية العربية فقد وافقنا على هذا النوع من التحويلات إلا إذا كان الطالب قد حضر نسبة معينة وأحضرها في الترتيب على الترتيب في الكويت ، وأما الطلاب الذين خرجوا الكويت في يومهم إلى السنة وكل من قدم حتى الآن لم تتقرر شهادة تخرجهم بل يتوقف على ذلك من قبل من أوصى الجامعة .  
فمنعك الطالب  
وقالت السيدة زينب حائلة :  
أنا أرى أن يصح بشكالة طالب في الكويت إذا غلط في الجامعة .  
فردت السيدة :  
أنا أرى أن يصح بشكالة الطالب ، الطالب نفسه ، وأما أن يصح لشكالة الطالب ، فليس ذلك ، وأما أن يصح لشكالة الطالب ، فليس ذلك ، وأما أن يصح لشكالة الطالب ، فليس ذلك .

بعد استرجاع في السنة الماضية  
إذ حيث أن بعضهم لا يستطيع  
أكثر واحدة باللغة التركية  
وقد قدم للندوة التي عقدتها  
جمعية الخريجين أمسي الأول عيد  
الرحمن الخلود وحضرها وزير التربية  
المذكور ومقرب يوسف الفخيم الوكيل  
المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية  
المذكور يعقوب الشراح ومدير إدارة  
المباني والوزارة السيد عبد الله  
الساكن وعدد من أعضاء الجمعية  
والجانبين بالأمور التعليمية  
بدأ الوزير الفخيم حديثه بالقول :  
لا شك أن وزارة التربية وهي  
من مسؤوليتها تجاه هؤلاء الأبناء تحضر  
على أن توجههم إلى الدراسة التي  
تفهم وتكون منهم رأي المال الحقيقي  
للدولة .. وسوف أن نصل على  
الخصم المناسب الذي يعمل المؤهل  
الحقيقي الذي يفتح له العمل في  
المجالات المختلفة إلا إذا استطاع أن  
تضع الأسس التي من طريق اختيار  
الجامعات المناسبة.  
وأضاف الوزير : لا شك أن  
الجامعات عديدة في الولايات المتحدة  
الأمريكية ، ومنها جامعات ذات  
مستوى عال وجامعات أخرى بوسطة  
الأسفل ، وهناك جامعات متوسطة  
أقل من المتوسط .. ونحن نبحث  
دائما لإيجاد أن يسلكوا سبيل  
الجامعات جيدة المستوى ، التي  
تتيح لهم فرصة البناء الشخصي  
والعملي على مستوى جيد .. ونسي  
تعاليم الوزارة خلال السنوات الماضية  
مع العديد من الجامعات أدى إلى  
اكتشاف عدد منها لا يمكن أن نستمر  
معه ولا يمكن أن نسحب لإيماننا  
بالدراسة فيها  
القانونية العامة  
وقال الوزير : إن هذا الموضوع لا  
يخص الجامعات فقط .. فطعم نذكر  
قبل عدة سنوات أتجه بعض أبناء  
الكويت إلى الدراسة الثانوية في  
أمريكا لسهولة الدراسة والحصول على  
الشهادة الثانوية العامة في مقتصر  
جدا .. بينما الطالب نفسه يكون  
يتفقا في دراسته والكثير مما  
دفع بوزارة التربية لعمل تنظيم دقيق  
يعتمد الإحصاء والثانوية العامة  
الأمريكية إلا إذا حضر الطالب عدة  
سنوات دراسية نوازي مستغنى  
الدراسة في الكويت حتى تعفى

لوزير المواصلات عيسى  
 يدي صباح أمس السفير  
 الذي الكونت جان بريسو.  
 به خلال اللقاء تم سبل  
 المشترك بين البلدين في  
 وصولات الشبكة والسلكية  
 وصادرت الشركات الفرنسية  
 بعض مشاريع الوزارة.  
 الجانبان أعمال اللجنة  
 الفرنسية الشركة المسكة  
 اقية التعاون الفني بين

عام ٦٥ عندما كان رئيسا للجمعية  
 الطبية الكويتية. ثم بعد  
 فترة طويلة زيارة أخرى بما وكل  
 وزارة الصحة الدكتور نال النقيب،  
 جانب آخر فقد كانت آخر زيارة  
 لوفد طبي سوفيتي للبلاد هي تلك  
 التي قام بها المأمور التفهيم في جراحه  
 طبي العين البروفسور نيسفيس  
 فيودوروف، حيث أجرى عددا من  
 العمليات الخاصة بقصر النظر الشهر  
 الماضي.

هذا وتود المؤسسة التنبيه بأن تسجيل دائني المحالين لدائنيتهن لدى الشركة الكويتية للمقاصة لا يفني عن التسجيل لدى المؤسسة ولا يقوم مقامه.

# KUWAIT TRANSPORT CO



# شركة المواصلات الكويتية

## خط مكيف ١٩

### السويخ دوار صليبخات (لمظام سابقاً)

## البقع - حولي

**The Route**

Bidao Station  
Amman Str  
Baghdad Str  
Hawalli  
Beirut Str  
Muzah Bin Nazzar Str  
3rd ring road  
Shuwaiikh  
Canada Dry Str  
Ghazal Str  
Jamal A/ Nasir Str  
Orfio Padi  
Hospital  
Sulaibikhat

**EVERY 20 MINUTES ONE BUS**



**مسار الخط**

مطبة البقع  
شارع عمان  
شارع بغداد  
حولي  
شارع بيروت  
شارع موسى بن نصير  
طريق الدائري الثالث  
شارع كندار لوي  
شارع الغزال  
شارع جمال ناصر  
شارع السليبخات

**حافلة كل ٢٠ دقيقة**

الاشتراك أكثر توفيراً للمال والوقت







## ردود فعل مختلفة على حديث الشيخة لطيفة النهدل في مجلس

## كوثر الجوعان: الجمعيات النسائية لا تقترح حظر عمل نحو الرجل شكلي سواء في البيت أو في العمل

— إذا استمرنا هذا الفجر كان المطامير والكثير والفتاة أفضل. لكن لا ينبغي غلبتنا لا نرى الدور الوطني وهذا ليس نصراً على المرأة بقدر ما هو مسؤولية المسؤول أو الإدارة العامة والخطوة التالية في التنمية للتأكيد على ضرورة العمل من أجل الواجب الوطني بعيداً عن المادة.

وقالت: «الحاصل أن الفجر أول ما يتحرك بالرائحة فيحت من الرقم الكبير وينبع إليه وقد لا يوافقنا أكثر على وجهة نظري ولكن هذا هو الواقع بديل شكوتنا من سوء الإدارة في جهاز الحكومة، لأن النظرة ليست شمولية للبلد وإنما وتقتصر شخصية لادف يحكمها الرجل ويفرض على أساسها والمطلوب في بديل أن الكفاءات المختصة من الجنسين تترك من ميدان العمل الروتيني لسبق النظرة وعدم فهم الدور الوطني».

وأضافت السيدة كورث قائلة: «ما قلته الشقيقة لطيفة النهدل كان ضليلاً، فقلنا من النساء نبارس الفكر الوطني، والغرض أن نأخذ دورات لتوعية القادرات قبل سماع الموفدين من هنا، المرحلة الأولى من حيث المرأة كاتبة فخرها، مثل الرجل من حيث الإنجازات والتفكير الوطني وما يتبع ذلك، إلا أن هذا ليس حاصلنا فما زال مجتمعنا تحكم به بعض العادات والتقاليد الضيقة بحيث نظرنا إلى المرأة النظرة الدونية وبالتالي تبقى مظلومة في كثير من المجالات ووجهة نظري أن العمل النسائي في البيت، التمييز بين الولد والبنت وأن الولد هو سيد العائلة ومالكها والمصرف بانورها».

وأضافت هي الجراح الضيف. وهذا، الشكليات من التحرر الموجود في الرجل إلا أنه لا يزال يتحكم بالمرأة سواء في البيت أو العمل مما كانت في درجة عالية من الثقافة والوعي والتفكير في نظرة الرجل إلى المرأة يحتاج إلى وقت كبير كي تثبت أمامه جدارتها الوطنية خاصة وأن الرجل في مجتمعنا الكويتي له شخصيات الأولى لرب الأسرة والتحرر ولكن في داخله يتحكم بالمرأة الرواسية التبعية وما هو يتبعها من تطور مجرد شكليات ليس إلا... وتصور ظاهري وليس موضوعياً ما زال يثار بالأصناف والبيئة يثار منها من أجل مصلحة الذاتية في مجال العمل والبيت، ولا تزال النظرة الجديدة للبراة باهتة لذا يجب أن يكون حضورها مؤثراً وفعالاً».



● لولوة القطامي

## تكتفي بالصمت وتهتم بالتقاضي الرئيسية

● السيدة لولوة القطامي رئيسة الجمعية القومية النسائية رخصت بقاءها في الموضوع الذي أثير، لم تكتف بالصمت ورغبت التعليم في هذا الخصوص بعد قراءتها للحديث على أن رهاها الشخصي فضل أن تحتفظ لنفسها ولا بشكل ذات أهمية وأن اهتمامها تنصرف في التقاضي الرئيسية.

## عرض أنبياء في السفارة البريطانية لصالح الجمعية الخيرية لمرضى سرطان الدم



● الجانب من الطفل ● السفير البريطاني والسيدة عاتقة

السفير البريطاني والسيدة عاتقة عرض أنبياء في السفارة البريطانية لصالح الجمعية الخيرية لمرضى سرطان الدم. قال السيد «القيس» إن أربع عائلات من الكويت سيقدمون لمرضى سرطان الدم في مستشفى سرطان الدم في بريطانيا. وأضاف أن هذه العائلات من الكويت سيقدمون لمرضى سرطان الدم في مستشفى سرطان الدم في بريطانيا. وأضاف أن هذه العائلات من الكويت سيقدمون لمرضى سرطان الدم في مستشفى سرطان الدم في بريطانيا.



● إحدى الممرضات ● سيدة لولوة ● ج. د. لولوة والسيدة عاتقة

## د. العقيل يحاضر عن نشاطات مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

شحن برنامج محاضرات التصل للبراسي الرئيسي التي ينظمها معهد الكويت للتقدم العلمي.

التي التكون عدنان العقيل مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي محاضرة أمس حضرها أحمد يوسف الزويجي مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وأسماويل الشطي مدير المعهد وعدد من المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد وعدد من الطلاب وقد تطرق الدكتور عدنان العقيل إلى مرحلة إنشاء مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عام ١٩٧٦ والجهود المبذولة لها وعملية استثمار مواردها المالية وصرف عائد الاستثمار على النشاطات العلمية. وتحدث عن الإدارة العلمية في المؤسسة وهي إدارة مشاريع البحوث، وإدارة الشؤون الثقافية والمعلومات وإدارة التأليف والترجمة، وإدارة الإدارة العامة، وعرض البرنامج العلمي تحت الشرايف كل الإدارة. وقد ركز المحاضر على عملية تمويل مشاريع البحوث العلمية القديمة من مختلف المؤسسات والهيئات وعلى كيفية فتح الجوائز الخفيفة على المستوى المحلي والعربي والمحلي وعلى كيفية قبول المؤتمرات والمخرجات العلمية.

يجب أن يؤخذ بالاعتبار أن عقد المؤتمرات النسائية هي الضرورة عند معالجة قضايا اجتماعية وعلمية. لها عتقا لجهود الروتين ونصب الشعارات ونساق الأصوات حتى الصيحات... فأتا شعها.

وتضيف السيدة كورث الجوعان نقياً على حديث الشقيقة لطيفة العهد قائلة: «أهم الحديث ولا يهونا لكم بقدر الكيف، مؤتمر واحد... بحضور ٢٠ شخصاً ضمن مواضيع مركزة وجديدة ثقافية والعلمية أفضل من ١٠ بحثاً ٢٠ شخصاً».

أما أرغيف التطاير من النسائية تحت شعار العمل وارضى الأمميال غير المروسة وغير المخططة، وأرغيف التصركات القوية وان كانت مشكورة ولكنها لا تأتي بنتائج فورية. هناك مجموعة كبيرة من السيدات تعمل من أجل الوطن لا أكثر وجودهن ولكن نسبتهن في الغالبية ضئيلة والجمعيات النسائية في الكويت لا يوجد في ادارتها التنظيم الفعلي لقيام التخطيط واستراتيجية العمل. المطلوب إعادة النظر في التركيبة القاعدية وفرقة العمل، أن تلتصق النسوة من الدور القيادي ويضمن

توضيح من الدكتور  
سماد الصباح  
جاءنا من الدكتور سماد الصباح التوضيح التالي حول ما نشرته «القيس» عن المؤتمرات النسائية: «فوجئت صباح يوم أمس بما نشر في صحيفكم «المرأة» على أنه رد مني على حديث للشقيقة لطيفة العهد أدلت بمقتل يومين. توضيحاً: ١ - أن ما نشر من كلامي كان رداً على أسئلة وجهتها لسي بنديكتم في مؤتمر المرأة الخليجية يوم الأحد الموافق ٢٥-٢٠-١٩٨٤ في أبو ظبي وسجلت جوابي هذا هناك. ٢ - أن ليس من الممكن اعتبار كلامي هذا رداً على حديث نشر لسواي وبعد سبعة عشر يوماً من تاريخ حديثي. ٣ - أنني لأرجو توضيح هذا الأمر لأنني ما تعودت الرد على كلام لم أراه. مع تائق نظيري كعواجزاً».

اختتام دورة  
مسؤول متدرب  
اختتم أمس الأول مدير إدارة شؤون المعاهد والمراكز هشام المطوع دورة «مسؤول تدريب» وهي إحدى الدورات التي تشرف عليها الإدارة في إطار الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

وقد استمرت الدورة أربعة أسابيع تناولت عدة نشاطات علمية وعلمية تحول برامج التدريب بهدف تزويد المتدربين بالمعارف الأساسية الإدارية المتعلقة بمهنة التدريب، والقدرة على ممارسة بحث نظم التدريب وتقييمه، وإمكانية وضع وحدات تدريب متكاملة.

أهمية قصصية  
بمعهد المعلمين  
في ختام برامجه الثقافية لهذا العام ينظم معهد التربية للمعلمين أهمية قصصية يشارك فيها كل من كتاب القصة: سليمان الطيفي، طالب الرفاعي، محمود الريماوي، ويقيم على أهمية القصص الدكتور سليمان الشطي.

تبدأ الأهمية الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاثنين المقبل بقر المعهد في العديلة.

## اختتام ندوة الدراسات الاحصائية العمالية في الدول الخليجية توصية بتوحيد التعاريف والمصطلحات بمجال إحصاءات القوى العاملة

الوحدات الإحصائية بوزارات العمل والشؤون الاجتماعية لتكون نقطة الاتصال المركزية بالنسبة لجميع المسائل المتعلقة.

أهمية دعم أجهزة إحصاءات القوى العاملة بالباحثين المؤهلين، وبالأجهزة الفنية اللازمة لجمع وتجهيز البيانات ونشرها بالسرعة الممكنة، ورفع مستوى كفاءة العاملين من طريق تنظيم دورات تدريبية وحلقات دراسية عن إحصاءات القوى العاملة، والاستفادة مما يمكن بغيرها المنظمات العربية والدولية المتخصصة في هذا المجال.

## التنسيق بين الوزارات

تحقق التنسيق والتعاون بين وزارات العمل والشؤون الاجتماعية وبين الأجهزة الإحصائية المعنية الأخرى لتتلاقى الجهود في العمل الإحصائي.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

الإهتمام بتوفير التجهيزات والاستشارات والأشرواح الخاصة بأساليب ومنهجية العمل في مجالات الإحصاءات العمالية، والبدء بإيجاد مركز توثيق ومعلومات للبيانات العمالية يكون نواة لبنك المعلومات العمالية في المستقبل.

يؤكد المشاركون على أهمية دراسة وإقرار مشروع الإطار العام للدراسات الإحصائية العمالية من قبل مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية والدول العربية الخليجية، والتمسك بهذا الإطار في مجال تأسيس التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في مجال تطوير إحصاءات العمل وأجهزة الاستخدام من منظور موحد.



● دور الدراسات الإحصائية العمالية في الدول العربية الخليجية

الاجيزة على المستوى الخليجي  
بالتالي:

المهني وأهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

انتهت أمس ندوة الدراسات الإحصائية العمالية في الدول العربية الخليجية، بعد أن توصلت إلى وضع مشروع إطار عام للدراسات الإحصائية في هذه الدول.

وفي مجال وضع إحصاءات العمل بالدول الخليجية تم التوصل إلى النتائج والمؤشرات التالية:

العمل على التوحيد التدرجي في التعاريف والمصطلحات والمصطلحات المستخدمة في مجال إحصاءات القوى العاملة وتوحيد نوتات إجراءات التعدادات والمسوحات الخاصة بالسكان والقوى العاملة والعمل على توحيد أساليب ومنهجية تنفيذها.

أهمية البدء بإجراء مسوحات خاصة بالقوى العاملة على الصعيد القطري والاقليمي تناول بعض فقرات التوصيات الاقتصادية الأساسية والرائدة في الخطة مع صرح للذين الاستراتيجية والقيام بعمل المسوحات التي توضح حجم العمالة الوافدة في تلك المدن ومن ثم عمل الإسقاطات المستقبلية اللازمة لضمان عملية الاطلاع المطلوبة.

ضرورة العمل على إجراء الدراسات الإحصائية اللازمة لقياس الإنتاجية في مختلف النشاطات الاقتصادية والاستراتيجية والخبرة الخاصة بالقوى العاملة في الدول العربية الخليجية وحساب العوامل الاقتصادية وغير الاقتصادية المؤثرة فيها.

التأكيد على أهمية تخطيط التعليم والتدريب بما يتواءم مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية لسوق العمل اعتماداً على استخدام الأساليب الفنية للتنبؤ بالفرص والطلب من القوى العاملة مع مراعاة تكيف تلك الأساليب للظروف الاقتصادية والاجتماعية بالدول العربية الخليجية.

التأكيد على أهمية القوى العاملة في خطط التنمية العربية الخليجية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

أهمية قيام مكتب التتبع بجمع وتنسيق عملية جمع وتجهيز ونشر البيانات الخاصة بالقوى العاملة وذلك ضمن خطة عمل مشتركة تساهم في تنفيذها جميع الجهات المعنية.

## إعلان عن وظائف شاغرة تعلن وزارة الداخلية عن حاجتها لشغل الوظائف التالية بالادارة العامة للمرور وادارة خفر السواحل بالشروط الواردة أدناه: أولاً: الوظائف:

- ١- فاحص فني.
- ٢- مهندس ميكانيك ديزل متخصص بمكائن رولز رويس.
- ٣- مهندس ميكانيك ديزل متخصص بمكائن ام - تي - يو.
- ٤- مهندس ميكانيك بترين متخصص بمكائن ميركروزر.

ثانياً: الشروط العامة:

- ١- أن يكون المتقدم للتوظيفة الأولى «كويتي الجنسية» وحاصلاً على إحدى المؤهلات التالية:
- أ- دبلوم الكلية الصناعية في تخصص ميكانيكا السيارات.
- ب- شهادة من أحد المراكز التدريبية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي «تخصص سيارات».
- ج- شهادة معترف بها من أحد المراكز أو المعاهد الفنية في تخصص السيارات.
- ٢- أن يكون المتقدم للتوظيفة «مهندس» حاصلاً على مؤهل جامعي في التخصص المطلوب لشغل الوظيفة ومصدقا حسب الأصول.
- ٣- اجتياز الاختبار الذي يتم بمعرفة المسؤولين بالادارتين المذكورتين.
- ٤- يخضع من يقع عليه الاختيار لشغل إحدى هذه الوظائف لشروط التعيين الأخرى المقررة قانوناً.

ثالثاً: تقديم الطلبات:

- ١- تقدم الطلبات شخصياً إلى إدارة شؤون الموظفين والتدريب وذلك على النموذج المخصص لهذا الغرض ويمكن الحصول عليه من مراقبة حركة الموظفين والميزانية بالادارة المذكورة ومقرها مبنى الجوازات القديم بالشويخ السكنية وذلك خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.
- ٢- ترفق بالطلب صورتان شخصيتان مقاس ٤×٦ وصور عن المؤهل العلمي والخبرة العملية أن وجدت.

وكيل الوزارة



# ناشيونال.. رائدة التكنولوجيا المتطورة في العالم. تتفوق في إنتاج

## أحدث وأفضل ثلاجة منزلية سعة ٢١ قدم الجديدة بالكامل

وتقدمها الآن بثقة تامة.. إنها عملاقة في الحجم والاداء

هل كان كل هذا في الداخل ؟

بالتأكيد. ناشيونال تقدم بكل فخر ثلاجة "توفرست" الكبيرة بدون جليد، الجديدة تماماً.

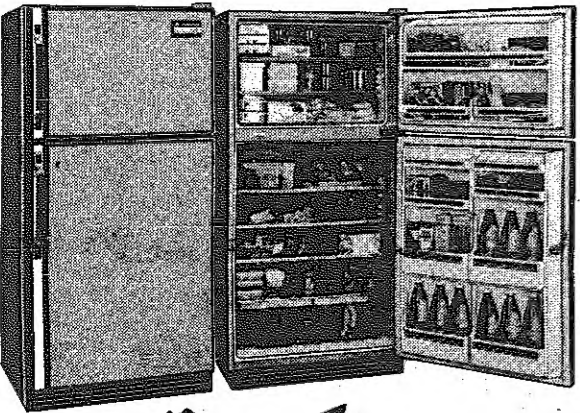
للمائلات ذات المستوى المتميز لديك الآن مكان كاف لحفظ كل احتياجات أسرتك من الفريزر الفائق السعة إلى رفوف الأبواب الكبيرة.

رفوف داخلية أكثر متانة بالإضافة إلى درج كبير متحرك لحفظ اللحوم.

كل هذا مع تبريد ناشيونال الجبار

بدون جليد، سعة أكبر، خدمة أطول وفعالية أكثر.

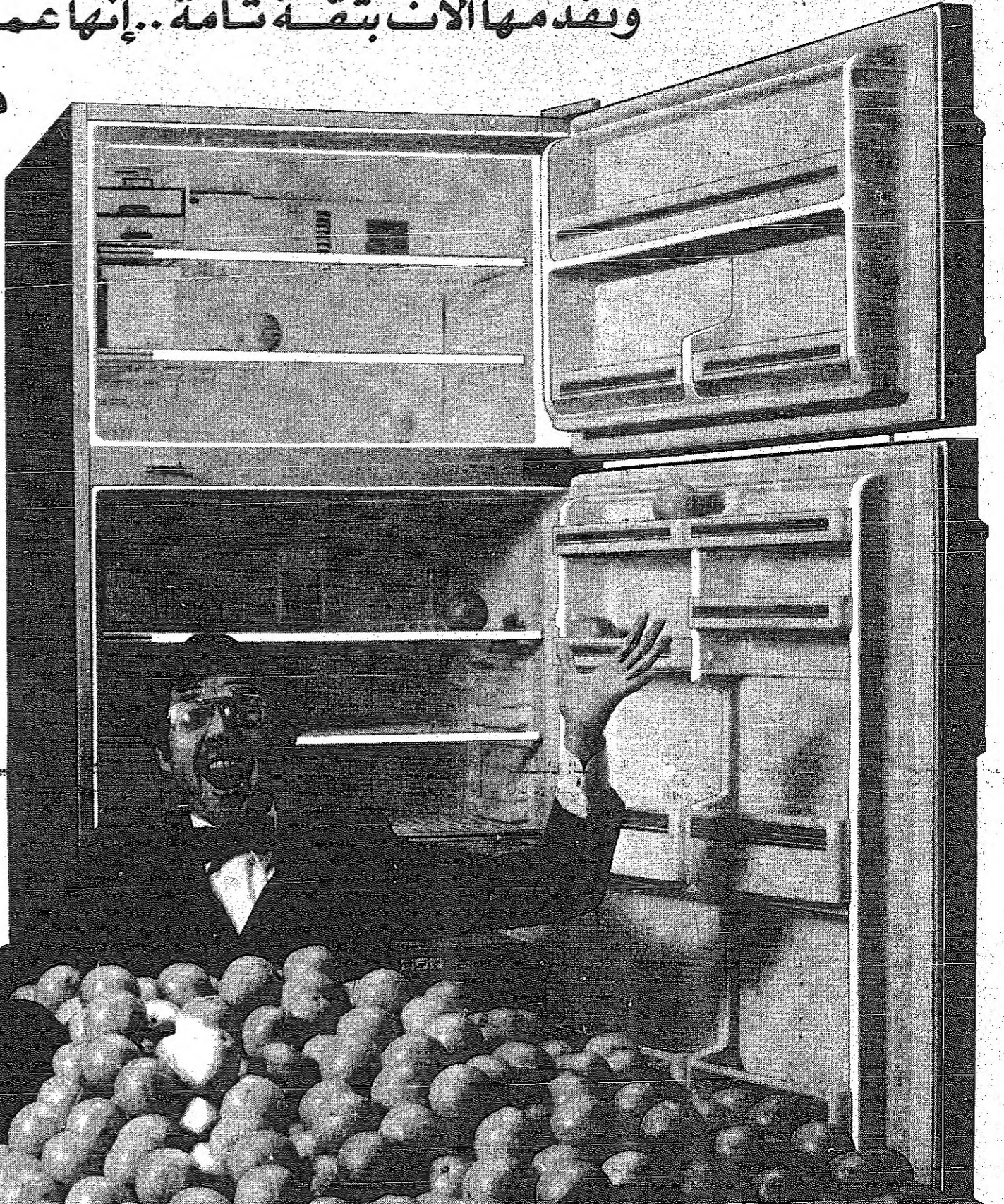
أطلب الثلاجة الكبيرة "توفرست" بدون جليد من ناشيونال.



NR-574TE

توفرست الكبيرة

مجاناً..  
هدية مع كل ثلاجة  
راديو/ساعة من  
ماركة  
ناشيونال



رمز الشمة  
**National**  
ناشيونال

الوكيل العام: عيسى حسين اليوسفي  
جوهرة الخليج - ت: ٤١٠١١٠ - ٤٣٤٩٩٨  
٤٣٤٤١١ - ٤٣٤٠٣٣ - ١٣٥٢٠٥ - ٩١٣٧١٩  
ولدى كافة الموزعين المعتمدين



البعد السياسي  
لقضية اللغة العربية  
في الجمعية التربوية

تقيم الجمعية التربوية في مطلع  
الاسبوع المقبل عدة ندوات نقاشية  
قضايا اللغة العربية ، إضافة إلى  
القضايا التربوية ، مع جلسات  
شعبية للطالبات وأخرى للطلاب .

في يوم الاحد الموافق ١٥-٤-١٩٨٤  
تعد ندوة حول البعد السياسي لقضية  
اللغة العربية ، ويحاضر فيها الدكتور  
عبد الله النقيسي ، وفيها في اليوم  
التالي ندوة حول القضايا التربوية يحاضر  
فيها الدكتوران سامي الرشدي ومحمد  
المجني ، وتعد يوم الاربعاء الموافق  
١٨-٤-١٩٨٤ جلسات شعبية للطالبات  
من الساعة الثامنة وحتى العاشرة  
عشرة ظهرا ، وفيها جلسات مماثلة  
في اليوم نفسه للطلاب يحضرها بعض  
أعضاء مجلس الامة ، وتعد اعتبارا  
من الساعة وحتى العاشرة مساء .



طالبان تقسمان عرسا  
للباتن كل يوم أحد وللاستاء  
( سقطت الاداب في كلية  
الاداب ) .

دكتور ينصح الطلبة  
بالبحرانية ويغريهم بغناء  
مع العلم أنه دكتور في قاعة  
الحاضرات ( عجيبي ) .

ابن مراقب التنفيذ في  
كاتيريا الشيوخ يرى كيف  
يسبح الشباب على الطعام  
الذي لم يغير بوجهه منذ سنوات !

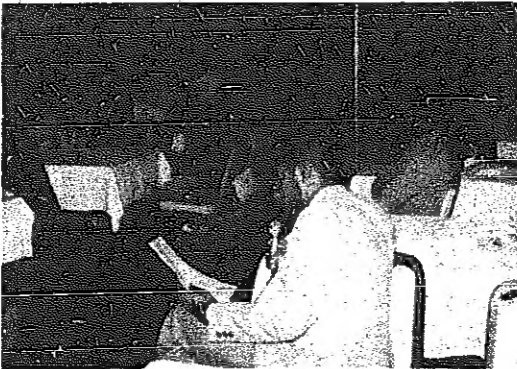
مرح كلية الحقوق في  
شكوى دائمة من الاصابات  
الزمنية التي أصيبت بها  
الكراسي ( لا حياة لمن تنادي ) .

قال أحد الدكاترة الاخاضل  
بأنه يستطيع أن يضع علامة V  
لجميع الطلبة ، أو علامة A  
بدون معارضة من المسؤولين  
( التي عليك حكتور ) .

وقد رابطة طلبة الطب الكويتية العاشد من الإسكندرية  
١٧ مقعداً الطلبة في مختلف دول العالم هذا الصيف



أحد الوفود المشاركة



ميسر الفادي ينقل تقرير الكويت للطلاب

كتب أحمد الشطي :

شاركت رابطة طلبة الطب الكويتية  
في اجتماعات التبادل الطلابي الخامس  
والستين للاتحاد الدولي لروابط طلاب  
الطب ( أقيمت ) واجتماعات الهيئة  
التنفيذية بحكم منصبها كرئيسة للجنة  
الدائمة لشؤون اللاجئين ، حيث  
شارك وفد مكون من جمال الشومر  
رئيسا للوفد ، ورئيس اللجنة الدائمة  
لشؤون اللاجئين في المنظمة ، وميسر  
الفادي رئيس لجنة التبادل الطلابي  
وموسى الجويسر المقرر الاعمال  
في الوفد والهيئة التنفيذية .

ورسيت أهداف المشاركة في حضور  
اجتماعات التبادل الطلابي ، وتسجيل  
طلبات التبادل الطلابي في الكويت الى  
الدول الراغبين بالتدريب فيها ،  
والحصول على أماكن وقاعد جديدة ،  
والمشاركة في اجتماعات الهيئة  
التنفيذية ، والقرار أنشطة اللجنة  
الدائمة لشؤون اللاجئين ، والمشاركة  
في اتخاذ القرارات لإنشطة لجان

نظام المقررات  
بين النظرية والتطبيق

نظم اللجنة الثقافية بجمعية أعضاء  
هيئة التدريس ندوة حول تقييم نظام  
المقررات بالجامعة بعنوان « نظام  
المقررات بين النظرية والتطبيق » .  
وسعدت الندوة يوم الثلاثاء المقبل في  
مدرج كلية العلوم في الخالدية  
السابعة والنصف مساء ، وشارك  
في هذه الندوة كل من الدكتور عثمان  
عبد الملك ، والدكتور عبد الرسول  
موسى ، والدكتور سبيكة العبد  
الزراق .

كتب حول زيارة  
مخيمات اللاجئين

أصدرت لجان الطالبات بالاتحاد  
الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة  
وبالتعاون مع الجمعيات العلمية كتيبا  
حول زيارات مخيمات اللاجئين الفلسطينيين  
بالاردن . ضمن العدد كلمة اهداء  
واسماء الجمعيات العلمية المشاركة ،  
واسماء عضوات الوفد ، ونشاطات  
حول هذه الرحلة ، ومعلومات عن  
الامكان التي قام الوفد بزيارتها .

حوار فكري في مقعر  
الاتحاد الوطني بلندن



جانب من اللقاء

نظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت -  
فرع المملكة المتحدة وايرلندا ، وفي  
المنطقة المقابلات التي تعقدتها اللجنة  
نورية السداني لاتحاد دراسة حول  
الحركة الطلابية الكويتية ، ندوة فكرية  
في مقر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت  
في لندن ، دعا اليها كل من عبدالرحمن  
المعبدلي ، رئيس الاتحاد الوطني لطلبة  
الكويت - فرع المملكة المتحدة وايرلندا  
والدكتور خالد السمار الذي يمسد  
دراساته العليا في الطب ، وحامد  
حمادة ، رئيس اول هيئة ادارية للاتحاد  
الوطني لطلبة الكويت - فرع الكويت  
واللجنة التي يرأسها الدكتور خالد السمار  
الاتحاد الايركية الذي يواصل دراساته  
العليا في الهندسة ، وناصر الصانع ،  
رئيس المؤتمر التاسع للاتحاد الوطني  
لطلبة الكويت ، الذي يواصل دراساته  
العليا في التطوير الإداري ، ويدير  
الفهد ، عضو الفرع الذي يواصل  
دراساته العليا في الطب في الجامعة  
الشمسية .

وقد تناولت الندوة موضوعات  
عديدة أهمها رصد بعض أحداث الحركة  
الطلابية في بداية نشأتها في القاهرة  
وبريطانيا والكويت ، كما تناولت أهم  
القضايا التي تراهها الحركة الطلابية  
نواجه الوطن في هذه الظروف  
الخطيرة ، وكذلك قامت الاستغورية  
السداني بإبداء إعجابها بالود الذي  
يقوم به الفرع في طرح الندوات  
الفكرية واللقاءات الثقافية في لندن  
الوقوف على مجريات الأحداث في المنطقة  
العربية والإسلامية وعلى المستوى  
الوطني والخليجي ، ودار حوار حول

أشادة بجهود الرابطة لشؤون اللاجئين

الجمعية العمومية المقبلة في السويد  
وفرع جديد لـ « أقيمت » في أمريكا

من الدول الأعضاء في ( أقيمت )  
وسياستها للتبادل ، إضافة إلى  
معلومات علمية عن تلك الدول .

اجتماعات الهيئة التنفيذية

وقد حضر اجتماعات الهيئة  
التنفيذية ، ورئيس من السويد ،  
السكرتير العام من النمس ، أمين  
الصدوق من النمس ، رئيس لجنة  
التبادل الطلابي من السويد ، ورئيس  
اللجنة الدائمة للبيئة من النمس ،  
رئيس اللجنة الدائمة لشؤون اللاجئين  
من الكويت ، السكرتير المساعد  
لاوروبا من إيطاليا ، السكرتير المساعد  
لاوروبا من اليونان ، الرئيس السابق  
من زنجباري .

وكانت الاجتماعات قد بدأت بسلامة  
في الوقت نفسه لإيجاد المدير الاسوي

مفتوح

حدث جديد في الشويخ

معرض رومما الأطفال « شيكو » المتخصص في جميع لكوارد  
الطفل يفتتح اليوم أحدث صالة عرض في منطقة  
المشويخ .  
جميع لكوارد الأمهات من أشهر الماركات العالمية  
بالإضافة إلى لكوارد البيت ومستلزمات السيدات من  
أشهر الماركات العالمية .  
معرض رومما الأطفال « شيكو » الآن يفرغ في المشويخ  
والسالمية يقدم لطفلك ما يستحقه من الرضاية  
والاهتمام بيت وشرف أشهر الماركات وأجود الماركات  
المتنوع ولكوارد .  
زيارة واحدة لمعارضنا تبهرن على اهتمامنا  
معرض رومما الأطفال « شيكو »  
السالمية - شارع مدام البارون - تلفون ٦٥٧٧٥٧

Hardee's

مسرح هارديز للصومر المجسمة

هارديز يقدم وجهه الطبيب لاطفالنا الاعزاء الكونة من  
ساندوتش روستيف + بطاطا مشروب بـ ٩٠٠ فلس فقط مع  
عربة مسرحة للصومر المجسمة . أثناء تناول الوجبة ، انظر من نافذتين  
الزرقاء والاحمر بالعلمة وستشاهد على شاشة المسرح معامرة  
كاملة مجسمة وبأبعاد ثلاثية .  
٦٠ قصص بـ ٦ شخصيات مختلفة موزعة على ستة أسابيع  
( ١٥ ابريل - ٢٦ مايو ١٩٨٤ ) .



# الرعب



نعم تليد بكثوف الابادي  
لظفت ابوجه الاعداء السواد  
وققت اعزل من سلاحك  
وانرت الرعب بقلوب الاعادي  
حذقت اعداء دينك بالحجارة  
نفخت اخلاص حبك للبلادي  
رعاك الله لا شئت بيمينك  
بطل قاومت باصرار وعناد  
« كبار النشان » ما سورا سوانك  
ولا نادوا باعلان الجهاد  
تراهم بالمسارح والمراقص

رموز اسيا هنتها التهادي  
بيعمون الكرامة والشهامة  
بربع اجنبه في سوق الزاد  
حمود

# إلى الزملاء مع التحية

الزميل غالي الزاوي ،  
لقد وقعت في الحظوظ يا ابو  
وحظي تكون حبيباً  
عند القراء ولا تنقلب  
صفحتك الشعبية الى دليل  
صفتكم القراء .

الزميل محمد المطري :

نشر القصائد يا محمد يبي جهد  
قدم لها المجهود والله يميننا  
منتبه صغير قاضيه حاجز المهدي  
رجال تقسم بالكلام اليقينا  
يمكن غدي في طلبك أخير النهدي  
يا عاشق السزلان فيك ابتلينا  
اضحك ولا تزلع وقدم لنسا عهد  
على تراث اجدادنا الاولينا

الزميل مساعد البراك :  
اولا بودي ان افهم ما  
الذي تصهده من القصدي  
واللهي عندما وجهت هذه  
الكلمات للزميلة المرفعة هل  
يعني لك انها عندما تعالج  
مشكلة معينة تدور احداثها  
في مجتمعنا العربي وتقدم لهذه  
المنشأة القاصدة من قصيدة  
شعبية تمدي . او تظن  
في نظرك انها عندما تقدم  
لقارئ صورة شعيرة  
جيلة من آيات شعبية  
اصيلة تحدي . خاف الله  
يا ابو براك .

الزميل سالم اللبيع :  
احسنت اختيار القصائد  
في بداية استلامك للصفحة  
ولكن لا علم ما هو سبب  
التقصير في استمادك  
للصفحة خلال الاسابيع  
الماضية .

الزميل يوسف العنزي :  
يا ابو يعقوب ارجع الصفحة  
قبل ان تصدر لان هناك  
كثير من الاخطاء نرد في  
القصائد التي تنشرها .

ملاحظة :  
اخواني الاعزاء محوري  
الصفحات الشعبية مع كل  
تقديري واحتراسي لما  
تقدمونه من مجهود يخدم  
دائما معرضي للأخطاء ولا  
يعني هذا ان نسهر بوجه  
الخطا ولكن يجب على كل  
من ان ينه زميله في حاله  
وقوع خطأ معين وكلم وكلم  
محب لخدمة القراء كسبل  
تحية واحترام

الزميل نايف الحربي :  
حاول ان تعمل حركة  
انماشي للصفحة لانها ليست  
المهودة سابقا . وهذا لا  
يعني تفلانا منا على خبرتك  
والرأسه في هذا المجال فانت  
على ما اتفق اول شغاب

# هكذا يعاملون الضيف



عززي حل شيفاطي شعري ، لاصافان صاحب البيت غير موجود ، وان البيت خاو ليس فيه ما يطعم ووصاحبه ذهب بختار من المنيعة ،  
نومت اراة صاحبة البيت في حرج ، وطلعت قبل وتغير ولا نظم سافانعمل .. فظن لها هذا الضيف معرقته الذين كانوا معه تابعين له ..  
فقام اليها داخل البيت وقال : انني اشعر ان البيت ليس فيه طعام .. فطلعت له بالله انه ليس فيه ما يطعمكم فاعلوا ، فقال : لا شيء ولا  
نשאفة .. تبيد ابرو دانا تقع ولا تشاري ، ففزع علقون وشكروا .. اعطى على اعطائنا قليلا من الدهن ان كان موجودا . فظهر انار عطينا  
امام القريب فقد ، وارتدي على القدرى الدخان .. فملعت ذلك وشواشكروا ومدونين تيسموا جرائهم .. وحينما قدم صاحب البيت اخبرته  
زوجته ان صياح المرتد شيخ قبيلة البجة من ولد سليمان من عزة قد حل ضيفا علينا ، وهذا ما صار ، والله انصرف جثيا وشاكرا .. فاستد  
صاحب البيت ، واحضر يقضي جماعته واحضر قبيلة وقال : اشهدكم ان هذه البجعة وما يلزم لها امانة في قبلي لاننا - بقصد ضيفه صياح - وعلى  
ان انبها واحوطها بالرعاية حتى اسلمها له .. وهكذا حتى اصيحت هذه البجعة بالضيافة غفيا ، اسلمها اليه .. ولما جاء ليسلها له فقال  
صياح : ان الضيفه ليست لي وحدي .. وانما لانها لرفتي ، ولانها لصاحبة البيت وتلقاها لي .. ولم يزل به صياح حتى اقمته هذه القصة ..  
وهكذا لم .. فقال للشعري بخدا :

فاجابة صياح المرتد ضيفه بقوله :  
الطيب بجحاج المشيب وهليب  
طيب الفتى من عند ربه مواهيب  
ثلث لنا وثلاث لبيتك حلايب  
مقسوم بين الضيف هو والمعايب  
ومعزيتنا يا قفى وانت غايب  
نشمة تسوي كثير الحبايب  
لو غبت ما يذحك شك ولا ريسب  
من جرب الدنيا وشاف النوايب  
واللي يسب لشعبة البطن خايب  
اصل القرازين النبا والتراحيب  
( احايث السمر )

يا المرتد واجبك حق وصايب  
حق على اللي يتهبون الواجيب  
وسمتها بجفسور كل القرايب  
نبيحتك يا منقح الجود والطيب  
لو ما بغينا ما علينا قصايب  
لا شك ضيف البيت له حق ومصيب  
جملتنا يا شوق ضائفي الجماليد  
ذي عادة الطيب بستر المعاليد  
يفدك من هو ضاري بالمسايب  
لي ضاف علق بالغرب كلا ليب

# جرى الدمع

جرى الدمع من عيني على الخد وانثر  
ويبع بسدي يا علي جمعي الجباري  
شجاني حمام بالبورق الخضر  
وهيف غرامي تالي الليل والفكري  
الا واشقا قلبي من الويل لي ذكر  
حبيب جفاني يوم ربت به اشعاري  
جفاني وعرض بالجفا روحي الوعر  
وجسمي دعاه من اللحم نازل عاري  
نحل حالتي حجرة ويا ليت ما جسر  
محب يروح بحالته دوم ويداري  
خنين النوايب يا علي كلسا خطر  
على اليال ذكره سبه اليال بذكاري  
انا كيف باسلاعه واصبر كسا صبر  
وانا اللي بحبه الملا شاعت اخباري  
تلفتي على فرسائه وحدي مع المهر  
فهل يا علي عن حالتي يتفلس داري  
شجوك اللامي له غرة كهبا القبر  
الى شعثت بيري على نورها الساري  
حسين سواته ما حد شاف او نظر  
غزال بزينة يفجل البيض ويماري  
انا سبب شوقي للفضى في شهر صفر  
نطحني صمبر ساطع نورها واري  
نطحني وجريسي بها صلفي النضر  
وسبه دليلى عقيباً تيه افكاري  
الا ليت عن حالي حبيبي خذ الخضر  
ولا هال من تدي هوميه كبا الذاري  
علامه الى من تفرى قبل نذر  
والى قلت قول قال والله بيععاري  
الا يا هل المعروف ما ينفع الحضر  
فقسى الله ربي ما قسى بامره الجاري  
بلاني الهوى ولبيت بالجدال العفر  
وهذا القدر يا علي حكمة الباري  
حواي الذي عنه اتحنى بدا الدهر  
وهو ما يدل غي ولا هوب في كاري  
ارى منه روحي يا هل الغي في خطر  
الى بت فاعوذ منه يا هل الهوى شاري

شاعر الكويت المرحوم عبدالله الفرج

# الخضوع

خدعتني يا اللي لك القلب بيوع  
يا اللي لك النفس الميززة خضوعه  
خدعتني خدعه بها القلب بخجوع  
يرفض بعدها القلب بيلان رجوعه  
سفين الهوى حطيت كيف يسوع  
اهزقت ريشانة وماتت فروعه  
يا قلب يا سكين خضوع خضوع  
حييت واحد قبل تصرف طبوعه  
حببت صونه واتت جاهل بها النوع  
ويبعث له سدك باكمل فروعه  
حبيبك اللي كسان للقلب جوعه  
خللات كلام ينس جزوعه  
يا قلب لا تكيه هدي عن الروح  
الله كريم ولا نوى بالتطوعه

# مع الأيام

هذا مكانه يوم انما صرت وباه  
واليوم غنا راح واخلا مطه  
العين تكي من مراهقة وفرواه  
عيت تكف العين دمة تلهه  
يا عنك ما تلقا بين البيض طياه  
الصاحب اللي رقتك ماغله  
رامعي جيل لسوق الاخوان بزاه  
ايا مشد راسه على خرقته  
واليا ضحك كن البرد في شفايه  
كن البرد من مزنة مستلهه  
ليه بعيد غايب وانرجاه  
لو بعد الدار محد بدله  
لو طسالت الايام والله مشاه  
اتقا وضمر القلب مني تيله  
غرابه اللي ما يشارو ايا جاه  
واعزني للي خذا الموت ظله

عائش هادي الشهبان

## رواية الشعب

اعداد : حمود محمد البفيلي

# رسالة

السيد الفاضل حمود البفيلي  
المحترم .. تحية وبعد :  
كنت اتمنى ان تكون اكبر مما كنت  
فيه عندما اتصلنا نيك للاستفسار عن  
قائل احدي القصائد حيث كنا على امل  
ان نعلم شاعره جليا في الشعر ولكن  
الانفس الشديد اكتشفا سطحيك  
وانحصار افكارك في الشياء بعيدة كل  
البعد عن اشعار نفسه وشاعريته

يا اللي طلبت اليوم حاجة خفيه  
اعرف تروى والله مقالي ريمعي  
ظنيت بي نيه تشهره وشي  
وانا اتصلي فيك شفي طييمعي  
وانهم تروى روحي ونفسي ابيهم  
لا خير في نفس الملك تطييمعي  
واخذر تجي نفسك خفيه ركيه  
ولا بد في ارض المهالك تضيمعي  
ما يجتمع نور وظلام سويوه  
ولا يجتمع حر السموم وربيمعي  
التوقيع المرسلة  
ابو خليفة

# الرد

عزيزتي المرسلة : اكنفي في هذا الرد على رسالتك وتصديك .

# مظلوم

عدي النظر يا ابت يا اجواد نيك  
وان ما خطيتي حتم ربي وسعي  
لا تظلمين النفس يا الاجودية  
والحكم لا يصد بشراتي سريعي  
طحتني بغيري نيتك شقلبيه  
وانا اتميتني بفعل شنيعي  
مجريت معك امكاله هاتيه  
كلبك غيري بالسوالف لكي  
لا توجهين الحق واليوم ليه  
بالطيب حنا نشترى ما تبمعي  
المسد

# كحل العينون

انا لي حبيب يا محمد كحل الروح  
يعز الفخوق ان جابوا اسميه وطاويه  
فرحني بعينين من سببها انا بطروح  
كلها هديها ما بين كحل مولييه  
اله جسم لمن تيسم يشع الفموج  
تاييه تيرق كذا برق وسويه  
نراه هو سمر قلبي كيا يسمرون اللوح  
ولعب بي حبيب الروح بوعود وهويه  
جرحتي وخلصني الهوى جبروح  
وكوانتي وزيد سيدي في موابيه  
واذا كان لك بالهجر يا سيدي صياح  
باسماحك وانظر بك يا صاحبي الجيه  
انا وين اولي يا جاسم ووين اروح  
وسيد الهوى بطري على اليال بويه  
وطني بلاني يا محمد بكسر اللوح  
طاييه بييد وزاد قلبي بالويه  
وفي قصتي يا سم منح صاحب مملوح  
وابي منك لنصحتي اصبحه اجنابيه  
علي خاكد الطاحوس

## لسهرت ليلى

سهرت ليلى بين ضيقات وهموم  
من ضيقتي عيت عيوني تلامي  
صبرت تنسح ايام من غير حالوم  
صارت هواجيسي عليه دوامسي  
ايا طرالي صاحبي كنت مهموم  
راع الهوى ياناس ما هوب يلامي  
انا هوا بالسبي عزيز ومشتوم  
عزيز عندي بالحقا له مقالي  
ما نساك يا خلي ونكسر معي دوم  
لين العسر ينسون شهر الصيام  
سعود سعد البريك

## رسائل القراء

يسر ما اقرر ، فاننا ناسعا عاشرا  
وساميتكم وصح لسانك  
الابيات  
التي يعثرنا ردا على قصيدة  
الزينة ميرة وتعمل اجمل  
الكلمات ولكن للأسف في موزونة  
ولكن مع الممارسة والقراءة  
الدائمة سوف نتكلم من الكتابة  
الصحيحة والا وسلا بك صديقة  
الصحة .  
المركلة على الله - المقطرة  
التي جاءت في الرسالة كتبها  
بالقصي ولكن الخلل الوزن بها  
ادى الى الخلل تركية القصيدة  
وانا انصت بكتابة القصير  
الشعبي لانك جعده فعلا به  
وصياح الله .  
ام عذاري - يا ام عذاري  
تقولن بالرسالة لا تذكر اسمي

## رد خاص

عجيب العيني : انا افكر في  
هذه الاشياء التي تفكرين بها يوم  
انك اتوقع من شاعرة مثلك  
بساورها الشك في شعرها الذي  
هذه الدربة فاعمل التاج بيت  
وجوده يا عزيزي . والتشجيع  
لشواحب الاشياء مطلوب مني وبك  
ين كل شاعر له خبرته في هذا  
المجال ولا يجب ان نسمي  
الكلمات في غير مكانها . والذي  
اقصده هنا كلمة ( الانحطاط ) .  
ايضا احب ان اقول لك هذه

التصحة : « بني ما شمس  
الانسان انه وصل الى قمة الاتحاج  
فانه يبدأ بالتراجع لانه يصل الى  
درجة من التشبع تنمعه من  
المطام . وانا وانت ما تصل  
الى هذا المستوى فاعتبري نفسك  
في بداية الطريق اي بالمضي القسيمي  
( نقطة من بحر ) اهل ان نهضي  
هذه الكلمات المتواضعة وهايك الله  
صديقه كما كنت سابقا للقصيدة  
ولن ازل مما قلتي وانا بانتظار  
فصاحتك واخلا وسلا . »











ملاحظة:  
على الذين لم تصلهم الدعوة مراجعة ادارة الجمعية لاستلامها.  
مجلس الإدارة



اجتماع  
الجمعية  
العمومية



















# معرض شقيقة بمهرجانات منطقة الجبراء التعليمية

بإشراف وكيل وزارة التربية بالنيابة سمود الطيب... أقيمت منطقة الجبراء التعليمية صباح أمس مهرجاناً رياضياً الأول على ملعب مدرسة السيد فائز الحنين للبنين... حضر حفل تسمية المنطقة رئيس بلدية المدينة ومدير إدارة التربية البدنية والكشافة جاسم الجبران ومختار الجبراء محمد جيف الجعفر... وحشد من بحري الإشارات بوزارة التربية ونظار المدارس وموجهي التربية البدنية... بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاى من القرآن الكريم ثم كلمة من موجه أول التربية البدنية بالمنطقة... عرضاً تشريفاً وتواكباً بعثتاً فقرات الحفل التي اشتملت على المصروفات الرياضية والمسابقات الرياضية التي تالت استعراض الحافزين... وفي ختام الحفل قام وكيل الوزارة بتوزيع الجوائز والتكريمات والشهادات التقديرية على المدارس الفائزة... كما قدم تاليفاً تذكارية إلى كل من وكيل الوزارة ومدير المنطقة ومدير إدارة التربية البدنية والكشافة.

تأخر مدرسة هاشم الحنين يتسلم كأس التنظيم العام

# رسالة سنغافورة



من جاسم شكناني سوند القبس

# منتخبنا تدريباً أسس على الاستاد الوطني مع التركيز على الفهم الرياضي

## استاذ الفيزياء وسويد والفهم بالتدريب وكيفية الفهم العالية



خيل الزياتي

# ماقل ودل

الشخص الذي وصف قرار حل لجنة المحررين الرياضيين بجمعيه الصمغيين بأنه «مذبحة للديمقراطية» بعد ان ضاعت عليه رحله الى الخارج بصفة «مستبح مرأى»... يجيب ان يسبح جيداً ويهيم أنه يتجاوز حجه كثيراً عندما يتناول ويحاول ان يمسد ديمقراطياً بالحديث عن «الذبح» عليه ان يعرف حجه اولاً وأنه لولا وجوده في بلد ديمقراطي لما استطاع حتى الحديث عن الديمقراطية.

# اسماء لاعبي الكويت في التصفيات

سلحت ادارة وفد الكويت اسماً 22 لاعبا سيطلقون الكويت وهم: آدم درجان، نعيم سعد، محبوب جمعة، جمال يعقوب، وليد الجاسم، عبد العزيز حسن، فتحي كويل، عبد الله اليوسفي، صباح عبد الله، عبد العزيز الشويخ، ناصر الفانسم، يوسف سويد، عبد الله صيف، سامي الحشاني، فيصل الخليل، مبارك مزيق، جواد غليط، محمد كرم، مؤيد الحداد، عابر العابر، سمير سعيد، عبد الرضا عباس.

# منتخب السعودية يخسر في لقائه الثاني أمام شباب أندونيسيا 2-1

في المباراة التي جرت في الفريز... ان يكون الجو غائماً وممطراً... منتخب السعودية يخسر في لقائه الثاني أمام شباب أندونيسيا 2-1... في المباراة التي جرت في الفريز... ان يكون الجو غائماً وممطراً... منتخب السعودية يخسر في لقائه الثاني أمام شباب أندونيسيا 2-1...

# الورد يفوز بكأس فهد الأحمد لفروسية الجبراء



محمد جيف الجعفر يتسلم الكأس لصالح الجواد الفائز

# حقة خاصة عن المنتخب الوطني يعرضها تلفزيون الكويت

تلفزيون الكويت... يعرض حقة خاصة عن المنتخب الوطني... يعرض حقة خاصة عن المنتخب الوطني... يعرض حقة خاصة عن المنتخب الوطني...

# سكرتير اللجنة المنظمة للصفيات الأوربية في سنغافورة

## الجماهير متشوقة لمشاهدة منتخب الكويت ونيزيلندا

### الكرة الكورية خطر على الكويت ونيزيلندا

#### سنغافورة - القبس:

اجتمعت الصحافة المحلية مع سكرتير نائب سكرتير اللجنة المنظمة للصفيات... سنغافورة - القبس: اجتمعت الصحافة المحلية مع سكرتير نائب سكرتير اللجنة المنظمة للصفيات... سنغافورة - القبس: اجتمعت الصحافة المحلية مع سكرتير نائب سكرتير اللجنة المنظمة للصفيات...

# تسجيل تدريب المنتخب النيزيلندي

قام المخرج هاشم محمد من إحدى الشركات الاعلامية... تسجيل تدريب المنتخب النيزيلندي... قام المخرج هاشم محمد من إحدى الشركات الاعلامية... تسجيل تدريب المنتخب النيزيلندي...

# وصول الحكيم العربيين

وصل الى سنغافورة امين الحكيم... وصول الحكيم العربيين... وصل الى سنغافورة امين الحكيم... وصول الحكيم العربيين...

# كثافة التفرغ في سنغافورة

قرار من اتحاد التفرغ في سنغافورة... كثافة التفرغ في سنغافورة... قرار من اتحاد التفرغ في سنغافورة... كثافة التفرغ في سنغافورة...

# اتحاد اليد يبحث الاعتداء على الحكام

تكرار حدوث الاعتداء على الحكام... اتحاد اليد يبحث الاعتداء على الحكام... تكرار حدوث الاعتداء على الحكام... اتحاد اليد يبحث الاعتداء على الحكام...

# منتخب اليابان خطر

خطر منتخب اليابان... منتخب اليابان خطر... خطر منتخب اليابان... منتخب اليابان خطر...

# سرب نيزيلندا السابعة كانت

## مرشحاً لخلافة كاليبوس البرتو

من الطرف ان حزب نيزيلندا... سرب نيزيلندا السابعة كانت... من الطرف ان حزب نيزيلندا... سرب نيزيلندا السابعة كانت...

# نعلن عن افتتاح

## ميدان الميدان

### شاه هارون الرشيد مقابل مدرسة جابر بن عبد الله

ميدان الميدان... شاح هارون الرشيد... ميدان الميدان... شاح هارون الرشيد...

# الشيخ فهد الاحمد

الشيخ فهد الاحمد... الشيخ فهد الاحمد... الشيخ فهد الاحمد... الشيخ فهد الاحمد...

# تكاليف النقل التفرغ في سنغافورة

25 مليون دولار سنغافوري... تكاليف النقل التفرغ في سنغافورة... 25 مليون دولار سنغافوري... تكاليف النقل التفرغ في سنغافورة...















## قضايا الناس

## قصص من حياة الناس

●● في حياة كل منا حكاية طريفة أو غريبة يحتفظ بها كذكرى في نفسه يرويها لاهله أو أصحابه اذا مر به موقف يذكره بها .

ونحن هنا نستجمع حكايات القراء تحت عنوان : « قصص من حياة الناس » .

ويمكن اي قارئ ارسال ما مر به من حكايات لها هذه الموصفات وينبغي ان يذكر اسمه كاملا وله الحق في ان يطلب نشر قصته باسم مستعار .

ونحن - عزيزي القارئ - بانتظار ما يصلنا منك ●●

## قوة الإيمان

عالم البحر ، ذلك العالم الذي اعتشبه ، ولجئ في سطره الحياة الكريمة ، وبين أمواجه أرى صوري وجاني بما فيها من مصاعب وتناقضات .

تلك الأمواج التي نزل نظم الشاطئ دونها كل أو هن ، كأننا نريد الدخول إلى الأرض غيره ، لكن الشاطئ يكفل صابدا ، رغم شدة وقساوة المواجهة ، صابدا بلا ياس ، فكيف بي وما زلت في ريمان الشياطين ، صابدا في ربيع عيرها ، تصيد لاني تترك بأن تلك الصنومات ما كانت لتواجهها لو لم تكن صلبة الجذور : جذور قوية تخفيها من أعين الأمواج وأهوجها .

هذه الجذور ليست إلا آياتها بوجدانية الخالق ، والذي به وحده يمكن للإنسان ان يواجه الصعاب ، ويجعله يشعر بأنه ليس مصلح عاك ، أو يبعث أو يشارك ، شجيت أياهم غالبا ، حتى أحسوا بالعجز أمامه .

كم حاولوا طيس هويي ، فما استطاعوا ، لأن كل قرية وإشراق عيك ، هويي .... يا موني .

فاجي الغريب

## تبقى وطني

كم حاولوا ان يخذلوك مني ويمدوك عني ، فما استطاعوا ...

وانت مني يا وطني ، وانت مني يا وطني ، كم حاولوا ان يتسوك بهم غنائيا وأظلم وحدي راحلا ، فما استطاعوا وحدهم أصبحوا راحلين ، وبقيت أنا لك زلت لي يا وطني . وكذا حاولوا مني من عشيق أو صديق عاك ، أو يبعث أو يشارك ، شجيت أياهم غالبا ، حتى أحسوا بالعجز أمامه .

كم حاولوا طيس هويي ، فما استطاعوا ، لأن كل قرية وإشراق عيك ، هويي .... يا موني .

فاجي الغريب

## الجندي المجهول

المعلم ذلك الجندي المجهول الذي ينحت المعرفة في المقول ... جعلوا له يوما قسي السنة هو « يوم المعلم » ولو انصفوا لجعلوا له كل يوم كرميا ، لا يكرمه فيه باحتفال أو خطاب أو كلمة مصولة بالشكر ، انما يرفع جسده المعوي بالدرجة الأولى واعطائه شخصيته الجيدة بريلا للجلال ... ثم تكريمه ماديا حتى لا يبعث عن الدروس الخصوصية التي تكون ذات جردود سيئة على عطاء المدرس في الفصل الدراسي ... لأن المعلم لا يجد التشجيع الكافي ، وهو بالتالي يشعر محققا بأنه يجهز الحق .

فالمعلم هذا الذي كان ان يكون رسولا !! هو اكثر الناس قلقا على مصيره ، فهو السذي يسه سبل المستقبل أمام الغير بينما ضباب كتيب من الحيرة والقلق يسبغون على حاضره ومستقبله ، يا وهو يحل الرموز واللغات فيم تلاميذه ثم يعيش حياته وهي واقعه ومسيره المأزم ، ألف علامة استفهام .

انه يحرم من هذه المعيشة الطيبة ، محروم من التقدير فلا بد من ضمانات اجتماعية وشخصية تضمنه من ضرورة العمل الانساني هنا وهناك لتأمين لقمة العيش ... ولكي يشرائه معب وأخلاقي ومباينة ، لا يتذكر وقلي ولا يبال !!

فيصل البحر

## افراق المدة

يا زماسي كنت ارجو منك يوما انت والاسام تاتينا عنفنا كالوعى ذاتي مستقصي الشياطين بعد من بعد مقرر وقت عهدا بين اهلي قمت اسدلت الحجابات فترق ايهما القاسي بقلبي ما تعودت الاباسي والذبابا صنعت لي كاس الحياة الطور برا وبقيت جئت سدوت الحاربا التلقت القلب بنبي كنت نهيما فاضلح العقل من ريجيل لاني رياه عميرا فاستجابا فترقتا أولات الدهر دوسا داهيا داب القنا تجدي القنابا بدروع الناشدين الحروب سرعا ما طوت اجسادهم حسي الرقابا يا زماني لا تترافقي عثمرا قد كفى ملك الذي ذقت اغصانها فترجت النوى صبرا فطابا شحاته عبد الرافي عثمان

## عشنا نخلقون اسطورة العبدوان

لكلنا زمن الرحيل ، او زمن البقاء . فليب الشمس ثانية في ايوت ، وينزف وجه السماء دما .

عشنا يا مدينة العظمى ، فليقلنا في داخلهم كل اطفالك الأبرياء في « صبرا » (الاشيانا) عشنا بخلقون ما بين ملى ، ومدينة ، اسطورة العبدوان .

حتى لو افقدوك طعم الماء ولونه ، لانه عندما يسرع في زماننا زمن الشراء ، ينسحب طيور الخيم في كل السرايدب الممتدة ، نلبس ثوب الأحياء .

ديمهم يطفون جسدك المستباح ، يا بيروت ، ديمهم يطفون كل عناقيدك واسياك ، فستبقى بيروت ، هي بيروت ، هي بيروت ، حنان قلب الأحياء ، وصدي قيسه الرجال .

أياد عبد الخليف أبو بكر

## انخطأ والسهرموجوع

ذهبت إلى السوق مع زوجي وظلنا لشراء بعض الأغراض ، ولما لم يكن هناك موقف قريب للسيارة اقترح زوجي ان نأخذ قريبا من السوق إلى ان يبعث من مكان للسيارة ويطلق بي فيما بعد ... انشريت بمشي الأغراض واخذت أبعت من زوجي أو للسيارة في المواقف القريبة فوجدت السيارة ولم أجد زوجي ، ولما كانت السيارة ممتلئة وصعدت الأغراض وانتشرت قليلا ثم تذكرت حاجتي لبعض الأغراض الأخرى ذهبت لشراؤها وعدت إلى السيارة أجلسه ان أجد زوجي فترىها ولكنني هذه المرة ليس فقط لم أجد زوجي بل لم أجد السيارة ايضا ... فلبقت في حيرة من أمري ، بقيت انفتحت بيما وشيئا وانا مرهقة ففكرت ان استأجر تاكسي والهب إلى البيت ولم أفسر الاخطوات حتى وجدت زوجي يبحث مني هو الآخر وقد أعياه اليأس ... ولما أخرسته بالقصة اخذ يضحك ثم قال : لم أفسر سيارتي في هذا الموقف كما اتني لم أتركها مفتوحة ابدا ... فرجعتا إلى سيارتنا ونحن نشهد « ذمت السيارة بأفراضا فلا رجعتا لأفراضا ولا رجعت السيارة كأم عرو ... ونحن هنا نشاهد صاحب السيارة التي اخذت افراضا اذا ترا هذه القصة ان يبعدها إلى جريدة القيس .

« أم مشعل »

## الرجل المزيف

كنت أقوم بكتابة ملاحظته لتجديد القابلة ، نظرت إلى مواليد ففكرت انه كير في السن والله يكرسي باكر من خمس عشرة سنة ... وتلقت وجهه الذي يؤكد ان عمره كير ايضا ولكن كيف يحدث هذا دون وجود شعرة بيضاء في شعر رأسه بينما اجد رأسي وقد اظلم شيئا حتى كنتي كنت اصبغه بالبييض ...

سألتته من حقيقة الموقف فوجدت انه قد تغير رأسه ورفعه واذا بشعر رأسه الطيفي يخفي خلف بلوكة كانها حقيقتا بينا الاصل عبارة عن صلعة صلبة بها شعر ابيض ثم قال :

شعر لجيني وشواري اظفها كل يوم واما شعر رأسي فهو من « نوق حلاله حلاله ومن تحت يعلم الله » .

« ابو علي »



## بين الماسخي والمحاضر

ورسنا الطعام الشهوي والذي كان يتكون من العديد من الأصناف الجيدة والمشيية وجلسنا يجالين والفتي ، ففكرت اذاعيا بل ان اضح بعض الأصناف بترها والفتي لها الحاج وغيره وانا احبها على الكل ... ثم دار الحديث من الفرق بين المحاضر والماسخي بعد ان من الله علينا بقصر ففكرت انكر والفتي من ايام زمان حيث كانت تكثر منا افراس الخبز الخليل ذات اليد وكيف كنا نتحليل او نتجسس حتى نعرف اين الخبز الخليل عفاقتنا لها : « هل تذكرون ايام زمان لما كنت نخبين افراس الخبز ونخبين واحدة منها لقصة ... تهييتي بلخدا وتقولين ها اخذت قمره خبز ... تركت عريده انشاء الله » .

ضحكت وضحك الجميع وقالت : « الله يقطع الفخر وسينبئ » .

جعفر حسين

## الشغب ففات

انا باع جراند قرب احدى الشوارع الجدد ، انعموني كغيري إلى حوادث مميزة لتسي ، منها ان احد الفتيان الذين كانوا يبيعون يلسا كبيرا طلب مني شراء جرادة اليه على ان يصفيني لها ولكنه اخذ في قراحتها فجاءها طلي في اخذ قبتها ، ولما حرك الياس بدأت اشعر بالغضب فاسرعت بالجري وراءه ، فلما شاهدت تصويبي على ان لا تكون « جروديا » ظف بالجرودة من شباك الياس ... في مرة ثانية ففكرت الاشارة للخسراء وبدأت السيارات بالانطلاق ففكرت ان احدى السيارات وطلب مني جرادة ونفسي لي اجرتها وهو بخلاف ، ولما اردت ان اتكلم من الاجرة وجنته وقد دفع الي يخبسين من العملة في الكوبية ولا حاولت تدارك الموقف كان الوقت قد فلت .

ومن يومها وانا لا اسلم الجرودة حتى اقبض لهاها كاملا ... نظرا من اصحاب السيارات اذا شاهدوني اطلب الاجرة كلبه قبل تسليم الجرودة .

« باع جراند »

## البرود والحقمة

جاني وهو يهدد ويتوعد على الرسم من انني لم اره ولا اعرسه ، ففكرته حتى انني كذبه وعلاجات الغضب بادية على وجهه ويكسر برود كمانتي طليت منه ان يوضح لي الوقت ... قال : « الساعة التي اشتريتها لك قبل يومين ما تشغل » ولما تأملت الساعة التي كان يحملها وجدتها تحمل علامة ليست موجودة في محلي ففكرت ان هذه الساعة من الاساعات لا يبيها في محلي هذا « انت غلطان » هنا تأمل لنفسه وقلت في الحبل لم خرج ودخل محلا اخر وعاد بعضي لحظت وقال :

« لرجو المعرفة فقد اشتريت الساعة من جارك » فقلت له ببرود ايضا « فحيك كان يكن ان يودي إلى مشكلة اكبر لولا انني اخذت الموضوع ببرود » فرد علي قائلا : « نعم كان يكن ان يودي غشبي إلى مشكلة اكبر لولا انك اخذت الموضوع بحكمة » .

وهنا نهيت ان هناك علاقة بين البرود والحكمة .

محمود احمد

## ابتسامة الحياة

تركك قلب مجروح ، وجراح مكسور ، وميون دامة حبالا معي جروحي تفلل فواذي ، فقلت حولي لا اجد لعا ، فاني حتى الانته .

ان اتسى لك القابلة القاسية الوحشة المظلمة ، وانا انت في انتظار لا افرى حتى تكون نهايته ، وكأنها اللحظات ستبحر وتغيب من حياتي ، التي ان اشتركت الشمس بيوها النافذة المظلمة ، حابسة في اشعتها الابل والاشمسالة والظلم الكبي ، وذلك العلم الذي كان فيه الدواء الذي انتظره قلمي طويلا .

واصبحت في الحياة بن جيد ، وكان شيئا لم يكن ، هي القيس تقري كل يوم من جيد ، وكل يوم أمل جيد وابتهامة جديدة ، وحلم جديد كير .

محمود عبد الله البنفالي

## العانس

لا رفضي في تبعة الاب اسما ولكن شكلا ... ان هذا سر عوسني وعلاقي خط طوقتي وشبلي والسي والسي ما تستد افرى من عر عوسني .

هو ابي ولا شك في ذلك مطلقا . نعم انني خرجت من سلمه إلى هذه الحياة المائسة ولكن حبل بالفرورة ان اكون طبقا له في بيته وخلفته ؟

الفتي الذي اعره وقد يده الخافقة ان الوراة الشكية هي جزئية وعلى كل حال هذه خشيته الله ولله في خلقه شؤون ولكنني كثيرا ما اسأل نفسي متدا يشد بي مذاب عوسني ما شان وجودي طالما انني ابراة خلقت لرجل ؟

ليت ابي كان حيا حتى يكون رفيق هذا العمر السدي اعايشه وسلاوة وحدي ، لقد خشي ابي من مسرح الحياة او على الصبح مضى روحه وبقي الجسد فظفه الكس الاغصاء ، وكان البيل اعشالي الانوية والغلب الفكن بل يقين لا يظفر لك الله ان يجر رجل ، ولا انسا جملة في هذه الاغصاء لك لان والدي كان نجبا وكنت انا نجبة وهذا سر عوسني .

وما مني اقوى من طبود الصخر فلا الطولة فكانت اليها مسرا ولا الشياطين افسى عليها جبالا ، بل كانت في الطولة صورة مصكرة واصبحت في شياطين نوحسة ثيامة مسحة جفنة ، واصبحت عاسا وكلي .

كل البشر ان خروا بين جبال الخلفة وجبال الاغصان اغفروا جبال الاغصان ... وانا رغم ما امانيه من المذاب ما جئت يداني فخا ولا يفت بي زلة قدم ولا نظن لساني فلفضة ولا راوتت نفسي فجورا .

وطيه لول ثلاثين يفسلون جبال الاغصان انني لسي انتظار لغرسكم الشياطين الصالحين ...

أحمد طه حسام



## ازهدب بعيدا فالدموع خير منك

وهيك قلمي وجبي مما ، ولم اخف على قلبي ان يحطم لكه نظم ، واستطعت مقبتي بالاحمال والاسم والصفان .

ونسيت كم كنت عندي ليما غالبا ، وكما كان حبيك غالبا ، واعتقدت بانك تحني ، لكن ما رايت في حبيك جرح قلبي وجعله يرف ، ولم يستطع احد اسماقه ، لان دمعي كان يفجره كلما يقرب من الاقام .

وابعدت مني ونسيتي ، ووصفني بالكليل ، ولقد كنت جاهلة حقا ، فقلت لست من يستحق حبي ونفسي فغلب بعيدا وانزلي امانتي القوية والوحدة ، اذركني وحيدة كليلد اليوم والمظلم ، واخرجت كس الدموع الحمر ، فكل ذلك اشهي وعلى من ان ارتك بره افرى .

نوال محمد الخطيب

## من أنا ؟

انا شيء مجهول لا احد يدركه وسر غامض لا احد يعرفه ونور خافت لا تلمح في سوي الاخيلة .

انا شفاة حزينة لا تعرف معنى الابتسامة وعن بككية تتساقط منها الدموع ثم تلتصق في الدم وفكرتي حزينة لا تذكر النفس الا بها شاع انا ورقة خريف ، لم ارتدني في الهواء هنيهة حتى كنت في القرب دحرا .

انا ... لست ادرى من اكون قد اكون ، وقد لا اكون .

مريم - ا

## أنا .. والبحر

يا بحر ، اريد ان اطلقك على ما في انماقي ، وما احس به ، فاقد نظرت حولي ، فما وجدت ارحب منك صدرا ، ولا اصغى منك بلا وابهي شكلا ، ولا اكثر منك امانا ، نول تحفظ لي اسراي ؟ لكتني اخلك . اخاف ان تغيب يوما وترسل أمواجك مزجرة فتوح بفراري في ساحة فنيك اخاف ان تغرب بي ، كما غر بي الكسورون ، ولكنك ان فعل ، فظها اليك ، امانة سأل من بحر كير عيب انكر من انا ايها البحر ؟ انا تلك المصفورة الرقيقة التي تواجه الموت كل لحظة ، تواجه لياق الوحوش انترسة التي تحبب الفرس للانفاس على فريستها ونال الفرسه بحث من الامان ، فلا تجده الا منك ايها البصر .

مدى حسن الخطيب

## جيب .. واخ

اعلم بانك لست لي ، وان تكون لي ، طلبا امان ان حيي صنيح ، واشهر بان قلبي قداجن الهوم ، لقد احببت كصيب ، ولصيتي كفت ، وانا ساقل الخشك ما دمت نردني كذلك ، وساقل بعيدة منك قربة منك ، فلا تطلب مني عدم الاتك ، فانا لا استطيعه ، فليقد نمودت ان اكون الى جانيك حبيبة والفتا ، ومن يهري فقد اكون في يوم من الايام لك ، من يدري ؟ !

« الجمعة القليلة »

## ردود خاصة

## ● بيان تهنة

● القاري « م.ح.ر. » ابو مدين :

— في بيانك العسكري الذي قلت انه رسالة ، اسبغت في القصة — حتى توصلت لت نهايتها الى ان ولادة تلك الطفلة قد لت لم خبت بيانك بالقول : « باسمي » واسم دولتي سوريا ، وظفني بملاحظة درما ان يجعل اياكم كايا سماعة وسلام وابارك لكم لهذه المناسبة والحدث السعيد .

ولا يسعنا الا ان نقول : يرحمكم الله .

يا ابو مدين .

## ● ملاحظة صحيحة

## ● القارئة هبة ابو عبيد :

— شكرا لك على نصائحك ، ونفيسك بان ملائمتك لسي محلو ، وهي ندم من دقة التباهك وخبايتك . وقد سالنا الشاعرة المكونة بخصوص هذه الملاحظة ، فقلت ان القصيدة القديمة هي نفسها القصيدة التي نشرت في مجلعتها الجديدة .

وهي تهديك نصيحتها وشكرها على نصيحتك لا تكتب . ايا المجموعة فهي موجودة حاليا في مكتبات الكويت .

## ● أين اسم الشاكي ؟

● القارئات « طالبات ثانوية الفنطاس » :

— الرسائل التي تصلنا من القراء تلقى عناية كبيرة وكل رسالة مهما كانت بسيطة لا يكون مصيرها سلة المهملات ، فلما كانت تحتوي شيئا جليدا فانا نعيد كتابة الفكرة ، او نعدلها لتكون صالحة للنشر ، ايا الا كانت لا تنفع بالرة ، فانا نرد على مرسلها ضمن هذه الزاوية .

ايا بالقصة للشكري التي ارسلتها والتي ظلمت من ايها كبر اسم المدرسة ، فانا نعتذر عن عدم نشرها لانها لم تحمل اسما صريحا . فانا كان ضروريا لكر اسم الجيدة المشتكى منها ، فان من الضروري ايضا لكر اسم الشاكي لكي لا تدخل القضية في مجال ( الكيد ) .

## ● عنوان المكون

● القارئ ماجد حميد حمود :

— بذكك مراسلة الدكتور خالك المكون على عنوان جريدة القيس ، ولما شلت الحق فهاك العنوان ( الشوبغ — طريق المطار — جريدة القيس ص . ب . ٢١٨٠٠ — صيغة « نور الاسلام » — د . خالد المكون ) .

## ● مجرد أفتاس

## ● القارئة « مريم ١٠ » :

— تشكر على حسن ظنك بنا ، وعلى استمرار مساهمتك في ( قضايا الناس ) . ونقبلي اعتذارنا عما حدث من التباس بشأن نشر موضوعك المشار اليه في ( الرمود الخاصة ) . ونرجو ان يكون نشر موضوعك بهذا العدد تعبيراً عن اعتذارنا .

## ● هيفاء

● القارئ « م.م. الهجري » :

— في مخطوكتك ( هيفاء ) نقول : « هيفاء انت في الغرام عروسة ... وانت حيي لتي تحكي ... انت حياتي وميشتي ومضحكي » الخ واود القول انك انت ايضا « لسة » وانك انت بسلاتي وميشتي و « مضحكي » .

## ● مكررة

● القارئ خالد محاميد :

— الطريقة التي رويتها حول بونتك لسي المستر ... تبدو لنا مكررة ، لقد سبق ان نشرنا طريقة مماثلة لسي لكنا وقت في فصل مدرسي . املا بكتابك الجديدة .

## ● عاصفة الهوم

● القارئ « ن. الشبري » :

— نقول في ( عاصفة الهوم ) : « الا لوت الحياة تنظر من ارجوان والهوم ... الا لوت الحياة تنظر بلا هوم » .

وكيف يمكن ان نطو الحياة من الهوم والارجوان ، وانك تكتب القيس ... بلا شعر ولا اوزان ودمي فكرة ... ( عاصفة الهوم ) هذه ليست جديدة فقد سبق ان هربت هينا ملك قبل شهرين وفيها من دلفها هولا .

لها الذي جعلك غلظا فلة ؟

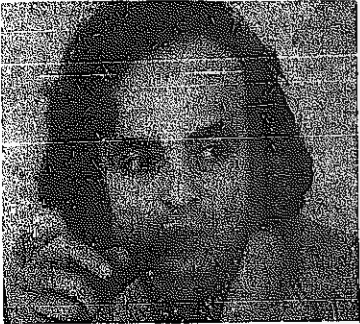




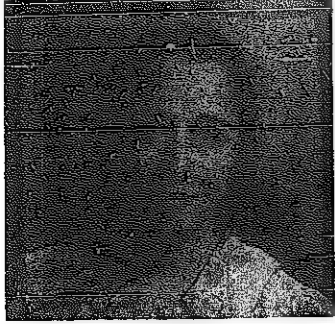




# البحث عن وطن يكون في الزمسان



● هدى ناصر



● نزار النككة

انه انقلاب على نيت القصيدة التقليدية ، اي حركة عروضية - كما تذهب نازك الملائكة (١) - في ايسر نفراة . وهو اقتراب من لغة الكلام المعاصر بحسبته وفناء الاقلام ورسيدته النسي - كما ذهب الدكتور محمد النويهي (٢) - ولكنه ايضا يعبر عن نظرة حضارية جديدة . فهو تبرز على الذهن التقليدية ، فلا يمكن ان يتم التجديد بالعودة الى التقليد او بالتفكير مع اشكاله - كما ذهب النويهي (٣) - ، وهو نختفي المفهوم الذي يرى في الشعر العربي القديم وبقية جباله وانويها لكل شعر ياتي بعده ، وهذا يؤدي الى تخطي الوقت الحضاري الذي يرافق هذا المفهوم كي يقر الشعر العربي المعاصر ان يبدع شعرا في مستوى اللحظة الحضارية التي يعيشها .

## آن للقصيدة العربية أن تفسر العالم

تصيف مجموعة من الشعراء المعاصرين في بيان لها ( مجلة الشعر ٦٩ - العدد الاول (٤) ) : ان القصيدة كتبت ضوفا الوجودي من ضوء كل القضاة القوية في العالم ، من ضوء تصادف الماضي ، من ضوء تصادف المعاصر ، من ضوء كل لغات العالم .

ان اي قيد يفرض على القصيدة ، هو قيد على الحقيقة ذاتها ، واية نظرية حالية بدون وسي شمسال للمصر ومستقبله ، للانسان وهوميه وتطلعه ، للعالم والكون ، في ضوء الاسئلة القائلة ، لا تعني سوى : تحول الشاعر الى سائح يعتقد ان العالم هو ما يراه فقط . لقد ان القصيدة العربية ان نغم العالم ، من خلال نفس اصائل الماضي والحاضر ، وإعادة ترتيب العالم داخل رؤيا شعرية جديدة .

٢ - فهل يستطيع الشاعر وهو يتناول شعر شاعر معاصر ان يتجاوز هذا الحدث الكبير ؟

اجبه لا يستطيع ذلك ، لان الشاعر الحديث - كتبت الذين استشهدوا بهم عند . نويهي - يطبع الى صياغة مفاتيح جديدة تكون على مستوى قصاده . وفي هذه المفاتيح المستدة من الوعي المعاصر بكل ثرواته ، سيقل الشعر الحديث علما مقلدا يستعصي على اذهان الكسبي من المتعلمين .

## ٤ - الشاعر والرؤيا

اول ما يصادفنا .. وبشكل مكرر في احاديث الشعراء والنقاد هو كلمة الرؤيا ، اذ يلحون على ان الشعر الحديث رؤيا مجسدة في قس الشكل ، في مقابل الشعور والصناعة في الشعر القديم .

ويتضمن مفهوم الرؤيا ، إعادة النظر اصلا في هذا العالم ، ووعي شاسل بالحضور الانساني على كل المستويات . وهذا يقتضي ارتباطا بين فلسفي يعني على اختيار انشاعر وتجاربهم مغزى واحدا موحدا ، ويتناول الشاعر الحديث كل جزئيات الحياة في نواياها ، انطلاقا من هذا المفزى .

ثانيا : يصر الشعراء الحديث على استعادة الماضي وتبطله مجددا ونظيره في خبرة الحاضر ، وهذا يعني معاناة الزمن والدخول ، وسواء كان الموقف قويا أم نقدا ، فهو يقع الاحداث موضع الاختيار ، ولذا لا يحفظ الماضي في الشعر الحديث بدلالة سائكة ، كما ان التجربة تقتبس اهيبة اكثر من اهيبة نائلها ، فلا حكمة ولا قاعدة نسي الشعر الحديث .

ثالثا : انشاعر الحديث شاعر ملتق تدخل في اطار وعيه المعرفة البشرية ، بمعنى ان لحيته ليست شعورا خالصا ، ولا تفكر من ( حريات ) الفن الشعري ، بفر ما تتركب من نامله في الطبيعة والمجتمع من حوله نسي ايعادها الزمانية والكائنية ، فهو يعيش الذاكرة في لحظة والملاحظة في الذاكرة ، ان خياله يعني مبدعا في تعبيره الجزائيات لتكوين قصيدة شاملة تحتوي كيانه المعنوي والفكري والحسي دون فروق ، ولذا تيدا القصيدة بالتكون حالما تيدا القراءة ، وما ان نصل الى نهايتها حتى يكون قد تم تكوين خبرة جديدة تصاف الى خبراتنا ، انها تطرح في احداث غارق نوعي في الوعي ، يجعل قرائنها كتابتها تركيبا جديدا .

رابعا : يستفيد الشاعر من قضية ان اللغة ليست الاشارة والحروف نصوص . بل هي النظام القاعدي . . . ولذا يتخلص ببساطة من الاشارة التي فقدت بدلولها الانشاعي والفردية . . . ( وهذه الناحية ستحدث عنها في مجال قتل ) .

هذه الملامح العامة اذا ظلت في الذاة نفدينا في فهم تجربة الشاعر الحديث - واعني هنا بالشاعر المبدع الحقيقي - انها ملامح منفتحة وهامة تنبع لنا الدخول في المناخ الشعري لتجارب الشعرية الحديثة دون احكام مسبقة ، وهي ملامح تصلنا باهم المفاتيح . . . وهو الرؤيا .

## فيلي السائح

### هوامش ومصادر :

- (١) قصايا الشعر المعاصر - نازك الملائكة - دار الادب - ١٩٦٦ .
- (٢) قضية الشعر الجديد - د. محمد النويهي - دار الفكر - مكتبة الفانجي - ١٩٧١ .
- (٣) زمن الشعر - أدونيس - دار العودة - بيروت - ١٩٧٢ .
- (٤) مجلة « الشعر » ٦٩ - العدد الاول - مايو - المؤسسة العامة للصحافة - بغداد - ١٩٦٩ .

لم يحدث الشعر العربي المعاصر انقلابا في المفاهيم الشكلية من تكامل وتناغم والتناظر ، بل تعدى ذلك الى احداث انقلاب في مفهوم الشعر بالذات . . .

وامل هذا الانقلاب الاخر ، هو ما استعصى حتى الان على التفتح ، نيدا هذا الشعر دون قوانين تضبطه ، ودون قيم مسبقة يتك الرجوع اليها لهما .

ان الانقلاب على مفهوم الشعر الموروث لدى الشاعرا الحديث يعني ببساطة : رفض مفهوم للشعر يشيع نسي ذاكما الكتب المدرسية والجهزة الشعرية والتعليم . . . ولدى غالبية المتعلمين ، وهو مفهوم موروث ، يعني انه غير من الحداثة التقنية عبر ثلاثة قرون من النظر ( في القرن السابع الميلادي وحتى اواخر القرن المعاصر ) .

اما مجررات هذا الانقلاب ، فهي تكمن في بقلعة المجتمعات العربية بعد سبعة قرون من الاملائية ، وبقلعة الشاعرا العربي على وظيفته المحددة في اطار زمنه : القرن العشرين .

٢ - لذا كان الانقلاب شاملا بحيث يبدو مليل نفس المجتمعات حيلة شديد العمومية ، وان كان صائبا .

## العناصر

لنا لا ننظر من ثوبا في الريح  
على وجه الخبيث . . .  
انا ليس الريح  
وارحل اليها في كل اتجاه  
وفي اعراس الغبار  
انا بالترقي عريس احتقي  
واقرع طبول الماء والنار  
وعندما اسند ظهري الى سياج الحديقة  
يصبح السياج ورده في بلها القديم  
وعندما اكون حارسا  
او سادها  
يصبح الحارس شجرا ذات شتاء  
يجلس اليه الشعراء . . . ويكون

\*\*\*

### لنا لا ننظر في مرة البحر

حين الوج يلخني

انا انسب مع الزرق الطلي

واقدم جسدي شرعا لليدي

وعندما يبي القلبي في السر

أرد للقلبي حته في الكاء

لنحس سجية البحر

ورحلة نبي

وحين الدق يكون اقترابي

اقلم اظفار الدق

بنار التلاحم

وعندما تنف غزالة الميع

ذات صيف عند بلبي

تطلب ظلا واء

أجر الغزاة يلبيني

ولبوت في منطقي

واتول للذائنين . . .

والذائنين . . .

ان يزروا مفضلة على تجري

عسبي بعيد الغزاة

اشتدائي

فيمسدها أخضراري

وبماتتها وهي

وتعرد ملها كاء

تجل سرداتي . . . وتلتني

\*\*\*

لنا . . .

من يفر الى وجه الحيام

والقلب حديقة معلاة

والقوس تحزن وجب وجوب

ووقت من ركام

فهل انتظر لقوس من ثوب في الحب

ويكتفي الكلام

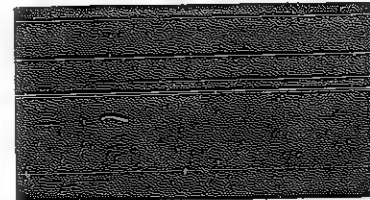
ام انتظر للحب من ثوب في وجهها

ويبدأ الكلام . . .

محمد أحمد القابسي



● هدى ناصر



● بحث

## قول للتقاد

بني ان نقول . . ان للتقاد رايم في لوحات هند ناصر وهم عندما حاجوا اعمالها الفنية ردت عليهم بقسوة مستعملة عبارة لميلها فخر النساء زيد . . ونقول : يجب ان نمنى ما نعرفه ، لان ما نعرفه . . ما قد تعلمه ، ابا ما نعرفه فهو حقيقة باليتسك ، هو الصداة الكونية الموجودة بيننا ولا نتركها .

بينما قل لحد التقاد عنها :  
نعم هند ناصر في لوحاتها عن عالم يتحرك بالتي الحيوية ، وكله انيق عن روح كونية ، وكل على اتصال بلا نهاية ، وهي تلك القدرة على جعلنا نساب فوق اجواء الزمن غير الختامية ، انها تستقي اطلها من نيس الرؤى والاعلام .

ويؤخذ عليها ايضا تنقلها بين الالوان . . وهي تقول هذا يدل على قدرتي بامتلاك الالوان وبقوة ، ولا احس اني ضعيفة امام اي لون .  
ونقول . . ان اللونين : الأبيض والأسود ليسا من ألوان الرسم ، لكنني اسير على عبيها ، وكثيرا ما استعملتها في لوحاتي .

ويؤخذ عليها ايضا . . تنقلها بين الاحجام فمن حجم ٤٠ سم الى حجم ١٨٠ سم . . وهي تقول مرة اخرى على قدرتها والتقل بين الاحجام ، بعد نقلها بين الالوان . . . وكذلك انها شمس مفرقة ، والقان يجب ان منزع لعمل ، وايضا غزارة افكارها ، وان الفنان يحتاج عادة الى مدة اطول من المدة التي تنجز فيها لوحته .

وايضا لسما لوحاتها مرتفعة ، فهي تتراوح ما بين ٢٥ و ١٥٠٠ ديتار اردني ، ولكنها تدافع عن هذا تقول : ان المدة المستعملة بالرسم غالبية ، ويأخذ مكان المعرض ٣٠ بالمائة من الميع ، مع ان المركز الثقافي الملكي ياضد بالمائة ١٥ بالمائة ، لكن كلمة الدهان والبراييز والزيت وغيرها اذا فترنا عن الروح والجهد الذي في اللوحة ، فاتها رخصة جدا .

ونقول . . تصوروا معي معرض الفنان لوحاته ، ويعود بها اني بينه دون ان يبيع شيئا ، انه شيء مؤام ، وهناك عادة لدى غالبية المواطنين ، انهم يفضلوا الفن القليل عبر الحدود من الخارج .

واخيرا . . فلن عدد المعارض التي تقام في الاردن يدل على ان هناك حركة فنية ذات مستوى . . وهذه « القوة » في المعارض تثير بالخفر . .

## هند ناصر

ولدت هند ابراهيم مكو في عمان عام ١٩٤٠ ، ونلت شهادة البكالوريوس في الصاورة الفيسية من بيروت ، وعملت في حقل التعليم ، وساهمت في انشاء العديد من مشاريع تنمية وتطوير الحرف المحلية وكذلك انشاء نواد ثقافية للأطفال .

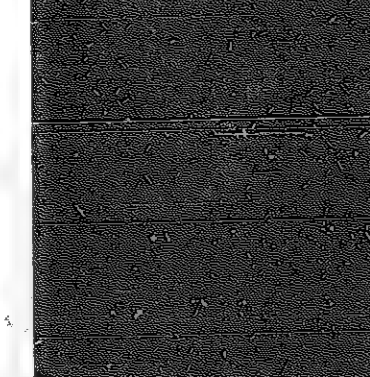
التحت عام ١٩٧٦ بمعهد مخر النساء زيد الملكية للفنون الجيلة .

التحت ثلاثة معارض في عمان في اعوام ٨٢ و ٨٣ و ١٩٨٤ .

شاركت في احد عشر معرضا في الاردن وباريس وموسكو .

تزوجت الشرف ناصر بن جيل . . وهي ام لابنتين وولد .

عمان - من : عبد الله العنوم



## هند ناصر

# لوحاتي لا تحكي قصتها

## لكنها تفتح المتفرج على أبواب فهم رزوها

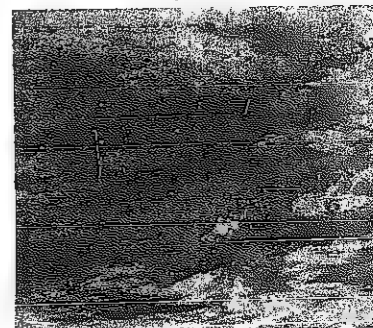
الاعمال بلوحة تجريدية ممتازة من وجهة نظري ، لانني ارفض ان يصنع الفن عاقلة سطحية ، وتقريرا انطاعيا لما يقع من احداث او ما يشاهد من ظواهر او بهذا المعنى دون يقين للوعي . . لانه ليس في الفن تخطيط ولا مواقف مصطنعة ، وانما انفعال بحث وتسجيل لوحة فنية وفق رؤيتي السابقة .

## تفجر الاشعاع

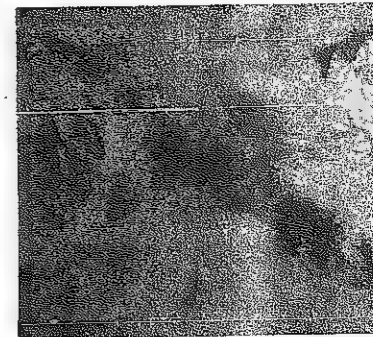
لما عتلون لوحاتي . . ومن يسبق الاخر ، اللوحة ام العنوان ، فانه لا فرق لدي ، المهم ان توافي نيسو الفكرة لدى الرسامة ، تطابق المحتوى والخشوب .  
لدي ست لوحات باسم « بحار » وهذه اللوحات المرسومة بالان تجردي لا تخلو من القفوض ويختلف تفسير عناوينها ومواضيعها من شخص الى اخر ، فيصير يرى البحر من الداخل ، واخر يراه من الطائرة ، او كانتا لوحات من الفضاء الخارجي يثتها الاشكال الصناعية .  
الرسم ليس مصورا ، ولا يستطيع ان يتقوى على الكاميرا ، والشان التجريدي يبحث عن الاصول ، ويقسم جوا من الامعان والارضية .

الكثيرا تنطق خطوط المواضيع كما هي بجميع ابعادها وتقدمها صورة كلية ، لكن ريشة الرسم تفجر الاشعاع في الاركان ، وعلى حدودها وتختبئها ، وتخرج حقيقتها وماهيتها ومحر الحياة في الموضوع ، وان انتفضة صحة الخابيس في ابعادها .

ولا يد هنا من ادراك عرض الرسامة في رهلها الشاقة من صق البحر ، باتجاه السطح . . لحن ولادة اللوحة . . وتقدم هند ناصر حديثا لتقول . . الرسم انسان وليس آلة يضع من نفسه في اللوحة التي ينتجها . . والقضية الاخري انه يجازل استخلاص الحقيقة .



● الشمس



● الشمانية

وتقول هند ناصر . . نحن في مجتمع من الرسم فيه جيد ، ومن تسق اخر فان كثيرا منا ينصب او يصنف نفسه فائدا في اي شيء . . وكذلك مان الرسم الحديث جسد هو ايضا علينا ، ومع هذا يبعثر البعض الاحكام علينا كرسامين في هذا المجال ، دون ممارسة للعمل ودون تفاسف .

بعد معرضي الاول خرجت بتجربة كبيرة بملخصها انسي سمعت انتقادات كثيرة ، وبدأت اثار بالناس ، مايعتد عن الذي تعلمته ووجدت نسي في حالة ضباب ولكنني اكتشفت بالمقابل ، ان بعض مطلق تلك الانتقادات ليست لديهم خلفية في الفن ، مع ان بعضهم قد تخصص اكايدباء والنقص قد لا يعني ان يخلق من الانسان فنانا في غالب الاحيان . . وهناك جريون فاشلون .

وتضيف . . لكنني قررت العودة الى عبارة قالها مخر النساء : انا راضية عن عملي ، وعندما تبلغ الرسامة سن الرشد وتكتشف ذاتها ، يجب ان لا يجرها انتقاد او تنوفا او تنحول باتجاه ربحهم . . وهكذا كانت السانحة التي اتاحت لي العودة من جديد الى صناعتي كي اواصل نسج لوحاتي ، فوافيت محصولي الاول وتنامت في معرضي الثاني والثالث ، وان كنت قد تأثرت حينما قيل ان اواصل الطريق .

## انفصال محكوم

وتتابع حديثها . . ان لوحاتي لا تحكي لكم القصة من اولها ، لكنها تضم على فتحات المواضيع لنشلقوا بانفسهم الى ردهاتها . . صحيح انني اصنع للوحاتي الاسماء والناوين ، لكن الفن التجريدي يصعب فيه التريق بين الماضي والمستقبل والحاضر ، لان الرسم نفسه عندما يبدع ينسج كل شيء ويتجرد من نفسه ، لانه اذا نسل محصورا في وضع معين لا يقدر ان يخرج بشيء حقيقي ، وكذلك لا يقدر ان يكون متصفا بحالة بوسي او شمس او حزن او معاناة انها حالة من الانفصال محكومة باعداد الزمان والكان ، وعند انفعال المواقف الحساسة التي يجرها الا وهي والبعد المعرفي يمنع لها تلك الانفصال

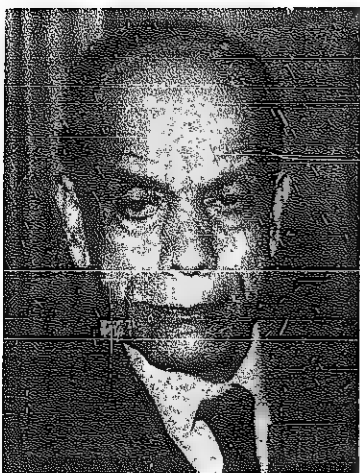


## د. علي الراعي:

## النفسي الاختياري

## تنازل من المشقة عن حق في تغيير مجتمعه

## لا حياة للأنتظمة دون معونة الشقفيين



د. علي الراعي

ونشجعه ، أما السبب الثاني فهو اندفاع حرية التعبير ، وظهور الكتب الزمنية التي تلمّث السلطات ، ثم ارتفاع أسعار الكتب والخواجز الرهيبة الموجودة بين أقطار الوطن العربي ، فملا يصدر كتاب في تونس وأدرك أنه صدر ولا استطاع الحصول عليه ، وفي الجزائر أسمى بنسب سنوات للحصول على رواية - لاني ألف كتابا حسن الروايات - وقد كتبت أحد الزملاء لإرسال روايات ليبيدة ، فحين نبلل جهودا للحصول على النصوص العربية المختلفة ، واعتبر أن هذه النجزة متمدة ، ولا أدري سبب عدم تداول الكتب العربية بين البلدان العربية ؟

● لماذا لا تعاونوا في تكوين هيئة للطباعة والنشر والتوزيع ؟

- هذه الهيئة إما أن تكون على المستوى الرسمي فتقع تحت طائلة القيود ، وإما أن تكون على المستوى الفردي وأيضا تتحمل مسؤوليتها ولا تسلم من تدخل الدولة

● هناك بعض البلدان تتولى مهيا - روايات الادباء - نشر كتب الادباء ، فهل هي في نظرك ناجحة في اتباع هذا الأسلوب ؟

- هذه الحالة تحدث في البلاد التي ترعى فيها الدولة هذا الروابط . وأنا اعتقد أن هذا الأسلوب ليس فيه الهدى الشخصي والحسوبة دورا رئيسيا ، فالمسؤول يعرف أدبيا فيشير له كتبه .. وهكذا .

● وما آخر أعمالك ؟

- آخر أعمالتي هو « الرواية في الوطن العربي » وأنجزني في بطر نظر لعدم توفر المصادر المطلوبة ، وقبل هذا أنا مشغول بكتاب « شخصية الخصال » نقلنا من القافية ونثر الألب الغربي ، الخصال الذي يوجد لدى قبايات بدعي الخمان والحريدي عرف طريقه إلى الفسطن القصص الغربي عن طريق أسبانيا وإيطاليا ، وأصبح الخصال المشترك فيها يسمى « برواية الشطار » في الأدب الغربي ..

لقاء : أحمد عبد الرحيم

اتحاد من المختصين يضم كافة الإجهة الثقافية ولو كان بشكل غير معلن ، والثقافة في العصر الحديث أصبحت تضاعف شاملة شمول العالم وهي لا تقتصر على الكتب أو السياسة أو الكتب ، والمهم أن يقوم المختصون بدور أكبر على الساحة ولو من خلال اتصالهم الشخصية ، وأنا حريص على حضور الندوات لاني أعتني من خلالها بالكتاب والمختصين ، وفي نشر جميعا بأننا لا بد لنا من التثقل على أساسي وهي رسمي ولا فريد معونة من أحد ..

● ومع ذلك تصوري انكم ستحاربون وإن كان التثقل

على نفسه ويعترف بعدم الجوى وعليه أن يتابع رسالته ويصل على أفاق الأنظمة بأن من مصلحته الخاصة أن تكون هناك ثقافة وأمية وعامة قادرة على التثقيف ، ولا ناليدل هو التنازلات والمقعد وما شابه ذلك .

هل هناك نفسين عالم بين حالي ومشال الثقافة بكل أنواعها ؟ وإن لم يوجد فكيف يتحقق ؟

- أنا دائما أراي بوجود اتحادات تجمع المختصين بكل اهتمامهم - وأسفلي اتحادات التكتيب - لأن تلك الاتحادات تخترقها الأنظمة العربية ، والمطوب أقبية

الفكر العربي الدكتور علي الراعي حضر إلى الكويت ليشترك في ندوة مجلة العربي التي أقيمت بمناسبة مرور ٢٥ عاما على صدور أول عدد من مجلة العربي .. وقد كان للقبس وقفة مع هذا الفكر استرجعت وأيه في بعض القضايا التي يماي منها الفكر العربي .

● ثم يماي الفكر العربي ؟

- الفكر العربي يعني أزمة حقيقية ، أنه يصعب عملية التي الذاتي - الانطواء على النفس - داخل مجتمعه ، أو الحرب خارج المجتمع لينال قسطا من حريته ، ولكته في هذه الحالة سيكون غريبا على البيئة التي ينتمي إليها ، ومعنى ذلك أن المثقف يتنازل بحسب إرادته عن القيام بدوره الأساسي في المجتمع وهو التثقيف ، وإنما اعتبر أن الثقافة التي لا تغير المجتمع أو على الأقل لا تسمى إلى تغيره ليست ثقافة .

● لكن لماذا لا يثقيف بين أبناء مجتمعه ما دامت مهمته تتمحور في ذلك المجتمع ؟

- هذا التذ يوجه إلى المثقف نفسه وإلى الانظمة العربية ، فالأنظمة تستخدم أساليب لا إنسانية في محاربة المثقف ، وأنا أقول ذلك بمنتهي الصراحة ، فلم يعد الأمر كما كان في الماضي ، حيث كان المثقف عند اختلافه يسع النظام الحاكم ويسجن ، لكن الآن يختلف الأمر ، فاختلاف المثقف مع السلطة يعني الاختفاء الكامل .. وأنا أقصد بالاختفاء هو الاختفاء الأدبي والفكري .. أي تمنع عنه أدوات التعبير ويمنع من الكتابة وممارسة نشاطه أو يقتل في بعض الأحيان .. ولا يعرف لورده عنه شيئا .. وهذا بالنسبة للمثقف فيه قطع ولا يستطيع معقنا تحيله .. فما فهم أنه هذا الاختلاف مع السلطة تدخل في حوار قسري وتماي يؤدي ذلك إلى السجن وهذا أمر طبيعي في أي نظام يكون المثقف معروف الكائن ، ولكن الصبغة في الاختفاء ..

● وكيف تدخل هذه القضية في رأيك ؟

- الحل أيضا هو معنا ويمكن في تكاتف المثقفين ، ونوعية الأنظمة في شخوة لفظ على ، وأنها ما زالت لا حياة للثقافة نفسها دون معونة من المختصين ومواكبتهم لها بالثقافة البناء والإرشاد والتصحيح ، وأن لا يتفكر المثقف

## هل انتهى الغرب .. وبدا الشرق

المقصود بخلف الإسلام عن المسيحية وديانات رئيسية أخرى ، خصوصا أن المسيحية الغربية واليهودية ديمتا جانب المدون والسلط والهيمنة المصرية ضد الخاطف الإسلامية العربية . لقد كان الإسلام السياسي هو حامي الاستقلال الوطني ( ص ٩٥ ) .

لا يحب أنور عبد الملك أن يفصل بين مفهومى المصرية والإسلام نصلا كاملا على نحو ما يفعله بعض القوميون العرب « التي عربي كما يقول المثل عندنا ونحن أشناك البوارجزية المصرية جامعة القاهرة أبدننا من كلية الآداب أطلقت على قسم اللغة العربية وأدائها اسم قسم اللغة العربية وأدائها الدين . لا يوجد قسم لغة عربية ، اسمه قسم اللغة العربية وأدائها الدين . وهذا أمر طبيعي جدا . وفي هذا القسم الكثير من غير المسلمين المصريين لأنه لا يمكن أن يتواجد في ذهن المصري شيء ينفه إلى أن يتصور أن الإسلام شيء مغاير لثقافته الوطنية التي يمارسها من خلال اللغة العربية وهي لغة القرآن الكريم ، بدليل أن طغوس الكتبة القبطية تمام بالعربية الفصحى ، لغة روحها وتكشلتها وبرئها العربية الدقيقة لا تخلف من قريب أو بعيد عن لغة القرآن .

ما مضى هذا ؟ مضى هذا ، كما قال بكرم عبيد أمين عام الوفد المصري ورجل الدولة العظيم : أن القبطي وأن ولد قبطيا ديننا هو مسلم حضارة . وهذا أمر طبيعي ولم يتغيرا من أن المستحيل أن يستنصر المصري الوطني وهو يمثل القالبية المسماة شعبا من أبناء مصر ، أي مغايرة أو بانيان أو تناقضا بين اسمه عربي أو عروبي ونسبه اسمه «إسلام» ( ص ١٠١ ) .

## عودة الشرق

في كل صفحة من صفحات كتابه ، بلج القاري شيحا يجل بين السطور هو عودة الشرق وانحصار الغرب .. الشرق عائد والعالم العربي ، تحت راية الإسلام ، عائد بدوره ومصر تشكل بالنسبة للعالم العربي قلبه الخفا ، العالم العربي ينتمي إلى دائرة حضارية ثقافية وسطى أبدنت من المغرب غربا حتى القليلين وانفجرت شكل الإسلام دينا ودولة . وهذه الدائرة الحضارية الثقافية هي بمثابة هجرة الوصل إذ أنها تشارك في كل من الدائيرة الحضارية الوطنية الأوروبية وفي ناحية ، والدائيرة الحضارية الصينية الآسيوية من جهة أخرى ، وبما أن الهيمنة الغربية راحت تغزو الشرق ، فقد أصبح الرباط بين العالم الإسلامي والقطاع المواجه من الحضارة الهندية الأوروبية في أوروبا . ثم أن العالم العربي يكون جزءا من العالم الإسلامي أو بوجه آخر من العالم العربي يكون دائرة الثقافة العربية في داخل العالم الإسلامي إلى جانب الدوائر الثقافية الآسيوية والأفريقية والهندية ، ألا أن الدائرة الثقافية العربية ، في داخل الإطار الثقافي الحضاري الإسلامي ، هي أكثر هذه الدوائر انسجاما ووحدة وذلك بفضل وحدتها الغربية العربية ، وأن لغتها العربية هي لغة الرسول ، ويسبب كثافة وحدتها الثقافية أيضا .

وبعد الدائرة الثقافية العربية تلك عناصر الوحدة الثقافية بوفرة وأصالة داخل الإطار الإسلامي الأمم . وهو نفسه الإطار يكون أحد عناصر الشرق ، وفي داخل الإطار جانب الدائرة الصينية - الآسيوية ، وفي داخل الإطار الثقافي العربي نجد مجتمعات على درجات متفاوتة التماسك القومي ، كتكتبة لميتة التطور الثقافي الحضاري ، وهناك هناك مثلا وحدة قوية في مصر هي أقدم وهذه قومية عربها التاريخ ( ص ١٠٠ ) . وهناك دويتان ديتان مثل المغرب واليمن حافظتا على وحدتها لمدة أجيال ، وهناك قومايات عادت إلى الوجود أو تشكلت حديثا في الجزائر مثلا . وهناك مجموعة عربية في الشرق العربي مزجها الاستعمار بعد الحرب العالمية الأولى إلى دول شخس حيث انطلقت فكرة الوحدة العربية ، وهناك أيضا مناطق أخرى هي منجاسة من ناحية التماسك القومي ومعنى هذا أن عملية الوحدة العربية عملية فاعل تاريخي هي عملية توحيد كحاج الجماهير الشعبية في العالم العربي على تباين تشكلاته القومية الجغرافية وبفضل الثقافة المشتركة ، ومن أجل تحقيق الحضرة والنهضة أنها عملية مركبة سوف لا يمكن حصرها على شكل سياسي تنظيمي واحد ، وأن كانت وجهتها هي الإسلام في نهضة شعوب الشرق ، وأن اتساعه القومي الإنساني والتنموي في إطار الثقافة العربية التي يشكل لها الإسلام الإطار الأمم للثروات الوطنية الثقافي . ( ص ٥٤ ) .

وفي أمكة كثيرة من كتابه لبطل أنور عبد الملك أن يستعمل كلمة « وطني » وكان كلمة فطري على الفهم الذي يستعملها القومون العرب . ويوضح من كل ذلك أن « مصر » راسخة في فسيح أوطانها ووجدانه رسوخ فكرة « الأمة العربية » ، أن لم يكن أكثر .

على أن كتاب أنور عبد الملك لا يرجع الشرق ، كتاب جيد وأن شابهه أيوب ما ، فكل الكتب على العموم لا تفكر في العرب ، وهي مجمة لتتلاص وتقتدر لدوره الكبير في وضع القدم ، كما في صنع الشرق الجديد ، ككثرة لمجرب تلك العرب ، وما كانت ؟

جيهان فاضل

الثقافية لو أدركنا ظهورها إلى الواقع الحي ، وتصورنا أن ترويل القواميس الثورية الجازفة كاف لأحداث الفعير القشود . أن الإسلام السياسي والحضاري ليس مجرد بحر يمكن أخذ بعضه لجانسته مع الفكر القديم المعادي ، أكثر فكر الماركسية ، أو أي فكر اشتراكي آخر . أن الإسلام السياسي والحضاري يؤلف الإطار الرئيسي الذي يتوجب على الفكر الثقافي أخذ عناصره منه ، حسب ما جاءت مدى التاريخ الإسلامي ( صفحة ٩٦ ) .

لقد جاء وقت تكتت التركية التاريخية للإسلام، خصوصا في فترة القرن الثاني من وجوده ، أي القرن التاسع ، هي تركية الحضارة العالمية التي أبدعت من الأندلس إلى شواطئ الشرق في أسيا شاملة بذلك تشكيلة كبيرة من الثقافات والقوميات والجماعات المصرية في جنوبي أوروبا ، وشمالى ووسط أفريقيا الشرقية ، وكذلك وسط وجنوبي أسيا حتى جنوبي شرق أسيا . ولقد تعرضت القومية العربية الحديثة ووجوبت وتوحيدها ، وبشكل محدد من شواهد أوروبا ، إلى موجبة من الفترات على شكل فترات صليبية ، ما بين القرن التاسع والخامس عشر ، ولقد وجدت هذه الشعوب وجماعات وقوميات هذه المنطقة في الإسلام ، ككتلة دين ونظام سياسي ، وككتلة صحنها التبع إلى مواجهة المدون والسيطرة الغربية للثقافة على مجتمعاتها الوطنية وبشخصيتها الثقافية . وبذلك غلب الإسلام يقوم الآن بدور الفلسفة المسئولة المسندة على حياة الأفراد في المجتمعات في هذه المنطقة عبر القرون ، منذ القرن التاسع حتى قرنا العشرين ، في مواجهة الصليبيين والصليبية والامبريالية المصرية ، ومورا بفترات الاستعمار والامبريالية المسطلة . وبهذا

و « ثا ملكا » في تونسيسيا ومهم كيار وجوه الشرق القويضي آنذاك : « روي » في الهند ، و « هوشي منه » في فيتنام و « ماوسى تونغ » في الصين ، أكثر أن القاعدة الأساسية للثورة العالمية أنها تتكون من شعوب الشرق الواقع آنذاك غريبة للاستعمار ولا يزال إلى حد بعيد ، لا عن ثورات الطبقة العاملة في الغرب . ولا شك أن للإسلام دوره الهائل في صنع هذا الشرق الجديد ، لقد أبدت تجارب التاريخ أن طالع المعالم العربي في إطار الفكر السياسي الإسلامي لم يستطع يوما عبور التحول ضد هذا الفكر ، إذ لم يتحول الإسلام إلى مدرسة ككلر للتقاليد الإقطاعي أو الأنظمة الرأسمالية في أي بلد من البلدان ، وإنما ظل دائما واثقا ضد الغزو الأجنبي ، أي أنه ظل جزءا لا يتجزأ من الإيجابية التاريخية في عاقلنا العربي ضد حيلات الغرب .

## دور الإسلام السياسي

ومن أوسع الأمثلة على ذلك أن محمد علي باشا أو الشيخ زقاعة رافع البطاطوي أو علي باشا مبارك أو أحمد هراي أو عبد الله القديم أو محمد فريد أو سعيد زغلول أو جمال عبد الناصر إلى حجلة إلى الفكر لعقيد الدنيبة لتخطيط مسيرة الثورة المصرية . ولم يبرهن أحد أن تلك الثورات التي قلما بها قد أصيبت بقتضف عندي انطلقت من رحاب الآخر . ولا يستطيع أحد أن ينكر دور الإسلام السياسي في تكوين جبهة التحرير الوطني في الجزائر من تاييد ملايين الفلاحين في حرب التحرير . وهكذا فالإسلام في أوطاننا مجمع عظيم يمنع أصيل وإطار حضاري قديمة الجماهير الشعبية في معركة التحرير والسيادة ولا سيبل إلى الانتقال إلى مرحلة الثورة

الذي يمثل أوسع منطقة لتحرر والتجديد ، إذ هو بداية «الشرق» المؤثر مباشرة على مسار القطاعات الاشتراكية . ويمكن القول أجيالا بأن حضارات الشرق تختلف عن الحضارة الغربية في مفهومها للزمان ومن ثم في مفهومها للصورة التاريخية . حضارات الشرق نشأت في مجتمعات قومية مكلفة أي في أقدم قومايات عرفها التاريخ . وقصد اعتادت هذه المجموعات القومية المكلفة على مدى الأجيال أن تصيا حياة اجتماعية وحدوية تركيبة شديدة التماسك ، هذه المجموعات القومية الوحدوية اعتادت أن تعمل على استيعاب التناقضات الداخلية لمواجهة حركة الاستعمار المادي عبر التاريخ قبل ظهور التكنولوجيا في العصر القديم ، ومن هنا كانت نظرتها إلى الزمان وإلى الصورة التاريخية نظرة ترفض تفكيك الزمان إلى وحدات كيسة وإلى مراحل تالية نصب ، وإنما تنظر إلى الصورة التاريخية وكأنها عملية مركبة جلية واحدة تمتد عبر الأجيال ولا تمثل حياة المجتمعات الأتية إلا لرة في الصورة الكبرى . ومن هنا نشأت الدياليات التوجيهية الثلاث في قلب المجتمع الطبقي والذالك تشهد في تكوينها أثر الجدلية الاجتماعية أو الصراع الطبقي : أي ظهور التناقض بين الخير والشر ، بين الخير والخليفة ، بين بين القردوس وجهم ، وما هو مطلوب منا اليوم هو أن نلتم في التقليد الوحدوي التركيبي الحضاري الطويل من ناحية ، وبين مصطبات الفكر والعلوم الاجتماعية الحديثة من ناحية أخرى ..

في كتابه بعد ثور عبد الملك إلى الألمان مواقف فكرية مهمة في تاريخ العالم الحديث : أن عددا من رعاياه الدولة الثالثة وعلى رأسهم « سلطان غايف » في أسيا الوسطى،

## سوقات اسام تستبدل الادب الجزائري

حيث عالم المصور الوسطى . واقتت أوروبا الدور الذي تلعبه الكتبة العربية ، سمعت كل ما تلك من وسائل مادية ومعنوية التي قرر المثقف العربي وأجراء عمليات غسل اليد عن طريق الخريب الأيديولوجي وبمتناصير الطائفي والقلي وتكوين الإيديت على الصعوبات وذلك من أجل أن يبقى الرجل الأبيض - الأوروبي - المستنصر - ( سوبيرما ) وريا طعاما في نظر الفرد العربي . ألا أن الثورة الجزائرية انقضت خطف وبرامج الاستعمار في سلخ الوطنية الجزائرية وعزلة الجزائر عن الوطن العربي كبرحلة متجددة من مراحل الامبريالية . وبذلك الخالدي أن ابب اللغة العربية هو الأدب الذي فيه للتسورة الجزائرية التي كانت رد فعل عربي قومي على الاضطهاد القومي الطبقي القيني . أن تأخر ابن باديس ومجموعته وظلالته المباشرين وغير المباشرين واضمح في التسورة الجزائرية ؟ أما الأدب المكتوب باللغة الفرنسية فلم يكن له وزن في برنامج الثورة . فقد ظهر هذا الأدب بفصل الثورة ووجد قراءه بفعلها أيضا . ألا أن الجبابر ردت الأدب العربي نسبيا ونسجيا .

النصر الذي يعني الأدب الجزائري تيزره ونشره وحرارته بقارئة بالأدب العربي بشكل عام هو التجربة الجزائرية نفسها من خلال الاحتلال الفرنسي الذي ماته ، ونضالات الشعب الجزائري للمعاقبة القاسية ضد الاستعمار والثورة العارمة ضد في ١٩٥٤ ، أن ذلك في نوفمبر ١٩٥٤ استقامت هذه الثورة أن تمت كافة الخواجز التي كانت تغسل الجزائر عن سيطرة الشرق العربي وعن العالم الحديث ، وبالتالي تجمعت حركة التحرير في الجزائر مع بقية أجزائها في العالم الثالث وعلى وجه الخصوص ما لنا العربي بشرقه مغربيه حيث كان يعيش حالة من التواصل لتحقيق ألد التحدي . إلى أن حاز الجزائر الاستقلال بعد سبع سنوات ونصف السنة وقدم أكثر من مليون شهيد . فكان من الطبيعي أن تكون التجربة الجزائرية هي محضرا التاريخي وما تعاقب عليها من مخبرات اجتماعية وسياسية ، واقتصادية معقدة للاستعمار والامبريالية لن التمسب الجزائري الكادح تغسل ضد الاستعمار في شكله القديم والجديد ، وكذلك أعوانه الإقطاعيين والرأسماليين . يقول محمد سيدي : « كانت حرب التحرير المسلمة سببا في انقاص حيلي لتحرركت الأدبية في الجزائر وانفاج هذه الحركة بالخصوص على العالم العربي . » فقد اندفع أبناء جلد بكل حماس ، منهم من أسفر في استعمال الصنغ والقروالب القديمة ، ومنهم من أثر عليها محاروا أيجاد صمغ وقروالب جديدة ، ومعاراة ألد استعمال صمغ وقروالب اقتصها الأدب العربي الحديث . »

## نقل القصة

في تقييم هذا الأدب . وفي محارك هذه القضية يقول الباحث الجزائري الحبيب السليح في دراسته عن توجهات الأدب الجزائري المعاصر : « يمكن القول بأن الأدب الجزائري المعاصر قد تقاسمته موضوعات حول نضال الجماهير الكادحة من أجل التثييد الوطني على أسس اشتراكية - قصص ، والشعر ، وروايات - حول تحقيق الثورة الزراعية ، وحول نضالات العمال في القطاع الخاص ومشاكلهم في قطاع الدولة ، وحول نضالات العمال الجزائريين من أجل حياة أفضل مع اختلاف وجهات النظر والأسلوب ومع نظرات والتجربة والمستوى الفني والجمايلي ، كما تخلصت موضوعات حول الواقع الجزائري المتحول بمشاكله وتقصته وجراته وراثته Patrimoine وتاريخه من خلال النضالات الطويلة للصورة الصليبية أحيانا والفتوة في كل من الأحيان » . وقد استطاعت الموضوعات والقضايا المتعلقة بالبوربونيات بكل مايسمى مساحة شاسعة في الأدب الجزائري ، خاصة في الشعر والرواية ، أما البروجوزية الصغرى فقد كان لها وجود نسبي في مجال القصة والشعر . وبذلك الحبيب السليح أن مثل هذه الموضوعات لا تنفي بأن الأدب وقاما حقا ، بل أن بعضها ما زال يكرأ نظرا للتسلط الذي ظهرت به بعض الأعمال في هذا الموضوع أو ذلك - الثورة الزراعية في محارواها الطبيعي ، البروجوزية الصغيرة عموما وانحازها ، الطبقة العاملة نضاتها وتطلعاتها . ومن المعروف أن الجزائر قد تعرضت إلى عمليات منظمة من التخريب الأيديولوجي ، كما تعرض قبل ذلك الشرق العربي ، فقد كان هذا التخريب محاولة استراتيجيية لإيقاد الخنقة في حالة من الخلق وعدم الاستقرار والردة إلى

## أدب اللغة العربية

## هو الذي

## هي الصورة

الحديث عن أدب الجزائري المعاصر حيث صعب ، لأن ذلك يستدعي منا الإحاطة الشاملة أو شبه الشاملة بكل ما أنتجه الأدب العرب والجزائريين المعاصرين في مجال الشعر ، والقصة ، والرواية ، والمسرح الأدبي ، والخطابة التاريخية ، والدراسات النقدية ، وفي الثقافة والفحاشات ، وأوان القرن الأخرى مثل : الأناصة ، والسبينا ، والتلفزيون ، والمسرح ، والموسيقى وكل ما يعني بالأدب والفن الجزائري . ويؤدنا هذه الصورة إذا أسنا المعوقات المثقفة والعنوية التي تعيق سبيل إنتاج الكتاب الوطني والقضايا المثقفة بتطوير ثمره . ونظرة موضوعية ترى أن عملية صناعة الكتاب الجزائري محاطة بظروف قاسية . وتعتمد الأمور أكثر حينما نصطدم بارض الواقع ووجد أن جزءا كبيرا من الأدب الجزائري المعاصر قد دون وقتر باللغة الفرنسية ، وبالتالي نعان مثل تلك القضية نطرح أحيانا تشكليات ونحن نحاول إيجاد أسيلة الطرق والتي أحد فرصد وتكوين هذا الأدب ، وخاصة إذا ما حاولنا استخدام المنهج العلمي بالقرن : وقد أثبتت بعض الدراسات ، وأشارت بعض الأبحاث الأدبية الأخرى إلى أن جملة من الخلفات تشير إلى أن حجم التفاعل بين الكتاب الجزائريين الذين يكتبون باللغة العربية هو تفاعل نسبي ضئيل مع الكتاب الجزائريين الذين يكتبون باللغة الفرنسية . وقد اعتبر أحمد أليخند الجزائريين أن مثل تلك القضية تمرق قضية تطوير وثنية الأدب الجزائري وبالتالي تصعب عملية تصنيفه وتقييمه . وإذا ما كانت مثل هذه الصعوبة بهذا الكيف والكم ضمن التفاعل على مستوى البلد الواحد ، فما بالنا في مسيئنا على امتداد مساحة الوطن العربي ، ووليا درجة تفاعلها مع البلدان التي يعمل أديابها البحث بالغة الفرنسية ، وبذلك سبيل الخالدي بعد أن أحد المترشحين الذين لهم اهتمامات خاصة بدراسة الأدب الجزائري ، أن حركة التخريب مرت بظروف ومراحل صعبة إذ كان الاستعمار الفرنسي يهدف لحلق قاعدة جماهيرية تنحسب فيها نسبة لاوية ، وحتى المتخمين لا يفرح بتطبيع هن ذاتية الثقافة الفرنسية ، والشعوب الجزائري تركته فرنسوسية الأبية فيه أكثر من ٥٥ باللغة ، وأنتج الحقيضي لأدب المغرب العربي بعد أن كل الكتاب من هذه البيئة الذين يكتبون باللغة الفرنسية يتعرضون لأخطر حجلي ، من خفي المؤرلة بسبب أنهم نقوا تماثلت قروالب الثقافي والفكري ، وبالتالي نقوا عظمة الأديب الذي يرقف الجاه وسيلة التعبير ، وإذا ما حاولنا استخدام أي قروالب الجاه وسيلة التعبير التي صنعتها ظروف تاريخية سابقة فلنا نجد أن الصعوبات ما زالت قائمة ، إذ لنا أن نستطيع أمام مجموعة الممارات الثقافية تحديد موضوعات الأدب الجزائري المعاصر وتصنيفها ، أدر الذي يجعلنا نقد أهم الخافيس الطبقية

هل نفذ الغرب مغايت المبادرة التاريخية التي كانت بين يديه منذ القرن الخامس عشر لحساب الشرق شخسويا ومزوسسات ؟ وهل بدأ الشرق يتحرر كالأجدد بطرح من خلال المنطق الموسمي لذلك التحرك نفسه ، التساؤلات الكبرى التي يجد المثقف معروف الكائن ، وأيضا بقية العالم ، مطالبا بالإجابة عنها ؟

ما وضع العرب والعالم العربي في هذا الشرق ؟ هل الإسلام ، في بقلة الشرق الجديدة هذه ، مجرد أحسد على سبيل التفتيد ، لوفاء الإطار الرئيسي الذي يتوجب على الفكر القديم أخذ عناصره منه ، تماما كما كان الوضع على مدى التاريخ الإسلامي ؟

منذ نهاية القرن التاسع عشر ومفكرين كثيرين من الغرب ، على رأسهم الأتاني شيطر ، تباينا يستقروا الغرب وانويره ، فقد نفذ الغرب في رأيهم ، وفي الزمن الذي كتبوا فيه ، روحه القاتلي وحيويته الخصبة قال أن نوع من دمة العيشي وطائنية الفكر لا يمكن أن تؤدي إلا إلى نصوب في الفكر والوجدان .

ولكن الغرب استطاع أن يخلع صوره لسبب أو لآخر فلم تكن حشرته سريعة على الصورة التي تباها بها مفكره ، فها هو يعيش قرنا أصافيا من الزمن كان بلا شك أحد عصوره الأدبية منذ قيس الأوز حضارته الأولى من البيئة المصرية الاندلسية التي يتبعها موزوره الكبار المصنون اليوم ، البيلة الروحية والعملية التي بدأ بها عصر النهضة الأوروبية .

## الغرب يخلق مجازاته

ولكن الغرب ينفذ هذه الحرة وبصورة أكيدة جيانرته التاريخية وينقل هذه المبادرة إلى شعوب الشرق ، هناك ابلة كثيرة على صحة هذا النظر الذي ينحول كل يوم إلى حقيقة بوجوهية باردة . وهناك فكر حجري معروف ، هو الحكور أنور عبد الملك الخيم منذ سنوات بعيدة في باريس ، يؤلف كتابا جديدا ، صدر مؤخرا في القاهرة ، من دار المستنير للكتاب ، بعنوان « ربع الشرق » ، يوقته على هذا الموضوع الغربي ، وبجيب على أسئلة عديدة وبخاصة دور العرب ودور الإسلام في صياغة هذا الشرق الجديد . ميزان القوى في العالم يتغير في اللحظة التاريخية الحالية بشكل تدريجي ، لكنه مؤكد . والنظام العالمي يشهد تغيرا شديدا لور منذ القرن العشرين حتى تباها بها مفكره ، عصر الاكتشافات البحرية حتى تقسيم العالم بين الدولتين العظيمين في وأسا عام ١٩٢٥ .. أن مغايت المبادرة التاريخية لا تمد بين يدي التاريخ في هذا المجال ، ولكنها انتقلت تدريجيا إلى حركة شعوب الشرق من خلال المرحلة الجبرية لتحرير الفكر الوطني وحروب التحرير والثورات الوطنية والاجتماعية التي تبلورت ، في مصر في قتها ، باسم جئات عبد الناصر في ربع مؤثر بالتونج ( أبريل ١٩٥٥ ) .

بعد التماس في ربع مؤثر بالتونج ( أبريل ١٩٥٥ ) . مؤثر بالتونج فوجعا القادة الورية جوشي الشرق التحرك في الخاف الأول ، قبل أن يكون أيضا أكبر تجمع لطشارت الشرق في مرحلة بداية الدور نسم الغرب الاستعماري ، مرحلة جيرة قادها جبارة وكان لمر وتلك ثورتها الوطنية ، وموجد الإرادة العربية ، دور الوراة منذ اللحظة الأولى ، وقبل بالندول في هذا المجال ، لقد اعلمت « فلسفة الثورة » بمفهوم الدواي الثلاث : مصر « أو الدنيا » ، عربية ، أفريقية ، إسلامية ( أي أفريقية آسيوية وهو مجال الامتداد الحضاري الجغرافي للإسلام السياسي والحضاري ) ، مصر الشرق .

ما الذي يمتيه بحضارات الشرق وبهذا تختلف هذه الحضارات عن الحضارة الغربية ؟

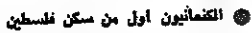
إن عبارة العالم الثالث قد لا تكون عبارة دقيقة لاكثر من سببا . فما يسمى « العالم الثالث » - آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية - سيكون من مجموعات متباينة جدا .. فهناك من ناحية الإطار الحضاري الشرقي ، أو أخصا حضارات الشرق .. وحضارات الشرق هي الحضارات الآسيوية أو الدوائر الثقافية أو المناطق الثقافية الآسيوية حول الصين ، والمناطق الثقافية الشرقية العربية ، والإسلامية - الأفريقية الإسلامية حول الية العربية وقطبا مصر . أن فالمجموعة الآسيوية هي المجموعة الشرقية ، بينما أمة اللاتينية شيء آخر .

## أحداث جديدة

حضارات الشرق هذه تنبعث من جديد وككل برواق لتحديات يجد أن مركز الإستصيف وبخطقة الإعاصي والأرض العالمية للثورات في هذا القرن وفي السنوات المقبلة أصبح بشكل أساسي في منطقة القارات الثلاث وفي بلاد الشرق وكذلك في كوبا وغينيا وأنغولا وموزامبيق وهي مجموعها حديثا : أي في الصين وكوريا وغينام ولأوس وكيمبوديا تشكل أكثر من أربعة أخماس من المجتمعات والتشعوب التي تعيش في ظل راية الاشتراكية . كما أن هناك بلدانا وحركات استقلال وطني وحركات تحرير وديكتاتية وتقميد قام أصفا كبيرا من بلدان شرقية أخرى . كذلك يوجد طائفة إنسانية جائلة لتحقيق ثورات اجتماعية في بلدان رئيسية مثل مصر والحزام الإسلامي في شبه القارة الهندية وفي جنوب شرق أسيا . والمثير المهم في هذا الخصوص هو الفرض في أعين الفكر والممارسات التي تجري في المنطقة الثانية ، والتي تتوحد في معظمها في إطار الإسلام



أصاحبا.. انتشارها. ونزوحها عن وطنها الأصلية



بمسابقات تاریخ الشرق القديم ..

● **تجنب من الخضارة القشرية**

العرب كانت في احوال اليأسوسين كثير المصعب والحر

بين وجهات النظر المتباينة والمتباينة  
التي تفضت بكثرة عند كبار المستشرقين  
وعلماء الاجتهاد الذين عالجوا وتتبعوا

بمساهب تاريخ الشرق القديم ..

سامی سلیم قسروی

**الاسبوع المقبل**

العرب وأوطانهم الأما

طبعة الأولى : ١٩٨٤

ما الذي نأمله من هذه الدراسة؟

على الصورة العربية



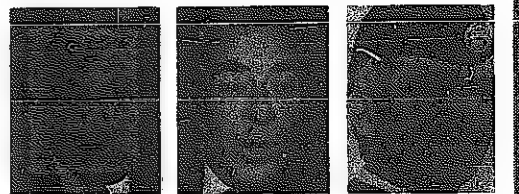
# الخبز الحالم

غير

قال السيد صلاح خلف ( أبو إسماعيل ) ان الرئيس حسني مبارك غير الرئيس انور السادات وانا اعترف بان هناك تغيرات ايجابية في مصر تحتم علينا التعامل المباشر معها . وأضاف : « ما اصر عليه هو ان تكون حركتنا باتجاه مصر وفقا لقرار جماعي وباستشارة الشركاء في الساحة الفلسطينية وفق خطة تتشاور عليها مع اخوتنا العرب » .

ضريبة

وجهت وفدا الرئيس الخبزي احمد سيكتوري ضريبة للوزارة الاتحادية والتي كان مقررا ان تعقد فيها في كوناكري في مايو المقبل ، حيث كان يابل في الحصول على دعم الزعماء المارقة على مشروع استفتاء في الصحراء الغربية .



الملك حسين | ريمون اده | هيج

تشاوم الميدي

تبين ان الميدي ريمون اده لا يزال متشبها من الموقف في لبنان وقد ابلغ محاوريه الذين زاروه في باريس ، ان مشروع التقسيم يختلف صيفه لا يزال مطروحا وهو الوحيد المؤهل للتدوير قبل حل المشكلة اللبنانية .

صدقة

خلال اشداته بالصدقة الاردنية البريطانية قال الملك حسين للبلدة الزابيث الضيفة : « لقد توجنا سوية على العرش عام ١٩٥٣ وما زلنا على صداقتنا رغم الايام الطويلة والمشكلات التي كانت تترس على طريق تعاوننا وبالاخص التي تضمنها الصداقة » .

اجواء خليجية ساخنة

اشار مسؤولون امريكون الى ان الموقف في الخليج مقبل على اجواء ساخنة ولا سئل هؤلاء عن كيفية تسخين الاجواء قالوا : « انتظروا حوادث مخلة بالامن » . وقد لوحظ في الفترة الاخيرة ازدياد البعثات الصحفية والتلفزيونية الامريكية التي تزور المنطقة .

سخرية

بعد التجديد للشاذلي القليبي ادة ه سنوات جديدة في الامانة العامة للجامعة العربية ، قال السيد عبد الحليم خدام : « ان جامعة كهذه يلزمها امين سام على مستوى القليبي » ولم تعرف الاسباب التي دعت خدام للسخرية من شخصية الامين العام .

مذكرات خرساء

اتهم الجنرال هيج وزير الخارجية الامريكية السابق ، اركان البيت الابيض باقابة جدار من الصمت حول مذكراته التي من نصيب الموقف الانتخابي للرئيس ريفن . وقد رد اده بمساعدتي الرئيس ريفن على ذلك بالقول : « انها مذكرات خرساء لا يمكن ان تتحدث الى احد ! » .

اسعار تشجيعية للمقارنات الخليجية

ذكر ان عددا من كبار المتولين الخليجيين اوندوا مندوبين لهم الى منطقتي بحدون وحماة اللبنانيين لدراسة اوضاع المقارنات ، كذلك ذكر ان هؤلاء المتولين اجروا اتصالات مع من يملك عقارات في لبنان للتفاهم حول شرائها باسعار تشجيعية .

اقامة جبرية

ذكر ان السيد ابراهيم قلايت يخضع لاقامة جبرية في رومية في دمشق تعرضت عليه اشر تباين وجهات النظر السورية - اللبنانية حول حل المشكلة في لبنان . وذكر ان دمشق شجعت الحزب الاشتراكي على اختواء « الرابضون » لمنع انصار قلايت وبالتالي ليبيا من عرقلة المخططات السورية في لبنان .

قبة يلجا لالمانيا

من المتوقع ان يطلب وزير الداخلية التونسي السابق ادريس قبة ، حق اللجوء السياسي الى المانيا الغربية حيث عمل كسفير لبلاده مدة سنوات .

مفاتيح الجنة

ذكرت مجلة الوطن العربي ان مفاتيح الجنة التي يمتلكها الاطبال الايرانيون قبل توجههم الى جبهة القتال ، صنعت في احد كيوترات بيت شين الاسرائيلية .

وغد

وعدت دمشق الاتحاد السوفيتي بدراسة اعادة فتح خذل النبط العراقي وبخفيف الدعم العسكري والمعنوي السوري لايوان .

اصابة

ذكر ان السيد فاروق قديمي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير مريض بسبب اصابته بقصبة في الشرايين الخلفية للرأس . ويجري اتصالات مع دولة غربية حيث سيسافر للعلاج ، خاصة وان حالته المرضية نادرة .

عصية

تم الملاحظات الباكستانية - الفلسطينية بفترة عصية بعد ابعاد عدد من الطلبة الفلسطينيين وعلم ان منظمة التحرير سحبت مدير مكتبها من العاصمة الباكستانية حتى جلاء الموت .

قبع

سمحت السلطات الهندية بصورة استثنائية بمظاهرة في نيودلهي ضمت اكثر من ثلاثة الاف منفي من منطقة التيبات وبأخرى من كالكوتا بينما كان زعيم البوذيين في شمال الهند يستنكر القمع الصيني المستمر ضد اهالي التيبات .

فيذ ربع قرن من الزمن ، غادر الزعيم البوذي ( الدالاي لاما ) عاصمة التيبات مصحوبا بمدد كبير من اتباعه في اتجاه شمال الهند . وقد تم ذلك بعد التردد الشعبي ضد الاحتلال الصيني للتيبت سنة ١٩٥٩ .

ولمناحية الذكرى الخامسة والعشرين لهذا القرد ، عاد الزعيم البوذي الذي يعتبره مواطنوه تحسيدا الهيا ، ليتهم السلطات الصينية بقمع أبناء شعبه واضطهادهم : « فاللاف من هؤلاء قد اعتقلوا وارسلوا الى معسكرات الاشغال الشاقة » . كما أعلن الزعيم المذكور ان التيبين « برغون على العيش في حالة من القلق والخوف » بسبب العراقيل التي تضعها السلطات الصينية لاهل مارستهم شعائريهم الدينية البوذية واستخدام لفهم في الاتراء الرسمية .

تقدم العمال

تتم الاستقصاءات الاخيرة للرأي العام البريطاني التي تقدم حزب العمال المعارض على حزب المحافظين منذ جريبر جزر الملون في ١٩٨٢ . فيذ انتهاء هذه الحرب ، راحت شعبية مارغريت تاتشر تنقل تدريجيا على الرغم من حسن ادارتها الاقتصادية وانفتاحها على موسكو ، وذلك بسبب هيمنتها واسلوبها « الديكتاتوري » في الحكم ومواقفها غير المواتية بشأن المالة والتقاتل .

قلة تربيع

يلاحظ المراقبون الاقتصاديون الامريكون انه بالرغم من الموانع المترابطة بوضوح منذ ١٩٨٠ ، فان القدرات المملانية للقوات المسلحة الامريكية لم تحز اي تقدم يذكر وذلك بسبب قلة التدريبات وضف سرعة التحرك لدى هذه القوات ، وهما التقيضان البارزتان اللتان اشارت اليهما تقارير البنافون .

تسليفات بالمواطنين

يلاحظ المراقبون الامان تزايد عدد طلبات الهجرة الى المانيا الاتحادية النجمة من حوالي نصف مليون مواطن شرقي خصوصا وان بون تجاوبت مع آلاف من هذه الطلبات التي يدفع اصحابها ملايين الماركات . وتجد المانيا الشرقية في هذه الظاهرة طريقة للتخلص من المعارضين وحجة للحصول على تسليفات جديدة من الحكومة الغربية .

طلب مزور

يمارس آلاف من اطباء الامريكين مهنة الطب بشهادات مزورة حصلوا عليها من بعض جزر الكاريبي لقاء مبالغ باهظة ويبدو ان ولايتي نيويورك وكاليفورنيا هما اكثر الولايات تضررا من هذه الظاهرة المتفشية بخاصة لديها . وقد تمكنت السلطات مؤخرا من اعتقال عدد كبير من هؤلاء الاطباء النجاليين واصدرت بحقهم الاحكام القضائية الخاسية .

وحدة وطنية

اشارت مصادر سودانية الى ان الفارة « المجبولة الاب » التي استهدفت اذاعة ام درمان ساعدت على تحقيق نوع من الوحدة الوطنية لم تكن في الوارد عند تنفيذ الفارة .

اتفاق حماية

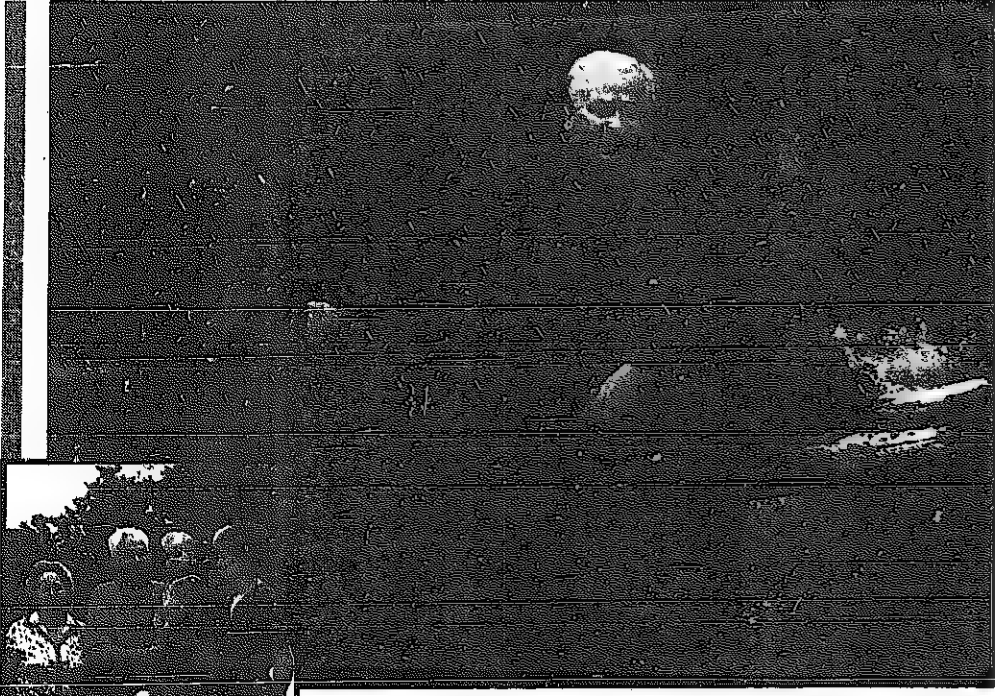
انهي الاتحاد السوفيتي بناء اتفاق تحت البحر تتصل مع ملاجي تحت الارض لحماية الغواصات من مراقبة الاقمار الصناعية الامريكية .

نمو

لوحظ في المراتبة السعودية الجديدة نمو بنسبة مبالغة في غير قطاع النفط ، كما لوحظ التركيز على قطاعات الصناعة التحويلية .

اشاعات

أكد الدكتور اسلمة البار مستشار الرئيس حسني مبارك مدة مرات في الاسبوع الماضي ، ان مصر لا تحشد اية قوات على حدود اي بلد عربي ، وان كل ما يتجس من ذلك لا يمت الى الحقيقة بصفة .



تشرينكو في بيته الزيفي قسرب بوسكو ١٩٨٠ .

## الوجه الآخر لتشينكو

تشرينكو مع زوجته آنا وابنته بلينا وحفيده .

اكثر مدعاة الاحترام والاهمية . فباني من اسلافه يمكن مقارنته، خروشوف كان عضوا في المكتب السياسي منذ نهاية الثلاثينات تقريبا ، وبريجيف انتخب لعضوية المكتب منذ الخمسينات ، وكذلك اندريوف كما ان الثلاثة شاركوا في الحرب العظمى ( كان خروشوف جنرالا وبريجيف عقيدا ) ، ولعمري ادوارا مهمة في رسم سياسة الحزب طوال فترات معقدة وخطيرة من تاريخ الاتحاد السوفيتي ، بينما تشرينكو لم يشترك حتى كحدي في الحرب .

ومن الصعب مقارنته بأي من اسلافه . انه من دون « بيوغرافيا » والسوفيت سيسطر عليهم هاجس « البيوغرافيا » بالنسبة للزعماء فل ما كانت سرية حياة الزعيم اكثر غنى من حيث طول تاريخه في الحسب وبما شاركته في الحرب الاهلية والحرب الوطنية العظمى - كما يسمي السوفيت الحرب العالمية الثانية - ونقده للنائب الحزبية والحكومية واشترائه في مؤتمرات الحزب العامة ودورات خطتي السوفيت الاعلى .

يضي اوقات فراغه مع عائلته . الا اندريوف لم تسنح له الفرصة ليصبح « دانيا » للأطفال فقد كانت الظروف التي احاطت بحياته السرية ، ثم برضه بعد انتخبه زعيما للاتحاد السوفيتي مما حال دون اظهاره في الاعلام والصورة بما يوظفه لحمل صفة « دانيا » .

ولعله اغرب زعيم في سلسلة الزعماء السوفيت منذ ان تأسست الثورة الشيوعية بقيادة لينين . انه تكلم شائنا على الخطب ، « دانيا » بلروسية تعني « العم » وهي صفة تطلق على الرجل الطيب الذي يحب الآخرين ، وخصوصا الأطفال ، ويعني بهم ويهتم بشاكلهم وهمومهم .

## نيكسون يكشف الأسرار



بريجيف ينظر باعجاب الى المملة الانكليزية جبل سانت جون . نيكسون

ولذلك نجاس وساله ، هل كان زواجك بخلو من الحب وهل هو زواج من اجل الضرورة استمر حافلا على الاولاد او لاسباب سياسية ؟ وقد اجاب نيكسون بعد ان اعتدل في جلسته : اسبعب عندما اسبعب الناس يقولون اني نحر صبياني ومن بسبب الدعاية انني احبها وينعوهون بعبارة من هذا القبيل خطر على باني سؤال اية عبارة يا ترى ينوهون بها تكون صادقة ؟ . لقد اعتدنا اننا ربات ، على كتمان عواطفنا ، ان لا داعي لتفاهرها امام الناس . وبسال جانور الرئيس السابق : وهل تحب زوجتك ؟ ويجيب نيكسون الذي بلغ من العمر ٧١ عاما بشيء من عدم الارتياح : « لا تحب بعضا ، لا تحب بعضا ولكنني بلا شك احببتها ، كما انها تحترمني ، وفي اعتقادي يكون الحب في بعض الاحيان ، اكبر من ان تكلم عنه او نوح به او تظهره . وفي الاشارة بوجه الرئيس السابق جومسه العنيف على الصحافة ولا سيما على بوب وودوارد وكسارل بير لشانين فيما يتعلق بفضيحة ووترفيت . وينقصد كتابهسا « الامم الاخيرة » لانه تناول زوجته ويقول اننا لا احصل شيئا ضدها سوى الاحترار والازدراء . وبسالة جانور : ما شعورك عندما يمسك اليك بياض اسنور ريسل عرقلة السياسة الامريكية . فيجيب : ان هذا الامر لا يهمني كثيرا ، ولكنه ، صفتي بزعج اسرمي . وتشر هذه الاشارة الكثير من الجدل حول الصحافيين وهي اكثر صدى من المخابرات التي اجراها دايفيد فروست قبل بضع سنوات مع نيكسون مقابل ما يزيد عن مليون دولار . وكان نيكسون ينسج بالتكتم الشديد بصد « لبيانه » في فضيحة ووترفيت ونشله في اذلال الشريط الشخصي الذي كان سببا في اسفائه . ويكشف الرئيس السابق ريتشارد نيكسون النقاب عن « حبه » الذي لا يوصف للصبر . ويقول ان الولايات المتحدة قد تكون وضعت اجيزة نمت في سياره بريجينف وان كلا القوتين الاظم تضع اجيزة قصصت في سفارة الدولة الكبرى . ويضيف : ولعلنا ان هناك اكلة تكت ان اجيزة القصص قد وضعت في سفارة بريجينف . انما ليس في امريكا بل في روسيا ، وانما انما متدوسا في سلم الرئاسة من ليندون جونسون وجد جهان شمت في غرفة نوم في البيت الابيض حيث قال انه اكتشف الاجيزة تحت السرير عندما كان ينشئ عن حالته . وليس عجبا في ذلك لان ليندون جونسون كان في بعض الاحيان يستفسر السياسي في غرفة النوم .

تدهور الوفاق الدولي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي عندما وقعت حينا اقترع السوفيتي الراسل ليويد بريجينف على ساق ناة والمة . في تلك اليوم نظر بريجينف الى الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون وقال له وهو يغمض بعينه : ما رايتك ان تصطحبها معك ؟ وكنت بات ، زوجة نيكسون تنف الى جانب زوجها ، فاصيبت بصدمة كما يقول نيكسون .

هذه الواقعة المظلمة واحدة من وقائع كثيرة سطهاها الرئيس السابق نيكسون على الشريط التلفزيوني من التوقع ان تقر عجة كيرة في الولايات المتحدة عندما تبها شبكة « سي . بي . سي » التي نفت ما يزيد عن ٣٠ ألف جينة اسريفي لينا لها . ويبدو انه حين كان الرئيس السابق ريتشارد نيكسون يبعث من سبيل تهمة العلاقات المضطربة بين الغرب والشرق كان الرئيس الراحل بريجينف يفكر بسبل اخرى ومختلفة لتهمة هذه العلاقات . ويقول نيكسون ان بريجينف لم يكن يسافر الى اي مكان دون ان يصطحب معه حسانا بكثرة الصبر . وما لا شك فيه ان الخطر الوشيك الذي كان يهدد عليه بريجينف كان قادما ، فاشبه في ذلك شأن معظم الزعماء السوفيت ، فقد كان بريجينف يترك على الدوام في غرفة نوم حسانا راملة الجبال وكلمه جوموس جفيا وزعيم نساء ، يكون على ام الاستعداد اما لتلقي رسالة او قبلي عليها رسالة عندما يستيقظ من نومه . ويقول الرئيس نيكسون الذي اصر على الاستقالة عام ١٩٧٤ انه ذات مرة سأل ليندون بريجينف : ما اذا كان يستخدم جهاز الكشافون ، فاجاب بريجينف : ابدا . . . ابدا . . . لا اصب ان ابي رسالي من خلال جهاز بلا روح ، واستخدمت قنلا وهو يقفز باحدى عينيه : افضل ان املني رسالي على ناة نمت جيلة نط ، انما حسانا ، لذلك من الجيد دائما الاضطاء بها في غرفة النوم لنعلم على اجيزة الاستعداد .

ويقول نيكسون ، كان بريجينف دائما يهتم بكسيدات فكان يباهي بهن باستمرار وكان يسم بالشجاعة . وفي الاشارة بهم الرئيس نيكسون الصحافة بانهاسا بصفت زوجته بات بلها « ابراة خالصة من المواقف والمخامير وقل متحمسا ام كانت بات زوجة لاهد القيرالين » فقصوها في مرتبة القسيس . فانه جانور الذي اجرى اتصالات التلفزيونية مع نيكسون كان مساعدا سليا للرئيس الامريكي الاسبس ،

ساق  
امسدة  
نسف  
الوفساق









# مسألة الحكماء

## قوات الكتائب

### أعزقت المنطقة الخضر

### ونهبت المرفأ

تقول أن المسؤول عن مجزرة السبت الأسود هو «صالح مسيحي كبير» أخذ يطلق النار على المسلمين، انتحبا قتل ولده القتل قبل ذلك يوم. والواقع أن الحرب الأهلية كانت قد بلغت مجلها كبيرا، ولم تكن في درجة أن أي حادث عارض يمكن اعتباره مجزرا أكبر الكوارث. فقتل مجزرة السبت الأسود بثلاثة أيام كان هناك شاحنة تنقل نسفا من القرا نال كريم إلى المملكة العربية السعودية.

نجري تفضيها وأحرقها في بلدة الكحلة على طريق بيروت - دمشق وفي كانون الثاني (يناير) ١٩٧٩ وقعت مجازر «المسلح والكرتينا». فهدان الحبان الاسلحان الفقدان الواسع بالقرب من مرزا بيروت، يقطنها حوالي ٣٠ ألف نسمة. يقول جوناثان راندال: «أن الصورة التي ماثلت احفظ بها من الكرتينا هي صورة اولاد التي، الرافعين ايديهم، قبل أن يقتلهم المسلمون المسيحيون. كنت هناك برفقة صديق كاتولي، فاعلمت له أن هذا المشهد يذكرك بالمشاهد التاريخية لاولاد اليهود المرعوبين، الحائزين بالجود الاثان، الاولاد المسجونين خلال فترة تدمير التارزين لبيد فرسونا. حتى راسه موافقا، بظواهره بعد فهم مغزى ملاحظتي، وفي كل حال بدون استجابة فعلية. وبعد نصف ساعة، لاحظت مجزرا مفرجا، تخرج انبائها في شارع على يد باقتناض ومجدة اعطيت مرافقي الكاتولي بما يقول في نفسي، ولكنه يبدو، شارحا له أن المسلمين يصرعون بوحشية وان هذا لا يساعد على كسب قضيته. فطاني انه سيجري نقل النساء والاولاد الى القرية عبر بوابة الخلف، وبعد ذلك طبع انهم قتلهم جميعا. وبعد عدد الماسويين القتل حوالي الالف. ما جات الجرافات والازالت معالم الكرتينا، مخلفة وراءها بعض المباني التي تستعمل لتدريب المسلحين على حرب المدن (ص ١٠٦ - ١٠٧).

بعد بوبين، قام الفلسطينيين وحلفاؤهم باجتياح مدينة الداور التي احترقت ودمرت، وجبر جميع سكانها، وراوحد عدد القتل بين ٦٠ و ٥٠٠ قتل، مع تقدير معتدل يقول بسقوط ١٥٠ قتلا. من جهة ثانية، يذكر الدكتور اتزانك مانوكيان، مدير مستشفى المجاني (المصغورية) أن المسلمين المسيحيين كانوا يهاجمون المستشفى لاطلاق «المجانين» واستعمالهم في الحرب الأهلية. ويضيف أن هناك مصابين في مستشفى كانوا يرفضون الحرب من «الزهران»، قائلين له: «يقال اننا مخزون، ولكن انظروا قليلا الى ما يجري خارج المستشفى واحفظوا ما يفتنهم الاخرين. بلا يتحارب هؤلاء الناس؟ ولماذا كل هذه التقييرات؟ ولماذا يقصفونها؟» (ص ١١٠).

ان الناس خارج مستشفى المجاني بدأوا يصرون بمرارهم نسبية، سبها الحرب ويأسهم من انتهاكها وفقدانهم لكل أمل بالحياة. انتهت هذه الفترة في ١١ آذار - مارس - ١٩٧٦، عندما قام المبعيد عزت الدين بالقتال بقتلهم، بعدما رفض الرئيس سليمان فرنجية الانصياع لقرار مجلس النواب القاضي باقتلهم (طالب بقتلهم سابقا) نابسا من اصل ٩٩. وعلى الارض، تمكن المسلمون الفلسطينيين من طرد الكاتوليين من «مركز الهولندي» (ص ١٠٨) حتى «ساحة الشهداء» في ١٠ آذار - مارس - ١٩٧٦، فغادر فرنجية قصره بعدما «هزأ الى المنطقة الشرقية وفي الوقت نفسه كانت القوات السورية تقدم من الشرق الى الغرب، بعدما تحالف ياسر عرفات وكما جينلاط لمواجهة الاوضاع المدهورة، وللشروع بصمم عسكري من اجل وملاحم المسلمون المسيحيون «سجن رومية» وانطلقوا منه ٥٧ سجناء، وقابل ذلك اطلاق الاسمايين في بيروت الغربية (سجن الرول) ١٧/٢/١٩٧٧.

تجز النصف الثاني من آذار - مارس - ١٩٧٦، يانه «فترة عار واذلال» بالتمسك الى القيادة الكاتوليين الرافعة شعار الدفاع من «الكلية الخاصة» و «القرية اللبنانية». فاجابوا كان منذ شهر ايلول - سبتمبر - ١٩٧٥، منجزا في المرفأ وشارع المصارف، لتتسبب اخفى فجأة ان نظام المسلمين من قبل الاطراف على انشاء «هيئة ارتباط» واعلموا وقت اطلاق النار، وارتكوا اكبر سرقة صارف في التاريخ الحديث. وانتهت الممارك في تشرين الثاني - نوفمبر - ١٩٧٦، وظفرت وقلة الدمار في شارع المصارف والاسواق التجارية دقيقة، وتراوحت قيمة المسروقات من المصارف ال ١٦ ما بين ٢٠ مليون و ٥٠ مليون دولار. وبعد تلك العملية التالكية صار «زعمالهم» من فلسطينيين ولبنانيين شديدي الاهتمام بسمسهم الذهب في بورستي زيورخ ولندن. اما خسائر مرزا بيروت خلال فترة النهب تلك فقد تراوحت بين سبعة ملايين دولار و ٩٠٠ مليون دولار. وبعد سيطرتهم على المرفأ، انصاع الكاتوليين الفرصة ان يربح من سكان القرية، ونهب انهم لو لم يحصلوا على كل هذه الكارثة، فكسبان لبنة المسيح ممرضا لصاحب اقتصادية خبيثة. ولقد استعاد الجميع من السرقة «لا فيوس المشرقيين اسطفاوا» ان يبيعوا ويصرفوا مسروقات «(ص ١٢٤) نازو، هذا الكاتولي الكرمني، هو من قرية البيسوفيين هابوسه المريد «المرفأ المسيحي» و«دكتيرة الخيلوسه» تجعله قادرا دائما على تصوير «الاولاد وكاتولي المشرقيين» وتحويل اموال القدر والذين والقرية الى اموال بطرقة وشواعة قادرة، والارام كل الال في روك الاطفاش الكركيسه.

خلال الحرب الأهلية، تبعت صورة لبنان الداخلية: فقد اخذت سيطرة «الاتحاد الجهادي» تطل محل سيادة الدولة اللبنانية. هذا التحول استمر تدعى الدولة والجميع. وهذه المهمة بدأها الكاتوليين بكل اعتزاز: ففي اربعة ايام من الممارك تمكن الكاتوليين «الاطال» من تدمير «المنطقة الخضراء» وسط العاصمة، التي يعود معظم محتايها وممتلكاتها للمسلمين، والتي فصل قطاعي بيروت الشرقية والغربية. بعد ان كانت تشكل الجسر الواسل بينهما. كلام لقي، دمر المسلمون الكاتوليين منطقة مخفية، وضوخة امام الجبيج، رابطة بين الجميع، واعلموا بمتجهه قل نظيرها في تاريخ القادسيات المعاصرة: نحن بيننا لبنان، ونحن نمرقه! انها عقيدة الانتصار: فهم لم يبنوا سوى جزء من لبنان، والاخرون بنوا اكثر غيبه. وهم اي الكاتوليين يعرفون ما بنوا الاخرون، لا ما يدعون ابتداءه. لقد خربوا أنفسهم خلال ايام حتمية بخبرات الخوف والتعصب وكرة العرب والمسلمين وجاءت الحرب الأهلية لاثبات واطلاق المقاتلات المخرقة. فكانت اكبر كارثة عرفها لبنان في تاريخه! لقد موهوا واقع لبنان السياسي، والحقا، غيبه من الصفات والتسيات ما يتفهم فعل العمل المروني واستهله: بيروت هي «باريس الشرق» و «سويسرا الشرق الأوسط» و «منطقة او هونغ كونغ الشرق» و «جنتي الحضارات» و «لوتي الشيفات والتصايع» و «البلد الاكثر نظورا بين البلدان المختلفة» الخ. ومن القاتل القبول ان احوال الحرب الأهلية بحث كل هذه التوهيمات المفضضة.

يلاحظ جوناثان راندال (ص ٩٢): «كان هؤلاء المسيحيون انصارهم بغيرهم، يصررون على القتل انقراضهم من كل ما هو عربي، ويظهرون ان قتلهم وعزيمهم يعنيان اجزاء مبلغة تدمر كبرى. والحال، هل كان يجب الانتفاش من الملاحظة انه في ايسوا ايام بيروت كان يفتن بلنا شخص او ككسو - ثم تقطع الالاته الرسمية اية من يت الموسيقي الزاقتة؟ ولكن من ذلك ما تكن التفتت التي استعملها الكاتوليين طيلة الفترة الاولى من الحرب، استعملت فقط لكي يبعوا العرب في قلوب اولئك الذين كانوا يرونهم، ولكي يعواوا دون التعرب الى الشبان الذين كانوا - وبعد هوء المارك - يعاونون القتلى بين شطري العاصمة. بل كانت ايجالي ايضا عودا الى تلك الحقبة المشرقية الذي كان كل الدوام جزءا من الحرب. وتبين ان لبنان شانه شأن كل مجتمع قائم على التفرقة، بما يتضح ما كان يصير بهض الذين: «الحياة البشرية، اتنا بعد بين الكاتوليين عددا كبيرا من تاجر الاسلحة الذين يرمون صنادرها. قتل ١٩٧٥ كانوا يستوردونها من بلغاريا. وقد قامت اسرائيل اسلحة سورية الصنع، استولت عليها في حرب ١٩٧٧، لغار ببقاياها، وسدحت الاختلاف تيجيريا من سحق هؤلاء، اعطيت الاسلحة لغنا حيث ابتاعها رجال اعمال لبنانيون ورسولوا الى (مارونستان) ولدى راجحة احوالها الحرب بظلم ان اقل من ٢٨ كانوا من المحررين والكتيبة العظمى من الاحاسي. انها حرب من بعيد، حرب خائف وموارخ موجبة ضد الاطال. ويبدو ان الميشتات لم تنب ابدا من طردة الانسان واصطادها في لبنان. ان ان غزرات الحوء، وحتى ما يعرف بالهنة الرسمية، كانت افضل الضراوات لاجل الخوف وارتكاب الجازر، لانها كانت تميز بفرج الخوف من ملاحمتهم وتجرهم في الشوارع. لقد اسبب المسلمون المسيحيون و «جنون تدمير حقيقي» نفوذا المرفأ، بينا كان المسلمون الفلسطينيين يقومون بعمليات اكر عمليات سرقة المصارف في العالم. يضاف الى ذلك استعمال «السيارات المخرقة» خربوا بسرعة احوال الخطف ونوايرها، وكان الرقيقين الحائزين ببناسان على ارتكاب الاعمال الوحشية والقتلية، انه اختراع «المواجز الطيارة» الذي لم يكن قطاع الطرق من تفكيره كليا في الناس. ان «الخطف» في لبنان كان اخصاصا منظورا. مثال ذلك السيد طاهر ماري (روم الرومكي) خشم وهو لحيه، عضو مستخدم في الاتحاد العالمي للكتيبة المسيحية بديوم نيزام من الجامعة الابريكية في بيروت، صار على الخطف في عمليات الخطف، وتولى التفاوض مع بيروت الغربية حول اكثر من مائة مخطوفه. ويصفه هذا الخفي في الخطف، الكاشفين في ثلاث غلات: نكسة المسلمين الذين يفسون تعصبهم في السياسة و«هناكها» ويطلق على هؤلاء اسم «الناصر فير القضيطة» حسب مصطلحات الحرب الاهلية. ويعتبر عناصر هذه الفئة من اكبر الكاشفين ارباها لاجم يتسبون اللبنانيين الى تسعين «هم» و «نحن» وفي القلة القليلة، يمكن تصنيف الزور التالمة لاختلاف التيارات المسلحة، والتمتعصبة في اجهال الخطف (خطف مدد معين من المرة الاخرى» لاجل التفاوض مع الاطراف الاخرى على اطلاق سراح مخطوفين آخرين) اما النسبة الثالثة تنقسم «مصايات الاحياء» التي تلك السلاح وتعمل لحسابها ولصعب سواها في ان «تفرغى سلطتها الهلية» على الشوارع والاحياء.

بعد مجزرة ٦ كانون الاول - ديسمبر - ١٩٧٥، المعروفة في لبنان باسم «مجزرة السبت الأسود» والتي من حيث الاحياء والاشاعة مجزرة في الزعر التي قتل خلالها المسلمون المسيحيون اكثر من ٢٠٠٠ فلسطيني ولبناني من ابناء الطبقة المتوسطة (القسيس - ارب - ١٩٧٦). من كانت مجزرة كبرى في وسط بيروت، ذهب ضحيتها اكثر من ٢٠٠٠ قتل مسلم ولكن هذه المجازر طرقت الاجراء لوزام مسيحية جديدة خلال الحروب الفلسطينية. ان لوزال زارة يفر الجويل الى سوريا مع مجزرة السبت الأسود، يفتن لنا من احوالهم متناقضين في نكر مسيحيين فرديهم في انكار كل ما هو عربي ومسلم لمصطدم مسيح منهم كاتبة علاقات مع الماسم المصري، و «سويته» التوسيط الكاتوليين معلوميات

والهوء، مشيا الى التفتش بين الهوء المسيحي على سطح «البيت الكاتولي» (الفيو) المسلة بقتريسة الكاتوليين، و «الوطني» المسلة في معظم اجزاء لبنان الاخرى. يشي الجويل بتم تسه، من وراء كل الجازر، يقه لرجل سلام، و «يقال الماسم الحمر اي الماسم المسيحي» ويريد من ريقله ان يهوها بصرسة، وخلال ثلاثة اسابيع قصفت بين التفتش وبقته، يقه قد تفر، وصار «لا يذن بضرورة الهوء الى الاسمايين القادسيه من اقبال وقتل وجز.

ولكن هؤلاء الرجال الفلسطينيين الذين يرسمهم كان قتل يقه بعد ١٢ ساعة بعدون كبر مجزرة في تاريخ المجازر اللبنانية. انها مجزرة صبرا - وشاتيلا التي بدأوا بتفكيها عند الساعة الثالثة والنصف من صباح الاربعة ١٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٢. لقد اجتمع صنادعه الكبار مع الجنرال رافيل ليتان رئيس الاركان الاسرائيلي، والجنرال امير دوروي، امير دولة شمال اسرائيل، والكلف رسيا بكل «حيلة ليتان». كان الاسرائيليون يستعدون لاجتياح بيروت الغربية، بينما كان يفسن وشارون يتناولون البعل والوفوف (الخوف اكبر سجن) وما يريان بيروت الغربية لا تزال تحت برمي بذاصهم ولم يظفوها بعد. قريبا قرب بيروت الغربية على الفور بعد تفتهم مثل يشي الجويل. وانضمت طائرات اللين اتقوا على كل تالفسهم، وما حدث ان دوري بعد مرور ساعتين فقط على وقوع اقتحام القرية الذي اودي بحياة يشي ويصق قاتله. بلا كانت هذه المجزرة القليلة ٢ يزعم اربيل شارون ان في الفحين حوالي الف فلسطيني مسلح، ولذا كان زعمه هذا يستند الى حقيقة ما، تالفا تقني ان يرسل ماسين من الكاتوليين لقتلهم بهذه الحيلة ٢ من الواضع ان لاسرائيل رجلاها داخل «القوات اللبنانية» ٢، بعدا من غادي افرام، ومن المسلمون ان يصعد هؤلاء ما قاله لهم الاسرائيليين بان الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا هم المسلمون ٢. وقام «استعداد اسرائيل» ٢، الاسرائيليين خلال ٢٨ ساعة بخراسة واركاب مجازر جماعية، ويسم بارد، طالت الرجال والنساء والاطفال وحتى الفصول والكتابل والقطط. وجاءت الحصصات المخرقة حول هذه المجزرة الجماعية الكبرى:

- الصليب الاحمر الدولي: ١١٢ ضحية
- منظمة النعاج المدني: ٥٠٢ ضحية
- المصادر الفلسطينية: ٣٠٠٠ ضحية

وما يلاحظ ان هذه المجزرة الكبرى، ذهب ضحيتها اللبنانيون والفلسطينيون على السواء: قتل ان ثلث الضحايا من الفلسطينيين، وان منهم، ول نصنهم من الشيعة اللبنانيين، وان البقية هم من العرب المسيحيين في لبنان، خاصة من المصيرين والسوريين. يضاف الى ذلك ان ٩٩١ من سكان الخفيين ما زالوا في عسداد المفقودين. ويصف جوناثان راندال سلوك هؤلاء الجزائريين بأنه «سلوك غريزي مثلما لسلوك هؤلاء الفلسطينيين». قد روى له احد المسلمين طريقته في القتل: فتح كتاب بيوته واذق يرا صوت برقع: «انظروهم ايام الجنان الرومية والزرقاء، الهجوم في ظلم الليل». قد تفلوا تصاليف يشي الجويل الذي كان يريد دائما ان الكاتوليين «شعب زائد» في لبنان، و ان لوقت القتل طلما ان كل لبناني جدير بهذا الاسم لم يقتل فلسطينيا واحدا على القتل. واذل اسعد فرماس، المسمى العام العسكري، بقة التسليم القادسي: فاعلم فرماس عدم قيمة الالة، وعدم اعلمه لاجلة خفيه من الجرائم امام المحكمة العسكرية، لما حصل في صبرا وشاتيلا لا شيء يستحق الذكر في نظره ايام خيرات الالة من الجرائم المرتكبة في لبنان منذ ١٩٧٥. وما يستحق الفكر ان يرميهم على انهم «فيل الابد المتفتش»، ان المجازر «لا تكن سوى كاتولي، وبالمثل» و «البلد الاكثر نظورا سوى ماني قتل» (انه ريم لا يستحق التحقيق ١).

#### هل الداور مثل الكرتينا

الصل الاتحادي القادسي يجد دائما التبريرات الواوية لارتكاب المزيد من الجازر. فقل كان تدمر «الدامور» في الوجه الاخر لمجزرة الكرتينا؟ ونظيرها تقع مدينة الداور على ساحل الشوف، ونظيرها المرحوم الدكتور خزيق حون ينهي الى الحرب القادسي الاشراكي، وقد اقدم المسلمون الكاتوليين والتمسور القشمويون على قتل طريقها الواسلة بين العاصمة والشوف والجوب، فدة ستة اشهر، نسقت فيها ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ قتل (وايس خمسة الف قتل كما تزعم بعض مصادر الزهران القشموين) وفي لالقال، اتسدم المسلمون القاشموين من كتابل وازرار على لبح وقتل الال من الاكاشين الفلسطينيين في مخيم تل الزعتر. القاشموين المسيحيون لا يفتخون بشيء في نظريهم المسمى الفلسطينيين والمسلمين: «الفلسطينيين هم الاا بشر» «انهم في موجدون» (قودا ماني، الصنادي تاليز حريزان ١٩٦٩). وبعد ستة سنوات، اعترف مخلص بيلن بوجورهم، لكن بصفت زردانية: انهم «الراهبين» و «حيوانات تسير على رجليهن». واليوم في جنوب لبنان، نواصل الميشتات القادسيه قتل الفلسطينيين بدون مواربة. قد التفتت «القوات اللبنانية» بالمشروع الصهيوني لتصفاء انصارها، وراحو افرام يستخلصون الحمر في الحيدة من هذا الانصاع: «الاسرائيليون يستخلصون الاخرين، ولكن لا يمكن استخداهم»! لا شك ان هذا ديب انصاع، هذا المستخدم الصغير في نطق النسيان جورج (بيروت الغربية) و «صار اليوم رئيس شرطة «القوات اللبنانية» و «لذا يريد انه «هم كل شيء» كل الامور ضحية: الفلسطينيين قتلوا مائة الف شهيداً في الخفيات، ككتا نحن قتلنا بشرا ٢٥ آخرين من اعداء القليلة خلال الهوء على مقر قيادة الحرب» ٢. وهكذا يفتن ذيب انصاع، مرة اخرى، انه لم يفسم شيئا: ان ان المسلمين لم يفتقروا بشي الجويل، وان يقتله لا يجر الجريمة الكبرى المرتكبة في صبرا وشاتيلا من الجليلين بن اللبنانيين والفلسطينيين.

يعتبر هؤلاء من النشود القادسي المصروف، اتقوا على القتل بكل صرة. قلة دائما المشيد منه: قتل رجال واطفال ونساء.

لكن الكرتينا كانت محطة كبرى على الجازر الكاتوليين ضحية، السبت الأسود، الداور، العيشية، صبرا، الباشا، تل الزعتر، القاع، الخفيين، لهن، الصبرا، مارينا، زحلة، وسواها. قد هذه الجازر صار رئيسا تصديه لا جياعله بصحته، ويجون انه «يعرف ككل شيء». لكن اهالي الكوتلين والمخطوفين هم رأي اخر كان، مع ذلك، قد وعد الجميع بامانة لبنان الى النظام

كان القصف الاعمي لبيروت الشرقية، والجهود المبذولة لزلزل الكتابل سياسيا، فالقصف العسكري والسياسي بشكل لادة من ادوات استقطاب «الراي العام» على اساس طائفي وقلي. يضاف الى ذلك ان القصف المستظم على الطرقة اللبنانية، شكل وما زال يشكل «طريقة انتحارية» تدل على قصر النظر، وعلى افتقار الى كل سياسة عقلانية وبرنامجية بعيدة الاهداف.

لقد ادى القصف والحزل، كرد على المشروع المروني المصروف، الى نشوء «المرونيستان» او «الكتبة المصيري» وازداد خلال الحرب الاهلية بطور ونظور ما يسمى بـ «المنطقة الانتحارية» لدى الموارنة أولا، ثم لدى القوي المخرقة شروهم. في هذا السياق، يستحسن التوقف عنديا اتمته لوزام افرام البستاني رئيس الجامعة اللبنانية السابق: «انظروا تقرير الانتفاش الذي اترهاب، مسعلبون والمالام عسرا معنى ذلك. فاعلم تصورون ما يمكن ان يقفه شعب جبلي، وراده سلة الال ستة من التاريخ، عندما يجد نفسه مكرها على الاختار بين الانتحار او قتل العدو». ان شعاعر البستاني «الانتحار او قتل العدو» فخرنا يشمار المستوطنين الفرنسيين خلال حرب الجزائر.

التابوت. لكن يجب ان نعرف من هو هذا العدو الذي ينحس البستاني قتلته؟ انهم «القرابة» اي المصروب والمسلمون.

وبعدت «الكثنتين المسيحيين» والمخالفين القادسيين، والاطاميين من الطراف الاخرى المصروفين، «هم» من «الانظام الطائفي» بات شديد الفساد لدرجة ان احمن «السبايين اللبنانيين» يتقوا يعيشون ويبيعون على اليلاد ليس بقوتهم الذاتية، بل بحماية ورمية «قوة اجنبية» ان لم تفل «قوى اجنبية مخرقة» في وقت واحد. ولقد ظلم مسلمو لبنان مرتين: مرة من الزامية المارونية التي اخذتهم اعداء لها، غروا منها وعن الدولة اللبنانية، ومرة ثانية من الزعماء العرب المسلمين الذين يفسون مصالحهم السياسية الذاتية فوق مصالح المروني والاسلام، وبالتالي فهم لا يهتمون بوضع مسلمي لبنان الا في حدود مصالحهم الضيقة، المرتبطة بالقرب لكر مما هي مرتبطة بالعرب وبخبرهم القومي والاجتماعي والثقافي. ونسي القابل، لا يستطيع المرونة انكر ما قدمه لهم زعماء العرب والبلدان العربية من مصالح ومكتسبات مادية وسياسية جعلتهم يستقون بها على مواظمتهم المسلمين.

ماعرب بما امتكروا من فروات نظفة واهوال يتقوا نسي النصف الثاني من القرن العشرين هم «السادة الجدد» للامم. ومع ذلك انهم الموارنة القادسيون في الخل والسطوة مجرم من حكم لبنان: فهم يتكلمون من الفساد والاصلاحت وحاجات التغير والتطوير، وكتفهم لا يفسلون اي شيء اجابي وملوس في هذا السيل. ولهذا، تواصلت الحروب والمجازر في لبنان، انهم يشترطون حقا الى المثل السياسي، الى التثوج السياسي والتشريد الموالسي.

ويغاجا هؤلاء وسواهم، حينما يوصف السياسيون الاتحاديون والكتبيين والقاشموين حين يوصف سلوكهم السياسي يانه قائم على «الخداخ والتعصب والمنصف وجنون العظية»... نعم، انهم يتخلون، لاهم قروا. سلفا بانهم «اطهار كاللنج» وانهم مهما ارتكبو من مفاصد ومجازر، سيديون «اطهارا كاللنج»! انه الجنسيون السياسي، جيون الادعاء والميترية والنقوف، فاعلوازة مثلا نرفضوا على انفسهم «قوة القضي» (سنة الف سنة من الحضارة، لبة حضارة، اي تاريخ ٢) ونرفضوا على المسلمين صورة «العدو الاثم» و «وكبوا لهم» «قوة التصر» ومن لم «تبروا» مواهب تنقيتها»

لكنهم لم يتفهموا الى ان «الطراف القادسي» يمكنه ان يكون غير مريد، لانه يحول في الواقع دون تمكن الموارنة من لوزة الوفاق كما هي. انهم يتحدثون عن «لبنان خالد وازلي» وعن «تساور طائي» وعن «دولة ديمرطية»... الخ... ولا يلاحظون الممارك القليلة، مكتفين بالفتفي وراء ثوابت عريق من الخوف والتفويض، عسرين متفهمين لا يقومون به من تدمير للدولة اللبنانية التي طامسا اسسوا ويشيدون بالفتاح عنها حتى الموت. في الواقع، وعلى اعداد سنوات الحرب الاهلية، قتلوا نهب مواردة الدولة اللبنانية، وباعلة جيشها وتفكيكه للهيئة عليه. وانشاوا نظاما عسكريا لثامية والقتال في مخفهم.

هناك اتصال كبير بين الذاكرة والحاسي، بين القسول والقل، في هذا البلد المريش والوفوف والمك والمشرقا بالاجال!

قراءة خطابه «السياسي». في نفس العام ١٩٧٦ جعل مسن «السياسي كوفورت» المسرح الاول لكبر جازر شهدا لبنان كانون الثاني (يناير). فقد اقدم المسلمون الكاتوليين على قتل طالت الحدين اللبنانيين والكراد، ومن المسلمين السنة والشيعية، العزل من السلاح. فمرست تلك المجزرة باسم «مجزرة الكرتينا» هذا الحيا الاسلبي الشامي الواقع على قرية من مرزا بيروت، ومن «المجلس الحربي لقوات الكاتوليين» فاعاد حدث نسي الكرتينا ٢ يقول الصالح الابريكي جوناثان راندال: «مسلمون يهلون صلباها خبيثة كبرى في اغتنام مسلمون مخطوفون بالحيشة او بالوكاين، ومعضهم

فكرة خطابه «السياسي». في نفس العام ١٩٧٦ جعل مسن «السياسي كوفورت» المسرح الاول لكبر جازر شهدا لبنان كانون الثاني (يناير). فقد اقدم المسلمون الكاتوليين على قتل طالت الحدين اللبنانيين والكراد، ومن المسلمين السنة والشيعية، العزل من السلاح. فمرست تلك المجزرة باسم «مجزرة الكرتينا» هذا الحيا الاسلبي الشامي الواقع على قرية من مرزا بيروت، ومن «المجلس الحربي لقوات الكاتوليين» فاعاد حدث نسي الكرتينا ٢ يقول الصالح الابريكي جوناثان راندال: «مسلمون يهلون صلباها خبيثة كبرى في اغتنام مسلمون مخطوفون بالحيشة او بالوكاين، ومعضهم

## سكان قسوة

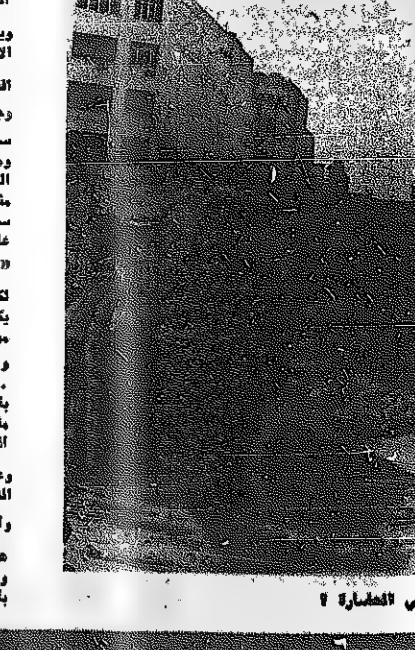
### يحكي للإشارة

### سندك وباريس

«حلف ١٩٤٢» لم يكن حلفا سياسيا قايلا للحياة، لانه في واقعه كان «حلفا غيبا بين المال والنظام الاتعاصي المروني»، وان لبنان لا يمكن حكمه بعقلية واسلوب «الطوايف الخامسة» المعاملة للاجنبي والمصلحة والميرة

في الوقت نفسه عن مصالح طبقية - طائفية لا تزيد الصراع الداخلي الا اشتعالا. والامساف ان الزعماء الموارنة (ما خلا الامير عواد شهاب) فكروا افتقارهم الحزن الى خيال سياسي، الى رؤية سياسية صحيحة في ادارة الدولة، واهملوا ضرورة توفير الرءاء وتعميمه على كل الجماعات اللبنانية بدون تمييز. ومع ذلك جد بيار الجليل، الرئيس الاعلى لحزب الكتابل بواصل عليه الاستنشاء والاستنجاه، فيمن: «ان الخوف القادسي الذي يماينه المسيحيون صار في باطنهم، قويا ومتشددا. ونحن لا يمكننا ملاحقه، اذ ينبغي على المسلمين تقديم الضمانات لنا». وكان زعيم الكتابل لا يعرف ان المسلمين اللبنانيين ليس عندهم اية ضمانات لوجودهم ونفوذهم، وانهم بالتالي لا يستطيعون تقديم شيء للمسيحيين الجاهلين على كل شيء.

ان الحرب الاهلية جعلت لبنان بلدا تسوده كل اشكال البارنويا (الهذاء والهذيان) في مختلف الطوائف. وان الشرعية والقانونية ضنوجيان التمسارك في الحكم والاختيارات، لا لتفسيك الامسي بقانون القاب المصروف مارونيا بقانون «تكون غالبا او تكون مطلوبا». فمن الواضح ان احد اسباب العنف المستديم في لبنان منذ ١٩٧٥ في اقتناح الموارنة بانهم «اطهار» كاللنج، وان الاخيرين هم الجبلية المسلمون من اعمال القتب والنقل والتدبير والدكاوزات. ولا يخفى ان العنف يستلجب العنف، وان احد الاخطا الكبرى المرتكبة في بدايات الحرب الاهلية،



تحت كيد دمي الحضارة





## وزير خارجية لبنان د. ايلي سالم لـ القبس:



● ايلي سالم

وقال ان حركته مستعدة للدخول في حوار مع « القوات » على اساس شروط محددة اولها اطلاق سراح الخطوفين واحتجزين في اقبية القوات اللبنانية دون قيد أو شرط .

### ضبط وضع بيروت الغربية

بعد هذا الغزل الذي انتقل من الفضاء الى الملن ، وعلى صفحات الجرائد بين الميخيشيات المسلحة التابعة للجهة اللبنانية من جهة ، وقوات « امل » والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة اخرى ، جاءت الميخيشيات العسكرية التي تقودها ميخيشيات السيد جنبلاط ، ضد ميليشيا حركة الناصريين المستقلين « الماريطون » والتي

## مؤتمر الحوار المقبل بين

# المتحاربين

## الحجبة الامنية العليا

### الأسل الأخير للحكم وللبنانيين

لوزان الدعوة الى القوات اللبنانية للقاء مع طريق الحوار بعد ما اعتبر ان الجهة اللبنانية المجلة بالرئيس كميل شمعون ، والشيخ بيار الجميل لم تعد تمثل شيئا على الأرض في المناطق الشرقية التي تسيطر عليها مسيحية .

وبعد ساعات على دعوة السيد جنبلاط عقد مدير العلاقات الخارجية في القوات اللبنانية المحامي نعيم فرح مؤتمرا صحفيا ، أعلن فيه ان الحوار مع الحزب التقدمي الاشتراكي قد بدأ منذ مدة ، ويصعب سرا طبيعيا ، ثم الحوار مع حركة « امل » فقد بدأ منذ مدة وجيزة .

الا ان السيد عاكف جدير الرجل الثاني في مجلس قيادة حركة « امل » نفى من جانبه أي حوار مع القوات اللبنانية ،

وتعت الكارثة لو استمرت الاجراء الطائفية بشحونة كما كانت عليه داخل المؤتمر .

### غزل بين القوات والاشتراكيين وامل

وجاءت انطباعات الوزير سالم في وقت بدأ فيه غزل خجول بين القوات اللبنانية من جهة ، وحركة « امل » والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة اخرى ، قد انتهى بجلوس الاطراف الثلاثة الفاعلة على الأرض التي طاولت مستديرة حول رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجبيل لتفاهم على كل التورمات والسياسية في البلاد .

فلترجم الاشتراكي السيد وليد جنبلاط قد وجه من

قال وزير الخارجية الدكتور ايلي سالم في مجلس خاص حضره مندوب « القبس » ان النتيجة الوحيدة التي خرج بها مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في لوزان هي انه اخر مؤتمر يمكن ان يعقد على مستوى الشخصيات التي شاركت فيه لان المجموعة التي ساهمت سوريا في اختيارها نسي الماضي لمعالجة الوضع قد انتهت مهمتها عند الحدود التي بلغتها في مؤتمر لوزان .

واضاف : « وإذا كان لا بد من عقد مؤتمر وطني اخر للحوار فانه سيكون وفق أجواء غير الاجواء التي سادت لوزان ، كما انه سيضم مجموعة غير تلك التي ضمها مؤتمر الحوار الآخر » .

ولكن سالم المجتمعين في مجلسه بالنهايات التي انتهت اليها لجنة الخطة العربية في عهد الرئيس السابق الباس سركيس ، وقال : « ان هيئة الحوار الوطني انتهت الى نتائج مماثلة وفي أجواء مماثلة لتلك التي انتهت اليها لجنة الخاتمة بعد ثمانية سنوات من الحرب » .

وتسأل الوزير سالم الذي كان يتم نتائج مؤتمر الحوار الوطني اللبناني الذي اختتم أعماله في لوزان اخرا ، فقال : « قد يتسائل البعض ما هو البديل عن هيئة الحوار الوطني المكونة من الرؤساء : كميل شمعون ، سليمان فرنجي ، عادل عسيران ، صائب سلام ورشيد كرامي ، والسادة : بيار الجميل وليد جنبلاط ، والمحامي نبيه بري ؟ . والجواب ان البديل العملي هو اللجنة الأمنية - السياسية العليا التي تقرر تشكيلها في ختام مؤتمر لوزان برئاسة رئيس الجمهورية أمين الجبيل وعضوية ممثلين عن اطراف هيئة الحوار خصوصا الجبهة اللبنانية ، وحركة « امل » والحزب التقدمي الاشتراكي ، بحيث تصبح هذه اللجنة هي نفسها المصفا التي تردع المخلين بوقف إطلاق النار ، وبداية الحوار السياسي والعمل السياسي البناء ، بحيث تتولى جميع المجموعة اللبنانية على فواسم مشتركة كثيرة واجباتية » .

وقال سالم : « ان نجاح هذه اللجنة في مهامها الأمنية والسياسية يتوقف الى حد بعيد من فعالية الشخصية التي يتفرغ في الحصول بين الرئيس الجبيل ، وعضائها ، الثلاثة أو الأربعة وعلاقتهم بعضهم مع بعض ، وانسجامهم في المواقف والتصرفات » .

واضاف : « اما الهيئة السياسية لوضع دستور جديد للبلاد ، فانها انجاز على جانب من الاهمية اذا استطاعت ان تلعب ، ولم يقتصرها أي فريق ، أو طرف قبل ان ترضى » وتنفذ ، وإذا استطاعت ايضا ان تتجنب التزايد الطائفية والسياسية وتسعى في طريق جدي عقائلي ، علمي واضح فتتعد قدر المستطاع عن اجواء الضبط ، والتشجيع ، وحزم العقائد ، والتهديد بالضرر ، كما طرحت مسألة حساسة على بساط البحث كما جرى في لوزان عند مناقشة صلاحيات رئيس الجمهورية ، أو تلك التي يجب ان تعطى الى رئيس الحكومة وإلى ما هنالك » .

وقال : « لقد كان من المجد جدا ان ينتهي مؤتمر لوزان بالنتائج والخارج التي انتهى اليها ، والا لكانت قد

بعد مؤتمر « لوزان » تبذل ومعطيات سياسية مفعمة داخليا وخارجيا وانتقلت الأزمة التي حيزها أكثر خطورة .

وفي هذا المجال الفت « القبس » نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين واستوضح موقفه مما يجري على صعيد حل الأزمة اللبنانية ما بعد مؤتمر لوزان ، بالإضافة الى القضايا الأخرى الساخنة ، خاصة ما يجري في جنوب لبنان .

### ● ما تقييمكم لما صدر عن لوزان ؟

— نحن صرحنا مرارا ان لا علاقة لنا بما صدر عن مؤتمر لوزان ، كما لم تكن لنا علاقة بالمؤتمر ، وكذا فقد من اول الامر ان هذا المؤتمر لن يؤدي إلى النتائج التي أعلن عنها . النتائج الفاعلة والمحددة في الوقت نفسه التي صدرت عن المؤتمر لم نلاحظها لأنها كانت تنفصنا . ولكن كنا نأمل ان تكون أكبر مما هي وان تواجه المشكلات بشجاعة وان تحقق آمال اللبنانيين ، النتائج كما رأينا لم تحقق الاثنى ونرى التدهور الأمني والضعف المستمر ، ولم تحقق كذلك الإصلاح أو المصالحة ، التفت وعودا بيساع للتوصل الى صيغة ما سياسيا وأخيرا ، كما قلنا مرارا نحن لن نلحق بآية نتائج لهذا المؤتمر أو للولوسسات التي ينتشها . وسكون مؤتمرا من هذه النتائج حسب انسجامها مع آرائنا ومقائنا ، وهذه الآراء والمقائات تركز أساسا على سيادة الوضع اللبناني واستنباة والكف نهائيا عن استخدام السلاح في القضايا الداخلية ، ثانيا تركز على توجيه كل الجهود وكل الابتكارات ، بما في ذلك استبعاد السلاح لمواجهة العدو الإسرائيلي وتفضية تحرير الجنوب وسائر الأراضي اللبنانية من الاحتلال الإسرائيلي وآثاره ، وثالثا تركز على التوجه نحو اصلاح سياسي جذري بالكامل يستند على الفخاء كامل وشامل لكل مظاهر وتطبيقات الطائفية السياسية في النظام اللبناني ، وبناء نظام لبناني جديد لا يرتكز إطلاقا على التوزيع الطائفي للسلطة ، وعلى جسر مواقع السلطة بهذه الطائفة أو تلك ، وإنما يكون هناك مجتمع حديث قائم على مبدأ الحرية وتكافؤ المواطنين في الفرص وتساوهم في الحقوق والواجبات ، حيث ان الوضع القائم الآن هو ان المواطنين اللبنانيين يتساوون في واجباتهم وليسوا غير متساوين في حقوقهم ، فهناك حقوق لبعض اللبنانيين لا يتمتع بها لبنانيون آخرون . هذا الوضع ينبغي ان يزول نهائيا بالترافق الكامل والطائفة السياسية .

● هل يستلزم من بداية حديثكم انكم لم تكونوا ممثلين في مؤتمر لوزان ؟

— لا داعي لطرح السؤال بهذه الطريقة ، كان هناك جهات موجودة في مؤتمر لوزان ، لقد قلنا ان المؤتمر انه يعانى من نفرة كثيرة في التفتل وفي درجة وشيوية النتائج . لا نريد ان نضمن في الانتخابات الذين حضروا المؤتمر في صلاحياتهم ، ولكن ، وبالتفكير ، لم يكن المؤتمر ممكنا ، وهذا لعله يكون امر ثانويا ، قلنا اذدار على النتائج . فليكن من يكون في المؤتمر ، والنتائج بحسب فهمنا ما تكن محققة لا يرجي . الآن يوجد من يقول ان هذه النتائج ليست سيئة أو أنها حسنة ، ربما هناك من يعرف بخفايا الأمور ومن المصائد أكثر مما نعرف . نحن نذكر بما يكثر فيه عامة الناس والشعب الممدار على النتائج .

### الأمم أولا

● بعد « لوزان » ماذا نقترحون من تصور للحد ؟

— لا بد من الإمساك بالوضع الأمني نهائيا والكشف عن استخدام السلاح في القضية الداخلية ، لا بد من ان توضع سياسة محلية ، لا لفظية كلامية تركز على الوعود والشعارات الفائرة ، سياسة عملية لتحرير الجنوب وسائر الأراضي اللبنانية من الاحتلال الإسرائيلي وآثاره ، وان يباشر فوراً تنفيذ عملية الإصلاح السياسي الجذري ، لا الإصلاح السياسي الذي يرتكز على مبدأ التسوية ، التسوية التي تلبي الرغيب القاتم ولكن يصعب أخرى ولدت شعارات جديدة قد تكون خادعة للناس . اصلاح سياسي يرتكز على الفخاء كامل ونهائي ، وليس مرحلي ، للطائفية السياسية المتأليب والوسائل يمكن ايجادها . يمكن ما

## الشيخ محمد محيى شمس الدين

# لن نكون أول من يقول آخ

بالعكس هو ضد لبنان ، ونحن نؤمن بان أكثر هؤلاء يتمتعون بصفا وطيبة سديهم ، كما دفعت غيرهم الى ان يتخلوا عن هذه المهمة الفكرة ضد لبنان وشعبه .

● لاحظ ان مجموعات بن الطائفة الشيعية في الجنوب تدعوا الى الاسرائيليين ؟

— أولا لا يستطيع احد ان يدعي بان هناك علاقة بين الشيعة والاسرائيليين في الجنوب ، في كل بلد يوجد أفراد أو مجموعات صغيرة تدفعها الضرورة أو الفجوة للتعايل .

● كيف تمكنت من ضرب إمكانية قيام علاقة مع اسرائيل ؟

— عن طريق العمل الشعبي والمقاومة والعناية ومخيمات العمل والبناء الاجتماعي والأداة الاسلحية . تمكنت من تهديم « الجيش الشيعي » ونفقت عن طريق الشركة الشيعية التي جعلت من المستفيد من التعامل بعيش في محيط معاد لهم . لا يمكن لأي قوة ان تنجح في محيط معاد لها ، ستتحول الى قوة قديمة ، وعند ذلك تكون قد حذرت قيرها .

● هل يمكن القول ان التحركات والمقاومة تنطلق من إطار طائفي ، خاصة الطائفة الشيعية ؟

— المقاومة المدنية الشاملة تنطلق من قاعدة اسلامية عريضة ، وتعمل على ان تتجاوز « المسلمين اللبنانيين » لتجند في صفوفها المسيحيين اللبنانيين ايضا ، ولنا امثال كثيرة بالنجاح . ففي المسيحيين اللبنانيين ارادات كثيرة طيبة وترفض اسرائيل . نحن نعتقد ان المسيحيين اللبنانيين في اكثرهم الساحة لا يولون عن الكثير من المسلمين في غيرهم على لبنان وفي شعورهم بالكرامة الوطنية وفي وعيهم بالحاضر الاحتلال الاسرائيلي . ومن هنا امكانا كبيرة بسان المقاومة المدنية الشاملة مستسبون ارادات كثيرة من المسلمين اللبنانيين . المرتكز هو الآن الحالة الاسلحية في المقاومة .

● بدأت مرحلة صعبة من التعامل الاسرائيلي مع الجنوبيين والابرار هو جزيرة بلدة جيبشيت ؟

— لقد قصصوا جيبشيت بالدافع ، الاسرائيليون كشفوا عن وجوههم اخرا . سقطت اتهمتهم وتثبتت كذبتهم بانهم قوة تحرير . هذه لم تفلح على احد ، كشفوا عن انهم قوة استعمارية محتلة وتبارس عمليات الاذلال والقمع ، ما صنعه في جيبشيت ، صنعه قبل اسابيع في معركة وحاولوا ان يصنعوا في اكثر من قرية منذ اشهر . كشفوا عن انبيهم ، وهذا ما يدعونوا اولاً الى التركيز على مقاومة وناداة الرأي العام العالمي ليكتشف اكثر فاعل هيجبة الاحتلال الاسرائيلي ومشاربهم من جهة ، ومن جهة اخرى يدعون الى توجيه نظر الأسرة الدولية بالا تفضي واسمها في القربا وتدعي انها لا تسمح ولا ترى ماذا يحدث في لبنان وفي جنوبه ، وترى عمليات القمع الوحشي الذي يقوم به الاسرائيليون . نطلب ان يتركز الرأي العام العالمي في مصطلحنا ويؤيدنا في مواقفنا التي نصب في حالة حركة الحريات العامة ، كما نطلب ان يقوم الرأي العام العالمي بالتزاماته الدولية والاخلاقية والسياسية ، كل دولة على حدة ومن خلال المؤسسات الدولية الكبرى . نريد ان تقدم لبلولة جيبشيت الى الولايات المتحدة الأمريكية التي تدعي انها تعمل من اجل الحريات وهي تستند اسرائيل وسياساتها العدوانية في لبنان ضد المدنيين ، كما تدعي هذه الدعوى التي تكفيها هي بامكانها وهي دعوى « اعتبارها » بحرييات وكرامة الشعوب .

● سؤالا الأخير هو عن رايمك بما جرى في بيروت الغربية أخيراً ؟

— ما جرى يعرفه الجميع ، ولا داعي لنسرح اسبابه ، المهم السيطرة على نتائجها وتحويلها وتحويلها دون فاعلانها السنية . على الجميع ان يحرصوا على شخصية بيروت ودورها وكرامتها ، وان لا يزوها بها في كبرائياتهم والمقاربات ، ان ذلك سيمسك سلبا على جعل الموقف السياسي ، ولن يكون في مصلحة احد .

● هل مستعدون في إطارية بمسألة المسؤولية عن

وهذه الحالة لا بد ان نبر من نفسها ، ولا بد ان تصحح وضع النظام برمته . ومن هنا اصرارنا على الماد الطائفية السياسية من كل مواقع السلطة .

● الجنوب ، بعد الفاء اطلق ١٧ ايار ، أصبح المنطقة المركزية على المسرح اللبناني ، هل يمكن تصديق أسس وأطر تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ؟

— نحن نتعهد بنهج المقاومة المدنية في هذا السبيل ، وحركة المقاومة المدنية الشاملة تسع ونمو أيقا وعموديا . نحن نملك هذا السلاح ونستعمله ومستمر في استعماله

التي لا نعرف كيف ستكون ومن ستكون وما هو جدول أعمالها . نحن لا نعطى أي مواقف مسبقة لا على الهبات ولا على النتائج

● في حال معرف الحل السياسي وهيئة المخرج لمشروع الفيدرالية الذي طالب به « الجبهة اللبنانية » ، ما خطة التصدي من قبلكم ؟

— كل حالة تواجهها بما تقتضيه ظروفها . المتطامس الوحيد مع مشروع الفيدرالية هو الرضي . لا نستطيع ان نوافق على أي شكل من أشكال تفكيك الوحدة اللبنانية . ونعتقد ان هذه الدعوة ( الفيدرالية ) هي أساسا ليست في مصلحة المسلمين اللبنانيين ، ونعتقد ان لها طابع المتأورة وقصر النظر .

● هناك من يخوف من مد الطائفية ، خصوصا لدى الطوائف الأخرى ، ما تعليقكم ؟

— لا أقوم ماذا بقصه بهذا التعبير . لبنان بلد متنوع فيه مسلمون وفيه مسيحيون . المسلمون يتبعون المذاهب ، وكذلك المسيحيين ، الشيعة لا يتفكرون في التسليم كخاتمة مغلقة ، وكشروع شيخي خلص . الشيعة هم مسلمون ولبنانيون ، ويؤمنون في طروحاتهم آتسياسية من منطق كونهم مسلمين . ومن هنا رؤيتنا تركز على فكرة التوحيد ، ترجيد الحالة الاسلحية . ومن كوننا لبنانيين نحن نطلق نحو توحيد الحالة اللبنانية . الشيعة يتأقون بطبيعة الحال ، أكبر فئة منفردة في لبنان ، ولكن ليس لهم مشروع خلص ، لهم مشروع لبناني يرتكز على الوضع الاسلامي العام في الاتجاه نحو بناء لبنان الموحد وتكوينه وتعزيزه على اساس نظام عادل لمواطنين احرار .

### صالة اسلامية لا مشروعاً شيعياً

● يقال ان الشيعة لأن الصبحوا في موقف يسمح لهم بالهزيمة ؟

— الهزيمة تقعا في موجودة لدى الشيعة ، لكن الشيعة كمسلمين ، ومن منطق كونهم مسلمين ، ينبغي ان تلمح هذا المسلمين السنة ، ولا يظنون ان حقوق المسلمين مهدورة ، وان مصداقية المسلمين مصدومة ، وان المسلمين في هذا النظام لا يتبعون بالحقوق التي يجب ان يتبنوها بما لكي يكونوا مساوين للمسيحيين ، أو لبعض المسيحيين تحديداً . حيث ان المسلمين محرومون من كثير من حقوقهم السياسية ، من حقوق مشاركتهم بالقرار السياسي وليس تسير دفة الحكم . لا يوجد مشروع شيعي . نعم توجد حالة اسلامية في لبنان تكون أساساً من الشيعة والسنة و

يكل قوة . لا نعلق أية آمال ، ولا نسعى وراء أية اوهام نجعلنا توافق من معنا . الجامعة العربية ، الأمم المتحدة، مجلس الأمن ، نحن نرى ماذا صنعت حالة الانتظار والاعمال على الآخرين بالأسس لتفضية الفلسطينية وبضعية الأراضي المحتلة وكل قضايا الشعوب . ستكون سعداء بأي قرار ومسمى دولي أو اقليمي يتجه نحو تحرير الجنوب . ونحن اساسا نعمل ، ولكننا نترقب عن المقاومة بانتظار ان هذه المؤسسات الاقليمية والعربية هي التي ستحرر الجنوب . ليس لنا ايمان كبير بان عمل هذه المؤسسات يؤدي إلى التغيير . ومن هنا استراتيجيتنا الوحيدة هي المقاومة .

● حرب استنزاف

● هناك حرب استنزاف بين جيش الاحتلال وإهالي الجنوب ، الا تخافوا ان حرب استنزاف طالت المقاومة في ظل غياب الدعم والمساندة ؟

— هذه مقاييس لا تؤول لنا لم نقل دعما من أية جهة ، وايضا لا نتوقع هذا الدعم . نعم هي حرب استنزاف . نحن نستنزف الاسرائيليين وهم يحاولون ان يستنزفونا . اما انهم يستطيعون ان يفسدوا هذا القابع المقاومة بالاستنزاف فلنا واثق ان المقاومة مستمرة ، وستجسد دائما بنهجها القوية والفنية والصافية . نحن نعرف ان طريق المقاومة هو طريق ذات التثوب ، وهو طريق صعب ومتكف وقد وطننا النفس عليها . .. المسلمون في لبنان القوي بهذه المقاومة وسيستبدون عليها بالن الله . . . كان هناك ما يسمى لعبة عن الاصلح بالتأكد ان تكون اول من يقول آخ . على اسرائيل ان تتحسب ماديا ومعنويا من لبنان ، انسحاب الاحتلال المادي المتجسد في الجيوش والاسلحة ، ومضروبا انسحاب اثار الاحتلال .

● الا تعتقد بان اسرائيل ستبقى لهما لتصفياها ؟

— نحن لا نعتقد لاسرائيل بان لها حقاً بأي ثمن ولن نكن احداً من أصحابها أي دين . اسرائيل دولة ظالمة محتلة باقية ، لم تستعزها أو تخارباها ، اعتدت علينا وعلى بلادنا ، وعليها ان تتسحب بدون أي ثمن . يوجد منظم للطلقة بين لبنان واسرائيل فقط من خلال اتفاقية الهدنة في آذار ١٩٢٩ ، وليس لاسرائيل اكثر من ذلك عندنا .

● ماذا من محاولات تشكيل « اللواء الاقليمي » من الميليشيات العميلة وبنايا « الجيش الشيعي » ، لتسليمه مهام لن حدود « اسرائيل » ؟

— نحن كما تسبب ونرى ان اسرائيل تحاول ان تحمي احتلالها بالسكان المحليين ، وان تفرغ قوى سياسية وعسكرية من اوساطهم وتعتطيهم بمهلات سياسية وأمنية . الجيش الشيعي هدبة المتأورة وشنته « ان شاء الله » ستقوم ونشنت ما ينبغي باللواء الاقليمي وهذه الاجابات للتمارة مع اسرائيل . ومن موقع المسؤولية والاحساس والفرة نحن نوجه الآن ، كما نوجه وسنظل نوجه دائما ، القصبة المخفلة لكل اللبنانيين الذين يتعاونون مع إسرائيل بهذه الاطر ، ان يتحركوا وان يتحركوا اوفساح اوطانهم وشعوبهم وكراماتهم ، وان يعلموا ان موقفهم مع اسرائيل لا يشترطهم ولا يهمل أية امل من اول لبنان ، بل

● محمد مهدي شمس الدين

## نحن نستنزف الاسرائيليين في الجنوب وهم يستنزفوننا





تكي نصل الى مستوى حجم الخطر الذي يمثله نشاطها الفاعلة والمحصلة السرية والعنيفة بمسك احصاءا بخطر الصهيونية ومن وقع ضحية لادائها من اليهود ، وباعتقادنا ان اليهود الصهاينة يشكلون خطرا قد يمتد على النظام السوفيتي والخطورة تكمن في اردواجهم ، اردواجية الانشاء واحادية الولاء ، والاساليب الخائفة في المهاره والذكاء التي يستخدونها في الوصول الى المراكز العلمية وفي محاولة كسب ثقة القيادات الحزبية والحكومية والاسلوب الكاديسي والعلمي الناجح الذي يستخدمونه في ابداء الثورة في قضايا السياسة الخارجية لميزر آرائهم ومبويه ولاهم الحقيتي .

هذه الاجراءات الصهيونية تطلب موقفا عربيا يتسجج الاتحاد السوفيتي على المشي في حملته ضد الصهيونية ونشاطاتها وفي مواجهة حيلات الولايات المتحدة المستندة بحقوق الانسان المزعومة .

#### الدرجة الرابعة

نعود الآن مرة اخرى الى السياسة السوفيتية في المنطقة ، سنسير الى ان الاعمال السوفيتي للمنطقة العربية - ان صح العبر - وصل الى حد الموافقة على حل احزاب شيوعية بأكملها وحرمانها من حق القيام ببيانات مستقلة ومن ثم تبرير اعتاقات وصل لقتل مع اسرائيل او الصمت عليها . لقد تراوح موقع المنطقة العربية بين الرتبة الرابعة والخامسة في استراتيجية الولايات السوفيتية . فلاحقا مثلا النقل السوفيتي بخلق لصالح حل القضايا الاروروبية ( تسوية ما تبقى من مشكلات اقليمية وسياسية في مرحلة ما بعد الانسحاب على الثانية في الحرب العالمية الثانية ) ، نزع السلاح ، الانسحاب الدولي وقضايا التعاون والامن والسلام ( أوروبا ) وحماية دولة كوبا المنيعة ، والى جانب كحاج شعوب جنوبي شرقي اسيا ( فيتنام ، كمبوديا ، لاوس ) . ومن ثم التحزب السوفيتي ازاء الصراع الهندي - الباكستاني والدور الذي لعبه الاتحاد السوفيتي ، محاذات لمشتد بين الدولتين ثم كسان التوجه نحو افريقيا فاستحوذت قضايا انغولا وموزمبيق وبنينا بيساو وزيمبابوي على الاهتمام الاكبر في ثمرات معينة ومن ثم انشغال الاتحاد السوفيتي بشكل اجهزته بما فيه آلة الاعلام الضخمة بالانقلاب الفاشي في تشيلي عام ١٩٧٢ وتبني الاتحاد السوفيتي لجهازه "علائسي وديبلوماسيه من اجل اطلاق سراح زعيم الحزب الشيوعي التشيلي لوس كورنلان لأن ذلك المنطقة العربية تحت موعنا خلفيا وبمدينا في سلم الاولويات السوفيتية وحين وقع الفزو الصهيوني للبان الدوموم امريكا صافقة عام ١٩٨٣ لاحتفاء المعز السوفيتي من احاط موقفه على حاتم يوف العدوان فقد هزت أحداثا صف ١٩٨٢ بسف العلاقات العربية والسوفيتية

السوفيتية وكشفت ضعف التحالف العربي والسوفيتي السوفيتي ورسم بسالة وصمود المقاتل الفلسطيني على اسناد اعداد ثلاثة أشهر لم يذهب الاتحاد السوفيتي ابعاد من اصدار بيانات التحجب والادانة للعدوان والاعتجاب ببسالة الشعب الفلسطيني لقد شكل الفزو الصهيوني اجتاحت جيبا لهذا التحالف وعلى اعداد أشهر ثلاثة للتحجب والسوفيتي يتساقط من حدى فاشدة جبهة شعارات حق تقرير الحس والسلام والتعاون المرفوعة والى تم تعد سوى ديكتورا لنزيم صوة العالم الحاضر الذي ازداد شعور الشعب الفلسطيني بمدى ظلمه له واغترابه عنه . لقد كتفب الفزو عن ضرورة ارساء علاقات التضامن والتحالف على اسس ثابته وواضحة واستيقاض حدود واكليات الدعم بعيدا عن الممارات البوروقوليسية والتقليدية والانتقال تلك من مهرجاتان الضمان والتخلف المهددة سلفا الى الحزب السوفيتي والدمع العسكري الفعلي بعد ان استباحته الدولة الصهيونية مدعومة من الولايات المتحدة المنطقة العربية واخضت تسترد بشعوبها بعد خروج مصر من دائرة الصراع العربي مع اسرائيل وبعد ان استأثرت الولايات المتحدة دون مزارع ثلثة المنطقة البوروقوليسية الاستراتيجي الذي اخل اخلاا تشديدا بالثوارن المظلوم لردع الولايات المتحدة وضمان بقود الشعب الفلسطيني . واستقلال وامس الشعب العربية وهذا لا يعني باي حال من الاحوال يحمل مسؤولية الجرائم الاسرائيلية الايريكية بحق النسيين الفلسطينيين واللبان للاتحاد السوفيتي بل هو دعوة للاستناد من تحجب جيب ان لا تتكرر ما فيها من تعذيب لائتامي وصالحات العربية السوفيتية والاتحاد السوفيتي على حد سواء .

لقد تميا يتعلق بإعادة ترتيب السياسة الخارجية السوفيتية ، والسوفيتية فعلى الرغم من انزال الاستراتيجية السوفيتية باهية المنطقة العربية والنسبة لامن الاتحاد السوفيتي نلثرا اقربها الشديد من حدود الجنوبية لا ان الاهتمام السوفيتي بالمنطقة وقضايا الجيوب فيها لم يكن يسمنوى احصائها الاستراتيجية ونولد انطباع لفترة طويلة ان السوفيت ربما يكونون قد تسلموا بنفوذ الفسرب السوفيتي وخاصة امريكا في المنطقة وربما كان دور ذلك الى عدة عوامل منها عدم كفاية القدرة الاقتصادية والانشغال العسكرية المطلوبة لحمل ابناءه وجود استراتيجي في المنطقة ، ولاشغال بقضايا أوروبا لززع السلاح والانفراج ( الدولي ) تكمير الجهود نحو كسب الحرب الدائره اذاك ضد الولايات المتحدة الايريكية وغيرها من الدول الغربية في فيتنام ولاوس وكومبوديا ، ولعل من الانصاف ايضا الاشارة الى التجربة المرة التي عاها الاتحاد السوفيتي في اقامة التحالفات مع بعض الدول العربية او تحول اقوى واكبر حليف وهو مصر الساعات تملل جابهم امريكا .

عام ١٩٨٢ كان عام انتقال المنطقة العربية الى موقع متقدم نسبي للاستراتيجية السوفيتية وربما تحتل الآن المرتبة الثانية بعد أوروبا - حيث تستمر القضايا الاروروبية زرع السلاح والانفراج والتعاون والامن باعتبارها القضايا ذات الاهمية القصوى للاتحاد السوفيتي -

لقد تكففت السوفيت المستعاد الآن بعد نجاح الجنرال باروزلنكي في معالجة مشاكل بولندا المعقدة وسد الثغرة البولونية التي حاول الغرب النفاذ منها والنسأل الى الحصن الاستراتيجي وبذا حافظ على جدار الابن المعصومي والامن والامن وكومبوديا ، واخضت صور بلخ ماليسا التي تصمدت شكايات شبكات التلفزيون العالمية والصفحات الاولى لكبريات صحف الغرب . وروغم السوفيتات التي يواجهها السوفيت في افغانستان ما مرافضة الحرب على هزيمة سوفيتية مخيفة في افغانستان هي خاسرة فلن يسلموا بها ، وهم بدورهم براهون على الزمن حيث يجري توطيعه لصالح تغييرات اقتصادية واجتماعية وقانونية عميقة ، وسيدع الجنرال ضياء الحق وحلطان الفزوين انسهم يوما مضطرب على حد صفة مع السوفيت يكون صفة تلك الفزوين الاقلانية المناهضة للعدو السوفيتي والنظام القائم في افغانستان هذا فضلا عن اضطرابات واكليات خلق الخاضب الاضائية لنظام ضياء الحق ، وحيث الوضع الداخلي مروع اسلا للانفجار من الجنرال ضياء الحق سجد صمد مضررا على تغليب سياسة المواق مع السوفيت ( كاحلي الايرين ) باعتبارها شرطا ضروريا لاستمرار نظامه في وجهه الثيارات الانصالية والاسلامية الثورة المفجرة والكفائسة .

هذا التصنن في موقع المنطقة العربية في الاستراتيجية السوفيتية يجد تفسيره ايضا في كون العوامل الجغرافية ( قرب المنطقة العربية من الاتحاد السوفيتي ) والاستراتيجي ( ضمان الامن الجنوبي والنقود الاقليمي للاتحاد السوفيتي ) اخضت تحت وزنا اكبر في التخطيط الاستراتيجي ورسم السياسة السوفيتية الشرق اوسطية . مكلمسا اعلمت الولايات المتحدة ان هدفها هو تطبيق الاتحاد السوفيتي وامداد نفوذه من منطقة الشرق الاوسط كلما زاد الانسجام السوفيتي بالمنطقة وبالمبست من قوى وجالات ودخل للمنطقة الولايات المتحدة وافشال خططها .

#### ضرورة اشتراك السوفيت

في الوقت الذي يستمر فيه هذا الموقف العربي الفاضل نجد الزعيم انيساوي والشخصية اليهودية العالمية ورجل تجربة الحيا بين المسكرين برونو كرايسكي مثلا يلجس على ضرورة اشتراك الاتحاد السوفيتي في تسوية قضايا الصراع العربي الاسرائيلي حيث يدونه لا يمكن ان تسم تسوية عادلة في المنطقة او استمرار تسوية على المدى بدون مساهمة من قسبي الوقت الذي نجد فيه بعض الدول العربية تملل جابهم امريكا لتسهل الاتحاد السوفيتي عن المنطقة ، كانت اسرائيل تحاول مساومته لادخاله في مسار التسوية الا ان الموقف السوفيتي المناهض للصهيونية والعدوانية الاسرائيلية هو الذي طال ويحول دون ذلك . وحيث ما نحن المرب ان نؤكد النقل السوفيتي لصالح انتصار قسقلنا المعادلة واجبار الولايات المتحدة على القول بسياسة متوازنة تجاه الصراع الاسسوري الاسرائيلي .

- هجرة اليهود السوفيت
- سياسة كورت فالدهايم الشرق اوسطية
- وغيرها من البحوث والدراسات المهمة
- والفكرور الحسن كتب دراسة « إقمس » عن السياسة الامريكية الشرق اوسطية ، نشرت بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٨٤ وهو يحلل اليوم اتجاهات السياسة السوفيتية في المنطقة من واقعها وتوقعاتها ●●

- « محاولة في فهم أزمة الثورة اليرتية »
- القاتلون الدولي المصاصر ومنظمة الحقوق المنروعة للشعب الفلسطيني
- الشعب الفلسطيني لن يهزم
- نحو ايقاف حملة التهجير الفلسطينية الى البلدان الغربية

●● يعتبر الباحث والخبر الفلسطيني الدكتور ناصح الحسن احد المختصين في الشؤون الدولية والعربية وهو علاوة على اشتغاله بالقضايا الدولية والعربية الراهنة كان قد ساهم في تحليل وتقييم مختلف الجوانب الدولية لكفاح الشعب الفلسطيني ومختلف القضايا الدولية الاخرى . ومن أهم أعماله في هذا المجال دراساته المعروفة :

#### الواقع والتوقعات

يرغم ما يبدو من ان الاتحاد السوفيتي لا يستطيع النافس ضمن شروط مساوية مع الولايات المتحدة اليركية في المنطقة العربية الا انه بات من الواضح ان الولايات المتحدة امريكية لن تمكن من مواجهة جميع متطلبات الصراع الاقتصادي والسياسية والعسكرية وبالتالي الانتزاع بالسيطرة على المنطقة .

وعلى الرغم من أننا نلتظ في استراتيجية كلا من الدولتين العظيمين وزنا مهما لتجنب المجابهة العسكرية بينهما في المنطقة الاوسط الا ان هذا لا يعني استبعاد إمكانية الوصول الى حاة المجابهة الفعلية ، او ان الاتحاد السوفيتي مثلا سيقيم في كل مرة باللائحة للولايات المتحدة والتسليم بواقع سيطرتها ونفوذها الاطلاق في المنطقة العربية .

وينظر الآن يشك كيم الى محاولات القوتين الاعظم لتجنب جرهما الى نزاع مباشر في منطقة التي تطل السياسة امريكية والعربية المتجاهلة للدور الممكن والمطلوب للاتحاد السوفيتي فيها .

لقد ظل الغرب لفترة طويلة يراهن على ان هناك جدارا عقائديا يصول ما بين الاتحاد السوفيتي والمنطقة العربية، ويقف في وجه امكانية قيام تحالفات سوفيتية - عربية لمواجهة الغرب المتدفع بكل قوة في مساندة اسرائيل ، غير انه بسبب الدوم الاممي والاطلاق لاسرائيل من جانب الاميرالية المعاصرة والامريكية خاصة ، والتجاوز الجغرافي بين الاتحاد السوفيتي والمنطقة العربية ومن ثم التغيرات الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي اجتاحت الشعوب العربية ، والوزن القامي لدور المصالح في رسم السياسات الخارجية ادى الى انهيار الرهان الغربي . وعلى كل حال فقد كان للرهبان الغربي على التناقض المتطاني بين الاتحاد السوفيتي ومهرج الرسائل المساوية ما يبرره لان احياز الغرب بزعماء امريكا المطلق والاعمى الى جانب اعداء العرب ومساعدتهم على احتلال وامتهان ارض العرب موطن القاصد المساوية وتدمير وتشويه القنصبات الاسلامية والمسيحية . لقد سقط الرهان الامريكي وسيسهل ايضا اولئك المراهون على الدور الامريكي . بعد هذه القدمة السريعة اود ان اشير الى ان هناك عوامل واعتبارات عديدة محتملة ( عربية واسرائيلية ) ودولية واخرى خاصة بتطبيعة النظام السوفيتي ذاته تلعب دورها عند صياغة السياسة الخارجية السوفيتية ، كما تتحكم في هذه السياسة اعتبارات استراتيجية مقنانية ، سياسية واقتصادية ، جغرافية وامنية .

فيما يده السياسة الخارجية السوفيتية كما تغير عن نفسها تدهف فيما تدهف الى فتح الشعوب العربي في كفاحها من اجل حقها في تقرير مصيرها السياسي والاقتصادي ومساعدتها على تطوير اقتصاد وطني متصير من التنمية الكاملة للسوق الراسيالية المعالية .

وعلى الرغم من التغيرات التي طرأت على سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه الشرق الاوسط بعد عام ١٩٧٢ الا ان المنطقة العربية ظلت لفترة طويلة تحتل حيزا هامشيا في استراتيجية الاتحاد السوفيتي ، وكان اخسر واجلى تبين من ذلك هو تفاديه لاي مبادرة سياسية وعملية ابان الفسزو الصهيوني للبان ، وتردق قوى العدوان الاسرائيلية الايريكية . الا انه لا يمكن التقليل بهذا الصدد من حامل مهم ارسا على الموقف السوفيتي وهو ان الاتحاد السوفيتي لم يكن محتوطا بطفله العرب الذي كان عليه ان يتعامل معهم فغاسدات ملة بما يناديه على الصلح مع اسرائيل والتعاطف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة حيث شككت اغتيالات كيب دايديس ولطفها الاطر القانوني والسياسي لهذا التحالف وجه ضربة موجبة لصالح الشعوب العربية والاتحاد السوفيتي محسا .

ولقد راهن الصوفانية باستمرار على فشل العرب في اقامة تحالفات دولية مؤثرة مع القوى الغربية التي تساندنهم سياسيا وعسكريا والتي لا بد من التحالف معها وكسب ثباتها لمواجهة التحالف الاسرائيلي - امريكي .

وعلى الرغم من ان التوازن والاعمال السوفيتية في المنطقة توجي بواقعية الاتحاد السوفيتي لجهة استمرار العلاقات السياسية والاقتصادية والتضامنية بين البلدان العربية والمسكر الغربي ويتوقله التردد لبعض الوجود الغربي في المنطقة العربية اخذا بعين الاعتبار العامل التاريخي بين أوروبا ولسدان الشرق . الا ان هذا لم يكن كافيا بعد ذاته لاتقاء الغرب وخاصة امريكا بضرورة مشاركة الاتحاد السوفيتي في حل قضايا المنطقة .

والدور الدبلوماسي الامريكي في المنطقة الذي اعطته الولايات المتحدة اهمية مطلقة ، جاء بعد استكمال سيطرتها على المنطقة لاضفاء صفة الوصايا والشرعية الدائمة عليها وحرانية محارقات الاقنار السوفيتي لها ، وبذات الوقت التسامع والمقايمة مع السوفيت حينما ربحنا تكون مرغبة على ذلك . لقد استغضبت الولايات المتحدة الانتزاع الدولي لتجديد الوضع في الشرق الاوسط واستمرار حالة الانقسام واللاحرب وحي اشعار آخر .

كان وزن الشرق الاوسط كان يزداد باضطرار في تخطيط السياسة الخارجية والامنية السوفيتية ، ورغم من القوة البهرقراطية السوفيتية في البحر الابيض المتوسط الا انها تبي رهنة للدور الغربية ، فخطوط ابداءها وانصاتها تسر من خلال مرات شعبة تستطيع قوات حلف الاطلسي اغلها بسهولة ، وفي هذا الاطار وعلى قاعدة الان السوفيتي لتضامني بين الاطراف السياسية والاجتماعية الثابتة ، توجهت سياسة الاتحاد السوفيتي نحو تطوير علاقات ودية مع جميع انقطة الحكم العربية على اساس المصالح المتبادلة ، خاصة وان أبرز الدول العربية يحكمها براهينون لا ايسر تقيم على منعه من كانت سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه اسرائيل في احدث تقيم على منعه من الانتزاع ، والتساوم مع الولايات المتحدة والعمل على ايجاد تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي الامر الذي كان يوجي بان الاتحاد السوفيتي ليس في وارد المجابهة كلفند الايريكي كرفه ذو اولوية قصوى والاضغط بكل قوة ليجاد توازن في المنطقة يردى الى تسوية عادلة وقبولة من كافة الاطراف ، يكون حل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا وبقبسا لقرارات الامم المتحدسة اساسا لها .

الا انه بعد وفاة لوينيد بريجنيف وصمود يودى اخدروف الى قمة السلطة حدث هناك تغير حاد في التخطيط الاستراتيجي السوفيتي على المستوى العالمي والخاص في الاستراتيجية تجاه الشرق الاوسط . التغير حدث فسي جانبي رئيسيين :

الاول : ويتعلق في وسائل العمل لتحقيق اهداف السياسة الخارجية السوفيتية في المنطقة العربية . والثاني : ويتعلق بإعادة ترتيب سلم اولويات القضايا السياسية الالاهية والمناطق الجغرافية الاكثر حيوية لصالح الاتحاد السوفيتي السياسية والامنية . وجرى تطوير لمبى الاهداف بما يؤكد الدور الطبيعي الذي يجب ان يكون للاتحاد السوفيتي كقوة عظمى ذات استراتيجية كبرى وبما يدسم هيئته ويستعيد مصداقيته .

الان يعتبر تاريخ تولي اخدروف مقاليد السلطة الحزبية والعسكرية فسي الاتحاد السوفيتي بداية هذه التغيرات المهمة . وكانت هذه التغيرات فسي السياسة السوفيتية الشرق اوسطية جزءا من الاستراتيجية السوفيتية ذات الطابع الجيومي في اقلب الحالات التي اعدها اخدروف وشكلت بدورها امتدادا خارجيا لسياسة داخلية جديرة استغفدت تجديد وتطوير البكسل البنيوية الاساسية لجميع الاشتراكية المظهور في الانصام السوفيتي وشملت مجالات الانتاج الصناعي والزراعي وشبكة الخدمات والاستهلاك ، كما شملت الادارة ومجالات واسعة في تلبان القوي المتجمتج السوفيتي بؤسسته الاقتصادية والقانونية والعدلية .

#### تخصيص مخصص

وشهد عام ١٩٨٢ لأول مرة تصنا ملحوظا في الانتاج الزراعي السوفيتي وخاصة الحبوب ، حيث كانت البهرقراطية السوفيتية تقضي على ما يقل من ربع الانتاج الزراعي سنويا بما فيه القمح ، لكن الارت لم يهسل اندرووف لاستكمال تلبيز برنامجيه في مجال ابناءه الداخلي والسياسة الخارجية ، وسير وقت قبل ان يدرك الناس انه ينذر في التاريخ ان يترك رجل اسرا مقلبا بعد موهه كالذي خلفه اخدروف قياسي الى الزمن القصير الذي قضاه في قمة الهمم العربي والمكمسي ، كما ان فترة حكم اخدروف قد طرحت من جديد القائد التاريخي في تغير مسار السياسات ، وكل ما يتصل بها من التردد القائد التاريخي في تغير مسار السياسات ، وكل ما يتصل بها من جوانب ملة تحديد الاختيارات والاولويات وتغيير اساليب العمل على الرغم

من وجود الحزب المتظم في القاعدة الجماهيرية الراسخة والواسعة ، وحيث هذا يتكامل دور الفرد القائد مع الدور الموضوعي للحزب الجماهيري .

هذا النتج الذي كرسه اخدروف سيكون من الصعب ايقفه . فعلى الرغم من التوازن الطبيعية والموضوعية بين الشخصيات التقليدية ونيز اخدروف عن غيره بالخبر والمآثر والافق الواسع ، الا ان اي خليفة له ان يكون امله الا الاستقرار بذات النهج ، والتغيرات التي اشعلها اخدروف في الحياة السوفيتية والسياسة الخارجية كانت مقلبا اساسيا للشعب السوفيتي والقوى المناهضة للصهيونية والهيمنة الاميرالية في العالم والتي تقدر موضوعيا لاهية دور الاتحاد السوفيتي في مقاومة قوى العدوان والكولونيالية والحفاظ على السلم العالمي . وقد استمرت هذه المطلب منذ زمن بعيد في ضمير وتكر الشعب السوفيتي ، وكلفت تنظر شخصية على مستوى تاريخي لكي تبدا العمل ، تبدا التغير ، كانت تنظر من يقا الحزبي خاصة بعد ان استغضبت مظهر البهرقراطية والفساد والرتسري في ظل سلطة بريجنيف - شوتالوف كما تدهورت سمة الاتحاد السوفيتي ونحوه في السنوات الاخيرة على الصعيد الدولي وفي منطقة العربية ، خاصة ابان الفزو الصهيوني للبان .

ويتقدرا ان اخدروف قد خلق ليارا يصعب ايقفه الا وهو نيل التغيرات الجديرة في البناء الداخلي والسياسة الخارجية ، التغيرات في الوسائط الاساليب واشكال العمل وليس في الفكر او جهر المعتقدات السوفيتية ، تيفضل مبادرات اخدروف الحزبية الداخلية صمد الى قمة القيادة الحزبية والحكومية ولتسك بالمفصل الاساسية لجهاز الحزب والدولة قيادات شعبة صرفة من ذوي الدماء الجيدة ، قيادات تراوح الحسوس والصرامة والتقدير المتقادي بالتطلع نحو التجهيز في بنية الحزب والدولة والاقتصاد والآدارة الاشراكسين .

هذا التلبز الجدد من الشلب ( بالمقاييس السوفيتية وليست العربية اذ ان عبر اصغر اعضاء القيادات الصيلة في الكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي وهو : غوريشكوف يصل الى ٥٢ عاما ) ، يشكل قوة الضغط الكبرى وفرة الدفع والتوجيه في عملية التغير الجارية . وكثيرا ما يتسائل المرأثيون اني لماذا انتخب سفلتين تشريكيين وهو الرجل الطاعن في السن ( ٧٢ ) عاما اينما عليا للحزب . لا شك ان انتخابه هو تقدير لدوره في بناء الحزب والدولة السوفيتية ، بذات الوقت علما ان تلاحق ان تشريكي محاذ في الكتب السياسي يبعوجه من القيادات الشعبة الجديرة من اجل غوريشكوف الرجل القامي الان في قيادة الحزب وجدير عليف وشيخار دائره وغيرها وهي التي صمدت في ظل اخدروف وهذا ما يؤكد ان التغير الذي اشرا اليه فسي مسار السوفيتية السوفيتية الداخلية والخارجية هو عملية جديرة هذا العرضي المميز للتغيرات الداخلية السوفيتية يعنيا على رصد وتحديد ملاحج ودلائل التغير في السياسة الخارجية السوفيتية وخاصة الشرق اوسطية فما هذا الشكل والوشادات ؟ .

انكنا سياسة الغرب وخبر الزعم في تقدير مغزى وصول رجل ملة اخدروف الى قمة السلطة الحزبية والحكومية في الكرملين ، كما يظنون ان في تقدير طبيعة اتجاهات التكرية الثابتة لرحطة ما بعد اخدروف ، فهم ان يتولوا في ايمان الروح الروسية كما لا تخفنه من ثرات وتبجيله من زخم ، وربما لم يدركوا الفصائل البنية السوفيتية الحزبية والحكومية والتشريعية والتقليدية ولم يدركوا الامم وهو ان رباح التغير التي لاحتها ثورة اكسير الروسية اقوى من قرة اي زعيم على احوالها .

في الوقت الذي استغضت فيه مصالحة الغرب واجهزته في الحديث من الزعيم المجهول السوفيتي الاقنن ذو الذوق الغربي الذي يصنع موسيقى الجاز والذي صمد نحاة الى سدة السلطة في الكرملين ، كان اخدروف بعد العدة لاصب مواجهة يمكن ان يترقى الحزب والغرب مع الاتحاد السوفيتي ، ومواجهة هي الاكبر تمديدا وخطورة من أزمة كوبا في بداية الستينات ، فقد انصبت السياسة السوفيتية منذ بداية عام ١٩٨٢ بالصلب وزياة القصاب في وجه كل خطوة امريكية باتجاه احرار التفوق الاستراتيجي على الاتحاد السوفيتي وحفائه لم يبقاه زياة التوتر الدولي .

وهذا ما لاحظناه جليا في التصاحب من محاذات جنيف بشأن الصدد من الاسلحة القوية والاستراتيجية ودا على نشر الولايات لصواريخ كروز على اطلاق المبادرات السلبية الواحدة ظو الاخرى لاحراج الادارة الامريكية واستنثار الراي العام الاوروبي ضد حكوماته التي سمحت بنشر الصواريخ الامريكية في اراضيها ، وخلق معارضة شعبة اوروبية قوية ضد الهيمنة الامريكية في أوروبا ، الامر الذي يبرز فطام شرعا وجاهريا تحرك السوفيت لانساح ورسيل عليهم عملية اقتاع الشعب السوفيتي صواب سياسة تايانه وجهه اكثر استعدادا لتقريب الطاقات والوارد التي يظلمها سباق التسليح والمواجهة مع الغرب .

في الشرق الاوسط اخفنا نشهد أولى نتائج المراجعة للسياسة السوفيتية الخارجية ، فقد لاحظنا الانقذاعة السوفيتية القوية والهائلة في المنطقة ، وتغير الاولويات المحددة من مغبة القمدي في محاولات الهيمنة المطلقة في المنطقة العربية ، هذا التحدير لم يخل شكل البيانات السوفيتية التقليدية القسي اعتدائنا ، بل توجد في خطوات عملية متروكة ونقلت في الدعم السياسي الحازم لسوريا والقوى الوطنية اللبنانية ، الدعم العسكري لسوريا ومحولة اقامة توازن عسكري نسبي بينها وبين اسرائيل وكذلك اقدم السوفيت على تقديم الاسلحة والتكنولوجيا العسكرية المتطورة وانظمة التحكم .

وفي سوريا ذاتها اخضت تواجد اعداد كبيرة من الفسراء العسكريين السوفيت للتدريب وادارة انظمة مقعدة من التسليح وصواريخ ارض - ارض ، واربي - جو . . الامر الذي لم يخل به كالفك حتى الزعيم الفرائل جسر عبد الناصر وهو الذي كان القائد الاقنن لاجمة العربية في صرحا الحديث ان يستكر عملت على توجي القوة الاكزبة كعالية وتلبيز قرار سياسي يبدو

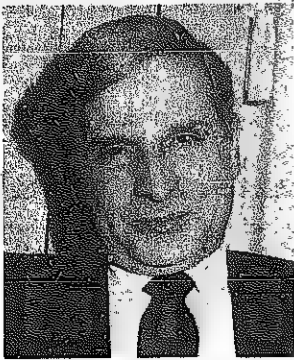
هذه الاجراءات السوفيتية الهامة للصهيونية التي تطلب بتكليفها وتصميمها



## عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. أحمد صدي الدجاني ر القبس :

# الوحدة الوطنية

## تحتاج لحركة مزدوجة



د. أحمد صدي الدجاني

الوحدة الوطنية بترتيب هذه التسوية . هناك إجماع عربي - استند د. الدجاني على فشل هذه السياسة ، وعدم جدوى الركود فيها ، للوصول إلى حل عادل . وهناك إجماع عربي على التمسك بمقررات لاس القلعة - مشروع السلام العربي - كد أدنى ، لصالح كأساس للتسوية العادلة . وهناك إجماع عربي على ضرورة مشاركة الدولتين الكبيرتين ، في بلوغ هذه التسوية .

تسأل د. أحمد صدي الدجاني ، لِمَ اضف بجيبا أن من الواضح أن الفصل ليس موجودا فيها بخصائصها . ويبيّن أن تبادل جهود للتقدم بالحوار ، حول أية أمور أخرى تتركز الجهود في الساحة العربية .

**لا نعمل الصواب**  
وردا على سؤال حول تطورات الحوار العربي - الأوروبي ، الذي يشارك فيه شخصيا ، ومكانة قيام أوروبا الغربية بدور ، أو مبادرة ، فيما يتعلق بالحوار العربي - الإسرائيلي . . . أجاب قائلا :  
- أننا لا نفضل الصواب إلا الجوهري ، لأننا إلى الدائرة الخارجية . لأن المطلوب ، هو أن نعمل نحن ، لنفعل الآخرين إلى أن يتجاوزوا معنا . وواضح أن الآخرين - من أشبال الجبهة الأوروبية - يمانعون بشكائهم .

وفيما يخص ساحة العدو الصافي ، أن من المهم جدا أن يتابع البرنامج الانتخابي لـ مختلف الأحزاب والجمعيات الإسرائيلية . . . علينا أن نتعامل في الوقت الحاضر ما تشهده ، لأن التجارب لدينا أن هذه البرامج ، هي التي تحكم سياسة العدو .

أما نفسه - استند د. الدجاني - يصدق على البرنامج الانتخابي للفرسحيين الرئيسة الأمريكية . ووفقا للعربية والإسلامية في موضوع القدس ، يجب أن ترقن بإجراءات عملية ، تحضر لها من الآن ، وقد ثبت من خلال أحداث لبنان ، أن بايدينا أوراها فاعلة .

**التحضير للجلسات الوطنية**  
وفي نهاية اللقاء به ، تحدث د. الدجاني عن التغيرات الطارئة ، التي أجلت انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ، من خلال الأجلاء من سؤال عن الأسباب ، التي أدت إلى هذا التأجيل . قال :

لقد تأكد لي ، من خلال ساعات الحوار الطويلة التي أجريتها مع أخوتي في مختلف العواصم ، أنهم جميعا حريصون على سلامة المنظمة ، وعدم تعرضها لأي خطر . وهذا ما يحكم نظرتهم إلى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني . فهم يريدون أن يكون هذا الانعقاد توجيها للوحدة الوطنية ، ورفيعا لوحدة منظمة التحرير الفلسطينية ، ولا يريدونه أن يحل في طياته أي احتمال للانقسام . ومن هنا - قال - اتجاه السائد ، هو أن يأتي انعقاد المجلس ، نتيجة لتطبيع حقن ومن هنا أيضا ، فاني لا أرى إمكانية استعمال هذا الانعقاد ، قبل أن يخلو الحوار منه . واختم د. الدجاني حديثه بقوله ، أن من الأخطار أن الحرس على توفير المناخ الصالح لهذا الحوار ، قد ظهر بوضوح في الواقع - الأطراف المعنية ، على تأجيل مؤتمر منظمة الشعب الفلسطيني ، الذي كان مقررا عقده بالقاهرة يوم ٣ مارس الماضي . ولقد استجابت لجنة التضامن العربي ، ومصر العربية عموما لهذه الرغبة الجارية ، وكان أخي أبو سمار حريصا ، على توفير هذا المناخ .

**القاهرة : من إبراهيم الويثي**

هي : تطور الفكر السياسي الفلسطيني خلال العقدين ، وتطور العلاقات الفلسطينية العربية والعلاقات الفلسطينية الدولية . ثم أخيرا نظرة على المرحلة .

**واضاف قائلا :**  
- ولنا في هذه الوقفة أيضا أن نستذكر تاريخ قيم المنظمة ، أخفين في الاعتبار أن جيل جديدا ظهر الآن ، لم يشهد ذلك اليوم الجيد ومن حق علينا أن ننقل إليه نحن الذين شهدناه ، صليبا ما لدينا .

ولنا بهذه القسبة أيضا ، أن نذكر بالخير والتقدير ، الرجل الذي قام بدور خاص في إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية ، الأخ مرحوم أحمد الشقري ، ونذكر جيلنا من الرواد علوا بما بذل ، وروسوا خطوطا مهمة في هذه المرحلة .

ان هذه الوقفة - تستغل قطعا في تعميق الانتماء للمنظمة ، والذي هو ترويج للتمسك بالسياسة ، أو أي اتجاه ، والذي هو تعبير عن الانتماء الفلسطيني .

**اجتماع عكزي على فشل السياسة الأميركية والتمسك بمقررات لاس قانس .. فأنين**  
**أخلاف إزن ؟**

التوجه ، والتحرير ، شعارا لقطبة التحرير الفلسطينية ، حيث ربط هذا الشعار بين العمل الفلسطيني والعمل العربي .

وأعرب د. الدجاني عن دهشة من أن السلطة الفلسطينية ، تشهد احتفالات للتبنيات الفلسطينية تقريبا . . . تنظيميا ، بكمي أو انطوائيا ، ولكن هذه التنبينات مجتمعة لم تتعد على الاحتفال بذكرى قيام منظمة التحرير الفلسطينية التي تمسك بها .

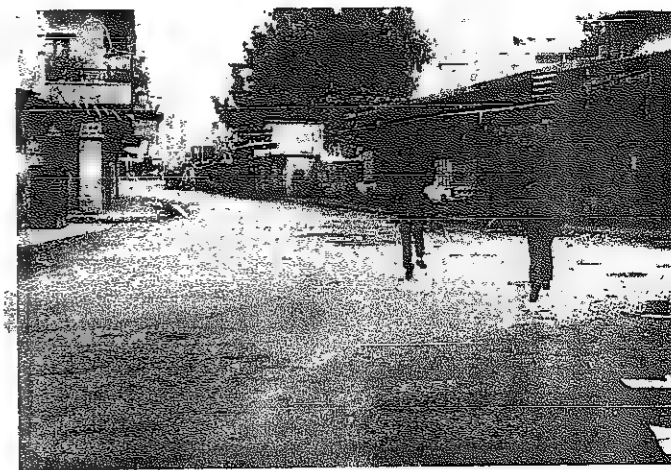
**وقال :**  
- كم هو جيد أن ينفق هذا الانعقاد ، ليكون مناسبة ، لتعزيز الوحدة الوطنية . وكما هو ضروري أن تشهد مختلف الجمعيات الفلسطينية احتفالات محلية لهذه المناسبة . ان الاحتفال ، قال ، يعني الوقفة للتفكير في الواقع الراهن ، ونمط عبادة الماضي ، وتوقف المستقبل .

لم أكد د. الدجاني ، على أن يستثمر الحجة لوقت - في الذكرى العشرين لقيام المنظمة - لمناقشة مجموعة من الموضوعات

وحق لنا ، وواجب علينا أن ننظر بهذه الذكرى بالشكل الجليل ، وهو توفيق القوة لهذه المنظمة ، التي جسدت كيانا ، والتي تملك المنظمة الآن ، والتي ترقى إلى أرقى فلسطين الحرة ، بوقوفنا جميعا عليها .

**الاحتفال القسي**  
وأعاد د. الدجاني إلى الأذهان ، الظروف التي أحاطت بالمؤتمر الفلسطيني الأول ، الذي عقد في ٢٨ مايو ١٩٦٤ ، حيث أعلن قيام المنظمة ، من على قمة جبل الطور في القدس ، والذي تحول إلى ما يسمى الآن بالجلس الوطني الفلسطيني .

**وقال :**  
- يومها توافق شعب فلسطين في إعلانه بالخطوة ، ومن أمكن تجمعات كلها ونظرياته السياسية والسياسية ، وبعدها جميعا ، على أن يذبح التضال لتحرير وطنه . ويومها أرفع شعار الوحدة الوطنية ، والتعبئة



من معرك طرابلس الفلسطينية : الاجراء لحسن بعدها .

عاد إلى القاهرة أخيرا ، د. أحمد صدي الدجاني ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بعد زيارة للعاصمة السورية ، استغرقت عدة أيام ، التقى خلالها بمسند من القيادات الفلسطينية والسورية هناك .

**« القبس »** التقى الدكتور الدجاني عقب وصوله ، حيث تحدث عن الدوافع الإنسانية لهذه الزيارة ، والنتائج التي أسفرت عنها ، مؤكدا أن هدف الصبح الآن ، هو الحفاظ على الوحدة الوطنية ، في إطار منظمة التحرير الفلسطينية ، وأعرب عن دهشته من أن كافة التنبينات الفلسطينية تحتفل بذكرى انشائها لكنها لم تتعد على الاحتفال بذكرى قيام منظمة التحرير الفلسطينية ، التي تجمعيها مسما .

**وطالب د. الدجاني في حديثه بوقفة مناسبة للاحتفال بالذكرى العشرين لقيام المنظمة - لمناقشة عدد من الموضوعات المهمة المتعلقة بمستقبل المنظمة ، مؤكدا أن هذه الوقفة ، تستغل قطعا في تعميق الانتماء للمنظمة ، الذي هو تعبير عن الانتماء الفلسطيني .**

**كما أشار إلى تأجيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ، مؤكدا أنه يجب أن يستغل هذه الفرصة جيد . وأشار بالتصريحات الأخيرة للكرت صحن ، والمتعلقة بالسياسة الإسرائيلية بالمنطقة . وقال أن هذه التصريحات أكدت أن المناخ صالح للتقدم بالحوار ، على الصعيد العربي .**

**الدجاني أن علينا كعرب القيام بمجموعة أعمال ، حسب أولويات محددة ، لترتيب معالجة أزمة المنظمة .**

في بداية حديثه ، قال د. الدجاني ، أن زيارته لدمشق ، خلال الأسبوع الأخير - من مارس الماضي ، جاءت ضمن تحركاته بين عدد من العواصم العربية ، بهدف استمرار التواصل مع الأخوة في الساحة الفلسطينية والاحتفال مع الأحداث الجارية في مختلفها العربية .

ولكن أنه حرص منذ حدوث الأزمة في منظمة التحرير الفلسطينية ، على تحقيق هذا التواصل والتفاعل ، فتركز زيارته - فضلا من دمشق - لعمان والكويت وتونس والقاهرة ، حيث تقيم أسرته .

**وقال أنه كان قد وضع نصب عينيه هدفا - منذ وقوع الأزمة - هو النجاح في معالجة تلك الأزمة ، والحفاظ على منظمة التحرير وفتح ثورة شعبنا الفلسطيني .**

ثم أشار إلى أنه رأى أن السبيل إلى تحقيق ذلك ، هو محاولة منع نظام الأزمة وتحويلها في صورة اقتتال ، ثم محاولة التهيئة وصولا إلى توفير مناخ صالح لحوار ملر . وأكد أن التهور الثلاثة الماضية ، التي تلت مأساة طرابلس ، قد شهدت تصحفا في الجهود بمل محاولات التهيئة الناجمة .

**وقال :**  
- أستطيع أن أرى في الآن - تيمنا لذلك - إمكانية قيام حوار بناء ، بين مختلف الأخوة في الساحة الفلسطينية .

لكن ذكر بعد ذلك مساعدا ، أن الوصول إلى ما نريد من هذا الحوار ، وهو تحقيق الوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية ، يستغرق بعض الوقت . ويحتاج إلى حركة مزدوجة ، تراوح بين الساحتين الفلسطينية والعربية .

وحول النتائج التي أسفرت عنها زيارته الأخيرة لدمشق ، ولقائه مع مختلف القيادات الفلسطينية هناك ، قال د. الدجاني :  
- لقد اثرت في حديثي مع الأخوة هناك ، إلى أننا نعطي خلال هذه الأيام ، للكرى العشرين ، للقيام بمنظمة التحرير الفلسطينية

باعتراق ريف نفسه ، ليقدم ( الملك حسين ) على التفاوض .

**بانتظار العرب**  
ويؤكد دمشق المتحدث من الملك حسين ، والأكبر تشددا تجاه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ليس جديدا على المراقبين لسياسة العاصمة السورية ، وخصوصا من بينهم الذين كانوا على اطلاع مسبق على مصر .

والسلطات التي جرت خلال الأسابيع القليلة الماضية ، والتي لم تزد إلى نتائج إيجابية ، لأن دمشق رفضت - على حد تعبير أحمد الوسخا - « المواقف الوطنية الناجمة من تغير اتجاهات الرياح وليس من نظرة قومية نصائية شاملة ، ومن تحليل سليم للأوضاع وروية واضحة » .

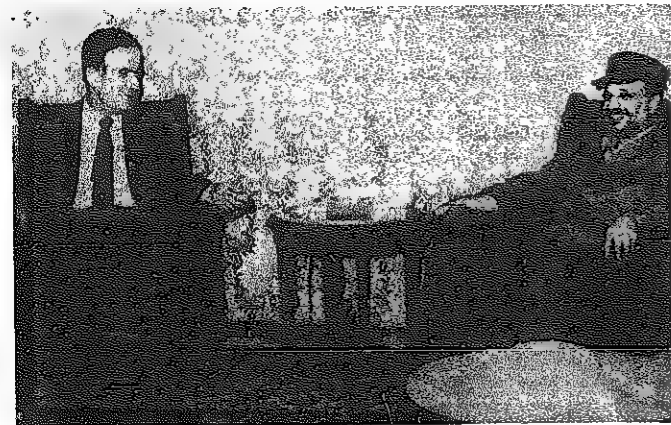
ومع ذلك ، فإن دبلوماسيا عربيا كبيرا في العاصمة السورية أعرب عن اعتقاده بأن دمشق قد يكون لها موقف حقيقي أكثر مرونة من ذلك الممان تجاه الملك حسين ، ولكن « شرط أن تتأكد من الموقف الذي سيظهره الأردن لنفسه في ساحة التفاوض العربي ، وكل ذلك أن يكون هناك أي تغيير في الموقف السوري من الآن » .

أما بالنسبة لمرسلة فيقول الدبلوماسي العربي نفسه أن دمشق رفضت دها نفسه شخصيا منذ زمن بعيد ، وأنه لا مجال لأي حوار معه أو مع السائرين في اتجاهه . وهذا الكلام كان قد قيل للسيد فاروق قومي أثناء زيارته الأخيرة لدمشق .

ويرى المراقبون أن دمشق سوف تنظر سقوط عرفتات فعل الزن بعد أن ارتفع من حوله بعض قادة المنظمة ، وبعد أن بدأ الملك حسين نفسه بالانحدار من الخط السياسي الذي كان عرفتات آخر الواسطين إليه .

ولا تبدو دمشق ، بعد تسارها في لبنان ، مفعمة في أجواء الأخرى فاعلة كانت قد دخلت معركتها اللبنانية وحيدة ضد إيلان أيلر ( مايو ) وعند الوجود العسكري والسياسي الأمريكي - الإسرائيلي في لبنان ، وانضمت إلى قد دعت مصر إلى التدخل من الضغوطات فيه فاعلة ، والعودة إلى الطريق العربي السوري ، والخلل ضد إسرائيل وإيركا لا استأثر لسي ركبها . . . وهي بالتفكير قد مصر التي بدأت بؤاده ظهر .

وأما كانت دمشق لم توجه دعوة مفعلة إلى الأردن فاعلة كذلك ، فودوا أن الأردن لاؤدني على أمريكا سق في لبنان ، وهي كانت بالتفكير النتائج التي بدأت تثير بؤادها هذا أيضا ، وعلى لسان الملك حسين واللائق في لبنان ، لا بد من دمشق مصححة أيرها ، فهي تنظر الآخرين ، ورفضت أن التفاوض في بيروت .



أحد لقاءات الأسد - مرفات : دمشق غير مقتنعة بموقف الأردن .

في التوصل إلى اتفاق سياسي على المسألة الفلسطينية .

وبالرغم من وضوح الكلام الذي قلناه في « الملك نور » في أمريكا ، في انتقاد السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط ، وفي خلال أمريكا لحقائقنا من الزعماء العرب ، فإن هذا الكلام لم يكن بالحدة والحزم اللذين وصل إليهما الملك حسين نفسه في حديثه التي أصبحت شهيرة - مع صحيفة « نيويورك تايمز » الأمريكية .

**دفاع ريفن**  
**الأمير**  
خليفة الملك حسين هذه المرة شجة غني كافة الوساط السياسية الأمريكية كما أثارت استياء الرئيس ريفن نفسه الذي كان قبلها يرحم نطق يدافع : «أم الكونغرس من بيع أسلحة أمريكية للأردن .

وكان ريفن أيضا قد دافع عن نيته بيع أسلحة للأردن أمام منظمة الجبهة اليهودية المسلحة في أمريكا ، إذ قال أن أمن الأردن حتمي بالنسبة إلى أمن المنطقة كلها . وبالنسبة إلى أمن منطقة أمريكا الاستراتيجية واعتقد أن من مصلحة إسرائيل الاستراتيجية أيضا ، المساعدة في الإجابة لمخاوف الأردن الشرعية الناجمة عن قوة سوريا وإيران المتنامية .

وأعرب الرئيس ريفن في كلمة التي تلىها فيها هجوما حادا جندا على سوريا ، أن

في التوصل إلى اتفاق سياسي على المسألة الفلسطينية .

وبالرغم من وضوح الكلام الذي قلناه في « الملك نور » في أمريكا ، في انتقاد السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط ، وفي خلال أمريكا لحقائقنا من الزعماء العرب ، فإن هذا الكلام لم يكن بالحدة والحزم اللذين وصل إليهما الملك حسين نفسه في حديثه التي أصبحت شهيرة - مع صحيفة « نيويورك تايمز » الأمريكية .

**دفاع ريفن**  
**الأمير**  
خليفة الملك حسين هذه المرة شجة غني كافة الوساط السياسية الأمريكية كما أثارت استياء الرئيس ريفن نفسه الذي كان قبلها يرحم نطق يدافع : «أم الكونغرس من بيع أسلحة أمريكية للأردن .

وكان ريفن أيضا قد دافع عن نيته بيع أسلحة للأردن أمام منظمة الجبهة اليهودية المسلحة في أمريكا ، إذ قال أن أمن الأردن حتمي بالنسبة إلى أمن المنطقة كلها . وبالنسبة إلى أمن منطقة أمريكا الاستراتيجية واعتقد أن من مصلحة إسرائيل الاستراتيجية أيضا ، المساعدة في الإجابة لمخاوف الأردن الشرعية الناجمة عن قوة سوريا وإيران المتنامية .

وأعرب الرئيس ريفن في كلمة التي تلىها فيها هجوما حادا جندا على سوريا ، أن

## دمشق تنتظر

## سقوط عرفات

## بفعل الزمن

انتقلا كاملا في العلاقات الأردنية - السورية .

**ألقى على الإعلام**  
والإشارة العلنية الأولى للتغير في الموقف الأردني لم تلت على لسان الملك حسين نفسه بل على لسان نائب أردني هو « بسور » كبر جدا في مجلس النواب الأردني ، « وأولى بحدوث إلى مجلة « المستقبل » الصادرة باللغة العربية في باريس .

النائب الأردني قال في حديثه لصحافي السنائي الذي استدعي إلى عمان خصيصا للحوار بهذا الحديث ، أن « الأردن لا يقبل أن يقدم على عمل أو قرار يضر بالمصلحة السورية » .

وهكذا ، « سوريا شقيقة كبرى وهزوزة وحيدة » ، وإذا كان فيه خلاف في بعض وجهات النظر بيننا فليس معنى ذلك أننا على طرفي نقيش » .

والذي أثار انتباه في هذا التصريح ، الجديد على اللهجة الأردنية تجاه سوريا أو ( وتجاه سيادتها ضمنا ) ، هو أن النائب الأردني « المسؤول الكبير جدا » قال للنائب « أروك » أن نشر هذا الكلام في صحيفته « فالأمر هو الذي يفسح خلافتنا مع الشقيقة سوريا ، لكن ليس في نيّنا أبدا ولا نريد أن نكون على خلاف مع سوريا .

ولأن الخلاف بين دمشق وعمان ، كان في الأساس ودوما ، خلافا سياسيا هينا حول ما نسبته عمان لتسوية القضية الفلسطينية وما نسبته دمشق لإستسلام أميركا والمحتو

الفاء اتفاق الصلح بين لبنان وإسرائيل ، والشكل الذي تم فيه هذا الاتفاق من جانب واحد هو الجانب الأصعب ، فتح الجانب واسما أمام الزحف العربي في طريق العودة عن كل شوارع الصلح التي كان يغري أن تأتي لاحقة ، والتي كان الأردن هو المرشح للتوسط فيها بخلاف نواح « الجناح المعتدل » الذي يقوده السيد ياسر عرفات في منظمة التحرير الفلسطينية .

وحتى تاريخ الفاء اتفاق الانسحاب اللبناني - الإسرائيلي ( اتفاق ١٧ مايو ) لم يكن باستطاعة أي من المسؤولين العرب ، إلا القليل جدا من بينهم ، أن يتصور إمكان حدوث ما حدث من أو أن يتصور .

إمكان انسحاب أميركا مهزومة من معركتها الدبلوماسية والعسكرية التي راحن عليها الرئيس ريفن بكل أوقافه للمودة وتنصرا إلى البيت الأبيض ، ولا أن يتصور احتمال وقوع إسرائيل مدهوشة ، مكتوفة الأيدي ، أمام أول هزيمة سياسية كبرى في المنطقة منذ أن زعت كيانها المصطنع فيها .

ولكن هذا كله حصل ، وبسرعة هائلة نسبيا لحدث الجيع ، ووضعهم أمام أمر واقع جديد ، يفرض حرييا هذه المرة وليس إسرائيليا .

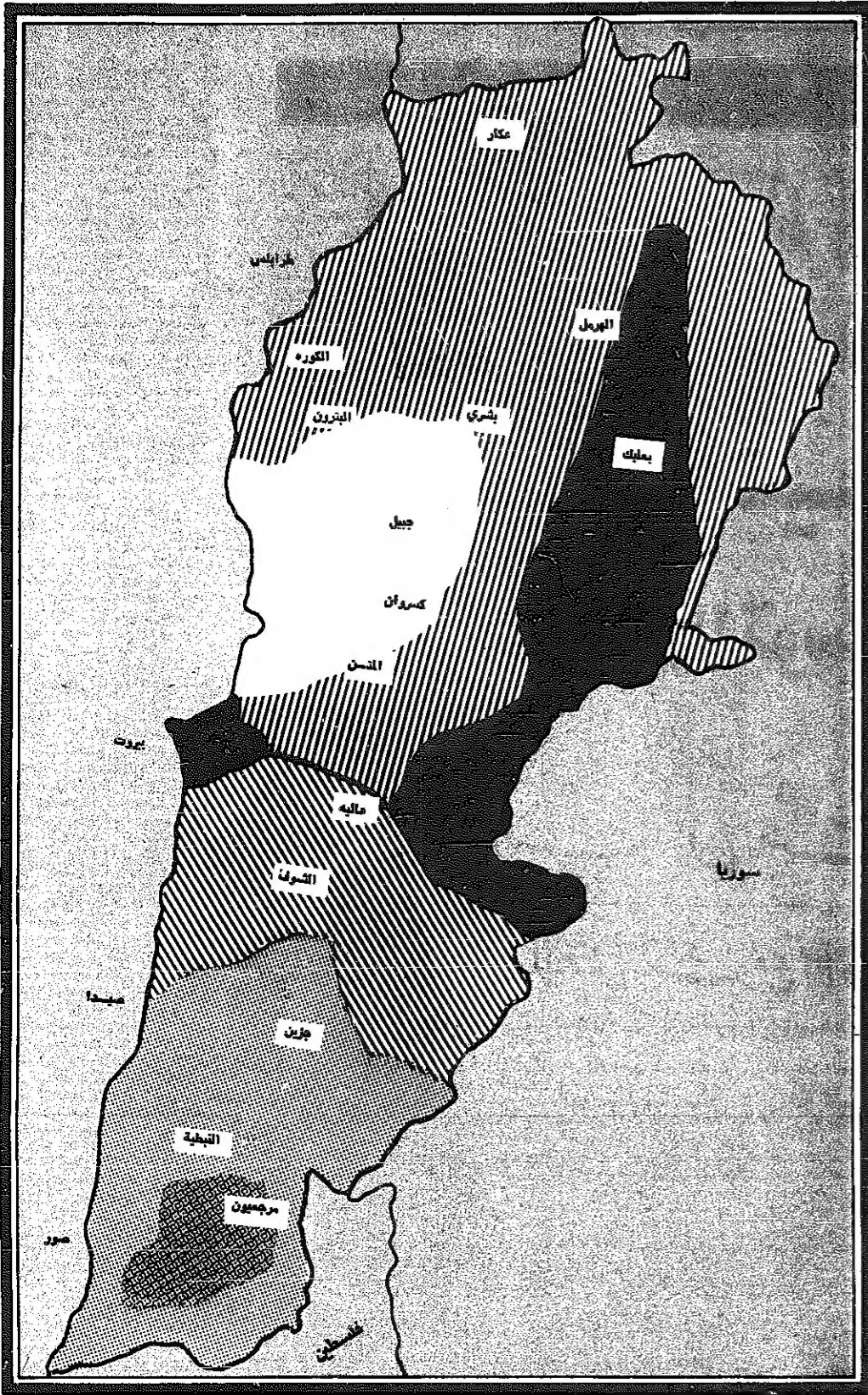
النتائج التي وصل إليها العرب الذين راحوا دوما على الورقة الأردنية ، وعلى قوة هذه الورقة واستحالة الوقوف في وجهها في منطقة الشرق الأوسط ، والذين اعتقدوا أن لوانسطن وحدا حق حعدة أحداثا بالحقبة ، لحصن في تاموس سياسات المنطقة بكيان ثلاث :  
« فقدان المصادقية الأمريكية » .

وسريان هذه الكلمات الثلاث بملل سريان الصيغة الكهرتية في أرجاء المنطقة ، قلب الاتباع السياسية نيبا راسا على عقب : فالأمر لم تستطع الولايات المتحدة ، بقوتها السياسية والعسكرية العالية العظمى ، أن تهي بالتمسكها تجاه لبنان ، وكيف يفتكرها في مواجهة الالتزامات الأكبر تجاه الحركة الأمريكية في المنطقة ، أي أزمة القضية الفلسطينية ؟

وأما كانت الامتصاصات الأولى للصيغة قد ظهرت في بعض تصريحات ومواقف الرئيس حسني مبارك ، الذي أرسل هذه السنة برفقة غدا في الزفة واللطف إلى الرئيس السوري حافظ الأسد ميمياء أياه بعيد اللذان من آثار ( مارس ) ، ذكرى وصول حزب البعث إلى السلطة في سوريا ، وهي المرة الأولى التي توجه فيها القيادة المصرية برفقة تهلة إلى القيادة السورية لهدسة المناشئة منذ أن وقع السادات اتفاقية صلحه مع إسرائيل ، لسان التاجر الأكبر للصحة دأ أكثر وضوحا لسي المواقف الأردنية المسجدة ، والتي تشكل



# خريطة الكائنات الطائفية



يسود القادات والايواس السياسية في شمال لبنان ، ولا سيما في مدينة طرابلس ، شعور واداء قلق شديد من اتجاه الاوضاع في لبنان نحو تحول النظام القائم السني « اتحاد فيرواني » بين مختلف المناطق اللبنانية يكون شبيها بنظام « الكائنات » ، حيث من المفترض ان تتجمع كل طائفة بنوع من الانتماءات السياسية والاقتصادية . ويذهب بعض هذه القادات الى حد التأكيد والجزم بان مرحلة اقامة الكائنات ، أو النظام الطائفي ، قد تعدت فترة الإعداد والتخطيط والتحضير ، ودخلت فعلا مرحلة التنفيذ والتنفيذ بما تتطلبه من عوامل واجراءات تنفيذية على الارض .

## مخاطر الفدرالية الكائنية

وتلك هذه القادات معلومات جمعت لديها من حصيلة وتنازع مؤثر الصور الفلاني الذي اتفق في « لوزان » بسويسرا في الفترة ما بين ( ١٢ - ٢٠ ) آذار ٨٤ ، تفيد ان المناقشات فشت اباب واسما امام التداول في مختلف اوجه النظام التي تدارسها المؤتمرون في « لوزان » للثاني الجديد ، بحيث يكون ذلك بدلا من صيغة العام ١٩٤٢ التي كرسست النظام الحالي للبنان ، وكانت في كل مرة عرضة للصراعات الحادة بين اركان النظام اللبناني التي اخذت بدورها لبنان في اتون الحرب الداخلية الحرة .

وتضيف الاواس الغربية من رئيس الحكومة السابق رشيد كرامي ، ان مجرد تداول المجتمع بصيغة النظام الفيدرالي او « الكائنات » قد انسحب في المجال اسماء القوية النسبية والاعمال الفعلي لقيام هذا النظام الذي كان الى فترة وجيزة من الحركات المتخوة التداول بشأنها على اكثر من مستوى سياسي وحزبي .

وتقول القادات البطريركية عند تقاطع هاتين كائني ان مرحلة تحويل النظام القائم على اسس التمايز والبقا الوطني بين الطوائف الى نظام فيرواني ، قد دخلت مرحلة التهيئة النفسية ، التي تسبق عادة الاعلان عنها بشكل فعلي ، واولى هاتين التقنيتين ، هي الفرز السياسي - الطائفي الذي حصل في لوزان واعادة خلق الاوراق بما في ذلك انتماءات التحالفات الجبهوية التي كانت قائمة ونجها انفراد عقد « جبهة الخلاص الوطني » بقرار انفراد به الرئيس السابق سليمان فرنجية ، وهي الجبهة التي كانت تجمعه والرئيس كرامي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الى جانب بعض الحزاب والفعليات المحلية ، مما اتفد الصنف الوطني - الاسلامي حليفاً مازونيا ،

وغطاء مسجيا ، ( فرنجية ) ، كان على نقض مع الكتاب وحلفائها طيلة السنوات الست السابقة اي منذ اغتيال نجاة النائب طوني فرنجية على يد الميليشيات الكاثوليكية . وهو الامر الذي دفع باركان الصنف الوطني - الاسلامي الى مؤتمر لوزان ، الرئيس صاحب سلام ورشيد كرامي وعادل عسيران بالانتماء الى جنتلا ورئيس حركة امل نبيه بري الى انضمام بورقة ميل مستقلة ، بعد انفراد جبهة الخلاص الوطني ، تتضمن المطالب الوطنية والاسلامية ونواجه ورقة المصل التي تقديت بها الجبهة « اللبنانية » التي يرأسها السيد كميل شمعون ونظم جيليشيات حزب الكتائب .

وهذه التطورات دفعت بالرايين السني الجزم بان فرز الصفوف من خلال انفراد التحالفات والعودة بالنمض الى مواقعهم التكتيكية في طوائفهم هي من اوسع الخطوات العملية نحو نظام الكائنات التي كانت ولا تزال الجبهة « اللبنانية » والقوى العميلة والمرتبطة مع العدو الاسرائيلي تعيل وتسمى الى تنفيذها منذ تسرة طويلة على الساحة اللبنانية ، بعد ان فشلت في مخططاتها الرامية الى الهيمنة على لبنان ككل والحلقة بركاب السياسة الصهيونية في المنطقة .

## خريطة الكائنات الطائفية

وتكشف القادات المحلية في طرابلس لـ « القبس » ان خارطة تفصيلية قد جرى تداولها في اروقة مؤتمر لوزان ، وعرضت باضمان من بعض الوفود المشاركة وخاصة من قبل اطراف الجبهة « اللبنانية » ، وتضمن المناطق المتقسمة في نظام الكائنات المتفرج والموضوع على بساط التنفيذ الفعلي في المرحلة المقبلة في ضوء اشتداد الصراع المحلي وما يخطط له على صعيد تجميع الاحداث الدامجة .

وتؤكد القادات ان خارطة الاساسية والنهائية تتضمن النطاق التالية التي تم توضيحها على خارطة بالون تحدد مساحة الكائنات الطائفية المقترحة وحدودها :

وتقول هذه القادات ان خارطة عرضت اولاً تحت ستار استعدادات محافظات ادارية جديدة لجعل المحافظات الخمس القائمة بعد تقسيم المحافظة الواحدة الى محافظتين او اكثر ، وذلك بهدف جسي التضييق على اركان المؤثر ، وخاصة اولئك الذين يرفضون رفضا قاطعا البحت في هذه الامور من اطراف الصنف الوطني - الاسلامي حيث طويت مناقشة القضية بعد النقاش الحاد الذي ساد جلسات المؤتمر .

وتؤكد القادات ان خارطة الاساسية والنهائية تتضمن النطاق التالية التي تم توضيحها على خارطة بالون تحدد مساحة الكائنات الطائفية المقترحة وحدودها :

وتؤكد القادات ان خارطة الاساسية والنهائية تتضمن النطاق التالية التي تم توضيحها على خارطة بالون تحدد مساحة الكائنات الطائفية المقترحة وحدودها :

وتؤكد القادات ان خارطة الاساسية والنهائية تتضمن النطاق التالية التي تم توضيحها على خارطة بالون تحدد مساحة الكائنات الطائفية المقترحة وحدودها :

وتؤكد القادات ان خارطة الاساسية والنهائية تتضمن النطاق التالية التي تم توضيحها على خارطة بالون تحدد مساحة الكائنات الطائفية المقترحة وحدودها :

وتؤكد القادات ان خارطة الاساسية والنهائية تتضمن النطاق التالية التي تم توضيحها على خارطة بالون تحدد مساحة الكائنات الطائفية المقترحة وحدودها :

وتؤكد القادات ان خارطة الاساسية والنهائية تتضمن النطاق التالية التي تم توضيحها على خارطة بالون تحدد مساحة الكائنات الطائفية المقترحة وحدودها :

وتؤكد القادات ان خارطة الاساسية والنهائية تتضمن النطاق التالية التي تم توضيحها على خارطة بالون تحدد مساحة الكائنات الطائفية المقترحة وحدودها :

وتؤكد القادات ان خارطة الاساسية والنهائية تتضمن النطاق التالية التي تم توضيحها على خارطة بالون تحدد مساحة الكائنات الطائفية المقترحة وحدودها :

وتؤكد القادات ان خارطة الاساسية والنهائية تتضمن النطاق التالية التي تم توضيحها على خارطة بالون تحدد مساحة الكائنات الطائفية المقترحة وحدودها :

وتؤكد القادات ان خارطة الاساسية والنهائية تتضمن النطاق التالية التي تم توضيحها على خارطة بالون تحدد مساحة الكائنات الطائفية المقترحة وحدودها :

وتؤكد القادات ان خارطة الاساسية والنهائية تتضمن النطاق التالية التي تم توضيحها على خارطة بالون تحدد مساحة الكائنات الطائفية المقترحة وحدودها :

وتؤكد القادات ان خارطة الاساسية والنهائية تتضمن النطاق التالية التي تم توضيحها على خارطة بالون تحدد مساحة الكائنات الطائفية المقترحة وحدودها :

وتؤكد القادات ان خارطة الاساسية والنهائية تتضمن النطاق التالية التي تم توضيحها على خارطة بالون تحدد مساحة الكائنات الطائفية المقترحة وحدودها :

# الانتخابات تترجئ الحل اللبناني

بالجنوب والبقاع الغربي ، وسوريا تلجج من جانبها في البقاء في الشمال ، والبشاع بعض الجبل بوزارة الاحتلال الاسرائيلي فنادا ببقا « للوزانيين » غير المتطاحن ، والقتال على اقتسام ما تبقى من الوطن ؟ كميل شمعون :

**الحل بالكائنات فقط**

اما رئيس الجبهة اللبنانية الرئيس كميل شمعون الذي لا يخلف موقفه مع الموقف المعاصر قبل رئيس مجلس النواب ، فقد قال لبعض الذين زاروه في باريس مؤخرا والتي كسان قد وصلها بعد انتهاء مؤتمر الحوار الوطني في لوزان ، ان لبنان سائر نحو التقسيم وفق فرز طائفي - سكاني ، ديماغوجي جديد ، وهذا التقسيم قد لا يعمر طويلا ، او قد يعفي في وضعه الرمادي كما هي الحال اليوم ، اما التوحيد ، فلا يمكن ان يتم ، وبشر الا وفق الصيغة التوحيدية التي اقترحتها على المؤتمرون في لوزان ، والتي رفضها الجميع تلقائيا دون درسا ، والنعم وبها .

ان اعادة توحيد لبنان على اساس نظام من الكائنات الطائفية - الحضرية هو الحل الموضوعي الوحيد ، لانه الجواب الفعلي على كل الاتراوات التي خلفها الحرب عسي لبنان منذ عام ١٩٧٦ حتى اليوم في ضوء هذه المواقف المملنة ، وفي ضوء المبادئ السياسية الاقليمية والدولية المحيطة بالارثة اللبنانية التي يبقى السؤال الكبير : الازمة اللبنانية التي ايسن ؟

والجواب الوحيد المقنع جاء من الديبلوماسي المصري الدكتور صلاح زكي الذي قال لا احد يستطيع ان يتكهن ما ستكون هذه الازمة اللبنانية مستقبلا ، لان التطورات متسارعة ، والمستجدات متلاحقة ، ورواها المتحركة لا تهدأ على حال ، انما ما يمكن التأكيد عليه هو ان لا تغير في خريطة المنطقة قبل الانتخابات الاميركية .. ومن الآن ، وحتى الرابع من تشرين الثاني المقبل يطلق الله ما لا تظنون .

بحرك اللبنانيون مسؤولية اعمالهم ، ومبراسهم التي لا تصب في نهاية المطاف في قناة الوطن وصلحته ، يتعلمون عنها قبل قوات الاوان ١ :

**رئيس مجلس النواب :**

**تساقم وخوف من التقسيم**

اما الرئيس كميل الاسعد الذي يتزعم اكر نثار نبيي يرناني في البلاد فيقول في مجلسه الخاصة : « بعد فشل مؤتمر الحوار الوطني في لوزان اصبح الصراع المحتوم في لبنان ، صراعا بين تيار التوحيد ، وتيار التقسيم . واذا كان الذين يسعون الى توحيد البلاد قد فشلوا فعلا في لوزان في ايجاد المنطلقات ، والمنطلقات العريضة ، والعماديين البارزة للصيغة التوحيدية التي يجب ان تعيد ، فان فشلهم هذا قد ضاعف من فعالية التنازع التقسيمي الذي يفصل نطفة على الارض اللبنانية في الوقت الحاضر ، دون مانع او رادع ، خصوصا بعدما نجح اصحاب هذا التيار في حل « للوزانيين » على نجاح مصر الوطن ، ومستقبل ارضه المحطة وكيفية العمل على تحريرها ، وانهيكتها في كنفية ، انقسام المانسم والمناصب ، والمراكز ، والمؤسسات في الوجود والخاصة بدورها الى الانهيار التام والانهيار .

ويضيف الرئيس الاسعد : ان اسرائيل تطلب رسميا بانتفاخ الجنوب والبقاع الغربي عن لبنان ، وتبشر قوات دولية تابعة لمجلس الامن ، كي تكون قوات فصل ما بين هذه المناطق اللبنانية التي تحتلها ، والمناطق اللبنانية الاخرى ، فمن يردع اسرائيل على حقلها هذه ومن يستطيع ان يمنعها ، وفشل لها بمخططاتها التوسعية ؟ هل بقدر « للوزانيين » ان يفكروا ذلك بعدما اختلوا على كنفية تشريع جبهة الوطن لانهما ، وهي في موجودة اساسا لانها رخيصة بين مخالصب الاحزاب ؟

واذا كانت اسرائيل تلجج فعلا الى الانفصال

انهيار الجيش وتخلي الغرب الاوربي ، والاميركي اثر الماء اثنان ١٧ ايار ، وانسحاب القوة متعددة الجنسيات من بيروت .

اما القوى الفاعلة المنطوية على الارض فانهما جبهة ثلاث : القوات اللبنانية التابعة للجبهة اللبنانية ، والتي انضحت في الوجة الاخرى تيارا جديدا وشبه مستقل من نفوذ الجبهة ، وتوجهاتها السياسية ، ثم قوات حركة « امل » التي يتزعم مجلس تيارها المحلي تيه بري ، واخرى قوات الحزب التقدمي الاشتراكي التي يتزعمها السيد وليد جنبلاط ، هذا بالإضافة الى تنظيمات مسلحة اخرى لا تؤثر محادلتها على مجريات الاحور .

اما القوى الفاعلة غير المنطوية فهي قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب ، والبقاع الغربي ، والقوة العسكرية ، والسياسي السوري الذي يغطي ثلاثة ارباع الاراضي اللبنانية ، وسيطر على مواقع النفوذ ، والقرار فيها .

هذه القوى غير المنطوية لا يستهان بدورها في لبنان على الاطلاق ، لانها تشكل الاصابع القوية التي تتحرك من خلف الستارة وتحرك حجار الدس للثائرة والفاعلة على الساحة السياسية المقتدة يقول في مجلسه الخاص : « ليس الفرق الدولي ، والاقليمي مؤلفين في معركة ازمة اللبنانية » ، ووضع حد لظلالها المأسوية ، ولكن علينا ان نحاول لمل وعسى

والقتال ، والتخريج والتجبر ، التي تعتبر كبيرة جدا ، ومختلفة بالتقسيم ، والاشكالات السلبية على مختلف الاسماء .

لذلك : استنوار الانقسام في الصنف اللبناني ، وتكريس ذلك خلال مؤتمر الحوار الوطني في لوزان ، وبعده .

رابعا : ضعف طاقات ، وامكانيات الدولة اللبنانية ، واجزأة الحكم بحيث اصيحت عليها اسبابا لفر صمى .

خامسا : عدم الوضوح في صورة الحل المقترح لالزمة اللبنانية ، لان الكثير من السياسيين والمراقبين لا يتصورون حلا نسي الاخير ، ولا في المستقبل المنظور الا اذا وقعت المجزأة .

هناك مسامحي جادة يقوم بها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجليل وبعض مساعديه لتثبيت وقف اطلاق النار ، والمباشرة بوضع القرارات التي صدرت في البيان الختامي عن مؤتمر لوزان موضع التنفيذ ، ولكن بفرقاء النزاع للحل على الاوراق والكتائب التي يتجهون بها ، واشاعتها اذا كان ذلك ممكنا بالنظر ساحة الصم ، والحقيقة عندما يبرز كل فريق اوراقه ، ويطلب بالتصميم وقسه في ضوء ما يملك من مواقف رابحة .

هذا على الاقل هو النطق الذي ساد الوسط السياسي ، والقيادي اللبناني بعد انتهاء مؤتمر لوزان .

واذا كان لا بد من اعطاء صورة شخصي الرغم اللباني على حقيقة في المرحلة الراهقة لاجن القول بان الدولة بوساسانها وروبوها ، اذنية بكل شاردة وواردة - او التي يفرقون ان تكون كذلك - هي اكسر من يعلم بمستجدات ، ومفترقات الاحوال ، والفرق ، لانها اصيحت الصم الترسد المعلن ، والتناظر على الساحة ، وهي تنبجي بوقتها استنجا ، واذا قامت كنفها التي غير مسبوقة على الاطلاق خصوصا بعد

الملك حسين على السياسة الاميركية . ماذا يريد الملك حسين ؟ وما الخط الجديد الذي يريد ان ينتجها ؟ هذا هو السؤال المطروح اليوم ؟

اما اسرائيل فيبقى القول بان مشاغليها الانتخابية بعد ان حلت الكتيبت نفسها تبقى فوق كل الشاغل الاخرى ، خصوصا وان الاهتمام بهذا الامر يعد كثيرا من الاهتمامات الاسرائيلية على الصعيدين العربي والدولي .

ويضيف الدكتور زكي : واذا اردنا ان نوسع دائرة البكار لاجن القول ان الجيارين الدوليين المعنيين بازمة المنطقة لها من المشاغل ما يجعلها في مكررين ، وإلى حد بعيد بالتطورات الناجية الحاصلة في كل بلد من بلدان الشرق الوسط .

فالولايات المتحدة الاميركية قد دخلت بكل شخصياتها ، وتبادلتها في سبيل الوقت لتفكير للتحديات الرئاسية التي ستجدي مطلع تشرين الثاني المقبل . الى انتماء السوفيتي فهو مخيف بدوره الى تثبيت رعاية نشريتهك بالإضافة الى مسائل واحتمالات دولية اخرى .

ويضيف الديبلوماسي المصري : وهكذا نرى ان المشاغل المحلية لكل دولة تظفي على مشاغليها الكلية والدولية ، حتى اصبح ممكنا القول بان المطلوب من الجميع ان يلقظ انفاة قبل التنازل الى مرحلة اخرى .

كيف تصور الديبلوماسية المصرية مستقبل الأوضاع في لبنان والمنطقة ؟

— لا تصور تغيرا في خريطة المنطقة قبل الانتخابات الاميركية . هذا ما نستطيع ان نتصوره ، لا بل لذك عليه . قد يحصل تغيرات يصعب الان التكهّن بامدادها ، وتناجها ، ولكن ذلك ان يتم الا بعد انتهاء الانتخابات واستقرار الوضع السياسي داخل الولايات المتحدة .

هذا ما قاله لـ « القبس » رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان الدكتور صلاح زكي الذي كان يجري محادثات ديبلوماسية مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية اللبنانية .

في مستهل حديثه اعطى الدكتور زكي صورة شاملة عن الوضع في المنطقة ، والاطار العربي المحيط بالصورة اللبنانية الحالية وفي المسترة فقال : كل دول المنطقة تقريبا لها مشاغليها واحتمالها الخاصة . مصر معينة الان بالوضع المستجد بين السودان ، وليبيا ، ومهية بالوضع في الخليج بين العراق ، وايران ، ومشغولة بالحوار العربي بين الفلسطينيين ، والملك حسين ، هذا طبعا بالإضافة الى الوضع في لبنان .

والفعل : اما وضع لبنان نخعت ولا حرج ، لان احدا لا يستطيع ان يتكهن ماذا سيمصل في الأربع والعشرين ساعة المقبلة نظرا للمستجدات « متسارعة ليه ، ولزوال الحركة التي تتلاب بسرعة على ارضه .

اما سوريا فقد اصيحت لها مشكلتها ، الاهتمامات بالشؤون الداخلية على ضوء الانقسام المحتوم على خلفية الرئيس حافظ الاسد ، والذي بدا جليا في الوجة الاخرى ، بالإضافة الى المستجدات الكثيرة الترسية عليها عربيا ودوليا والتي تسدني كل اهتمام ورمادية .

اما الاردن فعند ما يكفه من المشاغل ، خصوصا بعد الانقلاب الاخير الذي قام به



الليطاني كان من الاسباب الرئيسية لغزو لبنان  
ويتوقع البعض ان يكون الليطاني هو الثمرة التي  
تجنيها اسرائيل من الغزو .. فلما تقف عنده  
واما تدخل في اتفاق مع لبنان لاذ نصيبها من  
منه .. قبل الواقعة على الانسحاب

في الكنيسة الاسرائيلي لوحة تحمل عبارة « من الثروات الى التلج... خذوك يا اسرائيل »، وليس من قبيل الصدفة ان تحدد اسرائيل حدودها بتهنئين... فالعالم ركن اساسي من اركان وجودها... وكان دائما جزءا مهما من اهداف عملياتها العسكرية.

والعالم كان هاجس اسرائيل الدائم... فحرب ١٩٦٧ خاضتها اسرائيل لمنع تحويل روافد نهر الاردن، وتطلعت اسرائيل للسيطرة على مياه

في عدد الخميس الماضي من قضايا القبس  
نشرنا الحلقة الاولى من مقال لجون كولي حول  
حرب الماء . فيها على الحلقة الثانية منه :

اختلال التوازن المكاني

---

يهدد السلام في الشرق الأوسط

أعلنت الحروب العربية - الإسرائيلية بالانقسام العربي، الذي، وبموجب قراره، ألقى ضربة شديدة بين يديهم. أولا في عام ١٩٤٨، ثم في عام ١٩٦٧. فقام العرب ضد حرب عام ١٩٦٧، بقتل ألفين ألفا من المدنيين، وبقتل ألفين ألفا من الجنود، وباحتلال الضفة الغربية، وبالنسيان لأصنافها، في جزء منها لغزوة المليون، وأسفط عدد سكان المنطقة ثلاثة أضعاف عددهم الأصلي، وبجثث أسفروا ١,٢ مليون نسمة. وحسن احتلال إسرائيل الضفة الغربية في عام ١٩٦٧، فأشاره حوالي ٢٠٠ ألف من سكانها إلى الضفة الغربية. وهناك حوالي ٩,١ مليون من الفلسطينيين، لعرب يعتبرون حاليا اللاجئين، لأنهم ساءلوا عن أبناء المفقطين التي احتلها إسرائيل عام ١٩٤٨، وعقاربهم هم إبناهم، وأما عن أبناء المفقطين التي احتلها إسرائيل عام ١٩٦٧، التي احتلها الغربية وقطاع غزة وعقاربهم، بسبب الاحتلال.

احتلال إسرائيل للضفة الغربية عام ١٩٦٧، كلف الأرض تعداد كبيرة من القتل الإيجابي، فكانت تعود عليه من السجادة، التي كانت تترك في القدس الشريف، وبمقتلة العرب، وبضروسة تلك أنتاجه من الحروب، فقتلوا كان يساعد في توفير الغذاء لعدد كبير من الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في مسكن مؤقتة أو دائمة في الضفة الغربية، والأسوأ من ذلك أن الذين ساءلوا عن أبنائهم المفقطين، ٧,٤ من إجمالي الضحايا المفقطين، كان في جثثهم، ٢,٤٥ من الأراضي التي تزرع فيها الخضار، التي كانت مودعة في قبة من حيث أبنائهم تصديرها أيام الخمسينات.

استنتجت.

ومع ذلك ، فانه في عام ١٩٤٨ وافقنا ان اللاجئين العرب الذين كانوا يقعون في الصفين سيطيعون الاعتماد على أنفسهم .  
لوزير سبل مستقيم ون ان مياه الاردن كان الاكلاكم مضميدها بياه في اليرموك ، و اشتداد حدة الصراع السياسي المصري - الاسرائيلي ، جعلت كل من سوريا والاردن ان يسهان في حسابها ايكانيه المستفادة من مياه بحيرة طبريا .  
التي بهت ذلك الى مكابه « بونجر » ونجر « بونجر » للايراني في شؤون المياه الذي كان احد اعضاء فريق التخطيط الرابعه الايراني في عمان في شتاء ١٩٦٠ : « وبونجر »  
فوق نهر اليرموك في ذلك تقدره بعضي النهر ، وطرأت على ذهني فكرة تحويله الى خزان مياه طبرييه .  
في « ن » من خلال بناء سد يمحجز المياه الزافده التي تفيض من الجداول الناهار في فصل الشتاء ، وسرعان ما قامت الحكومات الاردنيه والايرانيه واليهما وكالة ثوب وتشكيل اللاجئين الفلسطينيين لغوث للامم المتحدة بوضع خطط لانشاء سد بجهود مشتركه على ارتفاعه ٢٨٠ قدما على نهر اليرموك عند نقطة تدعى « القارن » ، وجمعت هذه الجهات الثلاث ١٦ مليون دولار لتنفذ المشروع .  
تاريد بهذا المرد ان يخزن ١٨ مليار مكعب من المياه ، تجري بهد ذلك في قنوات تنصفي جاري نهر الاردن .  
يمكن للسد ان يملك نظاما سيطيعه يوراني اراضي زراعيه في كل من سوريا والاردن بدون الاعتماد على مياه بحيرة طبريا ، التي تقع حاليا تحت سيطرة الاسرائيليه .  
و اجل تنفيذ خطة « بونجر » ، وافقت سوريا والاردن في شهر يونيو من عام ١٩٤٨ على استغلال مياه اليرموك ضمن اطار مشترك . على ان اسرائيل ، ان كانت حريصة على ان تقاسم مياه اليرموك مع سورياوالاردن ، لم تزميت ان تحتها في هذه المياه ، ولم تملك خطة « بونجر » ان يامات . وقسم السوريون والاردنيون بحريه تحويل اليرموك جزئيا وفتح بعض الارواح بمضي اجزاء الجانب الغربي من وادي الاردن .

سرياني من مدينة دريس،  
وولت قسبة المياه في إطار محط  
للإمداد لكثرة من غير سنوات، وبشت  
الآلات من نوع تدميا في تنفيذ مشاريعهم  
الخاصة بها، واثار قيام اسرائيل  
وتحويل مياه نهر الأردن من طرف واحد  
غضب العرب، كما سبب حدوث  
حربية رفعت في بعض الحالات جلّس  
الذين الدولى  
ورد العرب على التصرف الاسرائيلى  
بمحاولة تنفيذ خطط التحويل الخاصة  
بهم، وكان لبنان كان يحاول في  
الحسينات الدول اتتمية العربى،  
ولذلك قامت بحاسى في عادي خطه  
الياه الاسرائيلية.  
ودعت لجان فنية تابعة للجايصة  
العربية في عام ١٩٥٩ الى حفر نفق  
قصي لتحويل مياه نهر الحاصاني الى  
بحرى نهر الليطاني القريب منها  
عن نقطة تدعى «كوكبا». ولا تزال  
اسرائيل تخطط هذا التحويل الى اجل  
الجد. في عام ١٩٨٢، قام الفزة  
الاسرائيليون بشراء نفق جديد،  
وجسر جديد فوق نهر الليطاني، كما  
اقاموا مسمرا حصنا كثافته في  
المنطقة، لاطهار مناطق الشديدة في  
وساعدت بشبكة المياه في لبنان  
نظامه التحويل الفلسطينية، 3١ ا لشان  
مشروع العرب الاسرائيلي النظري  
من يقتل في اوقات السقيفات ولم تكن  
مياه نهر الأردن قد وصلت بعد الى  
صحراء النبت. كانت الدول العربية  
تواجه الخطط الاسرائيلية بالكلية  
البيعي وليس بالاعمال الموزعة الخطرة  
الحوادث. في ان ذلك صيد  
والرئيس المصري ابراهيم جمال عبد  
الناسر، كما يفرغان حقيقة التحويل  
الذي ورأه سبب بشبكة المياه  
وكان اي تصرف جائز مستبعد  
مشايع اسرائيل لتحويل مياه الأردن  
من حاضنه ان يؤدي الى صراع المثل

محسن ، نتيجة قيام اسرائيل بهجوم مضاد ، على الضفة الغربية ( و ذلك بعد حثت بالتمسك عام ١٩٦٧ ) وذلك من المستوطنات في المشروع . الاسرائيلي لتحويل مياه نهر الاردن ، كان مسهله ناشئة ان يملكه جدار الصارم مسهله ومكانته كترسيم الحرب ، خاصة بعد ان بدأ مكانته بالتراجع بعد ائصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة .

في عام ١٩٦٦ بعد ثلاث سنوات من الوحدة فقط . وكانت العربية بحاجة الى خطة تتيح لهم مقايضة مخططات اسرائيل بدون ان تفرده القاهرة عمليات انتقائية ماساوية .

وفي شهر يناير من عام ١٩٦٦ تم تعليق الموقف العربية في القاهرة بناء على دعوة من الرئيس عبد الناصر ، بايثبت ذلك سلسلة من مؤتمرات القمة العربية التي اري بها في الاصل وضع اتفاقية مشتركة جديدة حول قضية المياه . ومع ذلك متبته دولا من وضع استراتيجيه للياه التي المأمرون قضية المياه وسنارت اشكل السياسية التمسك بالترافق العربي - الاسرائيلي ، في ضمن الفلسطينيين - وقرر مؤتمر القمة الاول الذي عقد في القاهرة انشاء « اري فلسطيني » لتعيد التفتات الفلسطينية في اجل « تحرير فلسطين » في النهاية .

واصبحت نظية التحرير الفلسطينية هي التعبير المالي ، والسياسي ، والمعنوي عن هذا الكيان .

وايد انشاء المنظمة جميع القادة العرب المشاركين في المؤتمر ، ولكن في عام ١٩٦٤ ، حين ظهرت عدم فعالية زعامة منظمة التحرير ، وفراهمها العسكري « اري للجل » ، جيش التحرير الفلسطيني ، قرر ياسر عرفات ان يصرده . وكان مرفرات حركة اري سيقل ذلك حركة فتح اري التحرير الوطني الفلسطيني ) ، وذلك بشكل سرى في عام ١٩٥٩ . وفي وثائق الحركة ، وبرامجها ، أكد مرفرات وزعامة الحركة الاسنرون على سبب اسرائيل اللزاه والمياه العربية .

حيث اعترف بأن الدول العربية غس  
لحرب اسرائيل ، وحث الزعماء  
العرب على الانسحاب يهذه القضية ،  
التيقظ بتجاهها . وفي مطلع عيسد  
سنة تسعين هذه ، في الشهر التي  
سيفتح حرب عام ١٩٦٧ المأساوية .  
والتي استروع السوري ، والهجمات  
الاقليمية على مواقفه ، الى ايجاد ما  
يسموا " دفاع سحران " الاستاذ فسي  
السلام السياسية بجماعة دارالفرار  
سلسلة طويلة الحد من ردود الفعل  
الحدودية الغاضبة ، التي انصلمت  
بمبادرة الاندفاع التي اطلقها " في  
سنة يونيو من عام ١٩٦٧ . وفي تلك  
الحرب استولت اسرائيل على اكثر من  
٥٠ قرية سورية في غزوات الجولان او  
سرها . وتصبب استيلاء اسرائيل  
على الجولان يهزجها ايقام مائة ألف من  
سكانه الذين اصبحوا لاجئين في بلادهم  
" سوريا " .

ولم ينع التمسك الحربي الذي قطعه إسرائيل في تلك الحرب ، الفاشية المتوقفة اليهودية الإسرائيلية في الجولان فقط ، وإنما انما تهاجم الشوارع ونفق يتحول جاء نهر ياس ، نظرا الى ضائع ذات النهر في مرفحات الجولان صارت تحت قبضتها . تحت الزمان قد وضعا في الزمان القديم حامية عند هذه الملتاح لحماية اعداداتهم الحالية .

ذات حرب عام ١٩٦٧ في نظفي الدول العربية هناكين عن شوارع المياه اللاتينية ، حيث يدان كل دولة تركمها ، بوراءه الخاصة بها من تحتوها . والنسبة إسرائيل ، فاسن مشكتهما المركزية كانت في التوفيق بين اعداداتهم الحالية المختلفة ، وبين استقلال الموارد الحالية التي استولت عليها . من قبل كل سوريا والاردن ، وغالبية ، واصبحت جاء اسرار الزمانيين العرب في الضفة الغربية ملاب رئيسية في اسرائيل الإسرائيلية التي تتصكك بالسيطرة على الضفة الغربية ، وشركات الجولان ، وقطاع غزة ، والى ذات وافساح ان إسرائيل توي فيها ، وتكلم المحاسبون ، والصكرون ، وهندسون الجراء الاسرائيليين ، وكثروا من الحاجة لعملة اعدادات المياه الإسرائيلية .

في اشكاتها ابار المياه العربية .

وتنحى تعاطف الحكم العسكري حاليا  
إلى الفلسطينيين على الضفة الغربية  
من غير أن يار جديده بدون الوصول إلى  
إلى خاضع من السلطات الإسرائيلية  
وهو أمر غير ممكن في الغالب . وكانت  
سلطات الاحتلال يسد أو ردم عدد من  
الأسوار الموجودة قبل الاحتلال ، لكي  
تحمي إدارا إسرائيلية قريبة منها .  
وزيادة على ذلك أن العرب ممنوعون  
من الحصول على المياه الابوحيصة  
استهلاك يوميا سهارا .  
ويوضح خبير المياه الإسرائيليون  
أنهم يفتقرون إلى أعدادات المياه في  
شمال إسرائيل ووسطها . تأتي من  
تحت أراضيهم . والفران الثمان بقلان  
تحت أراضي الضفة الغربية . ويحذرهما  
مصدر ذلك يتبع من بصره تحت الأرض  
تحت تحت سطح في الزبون .  
وسيلل الخلل الثمان في التنازع

البحر المتوسط ، حيث أقامت بين هيفا  
ورل إيبب شبكة من الإبر الاسرائيلية  
على الساحل .  
وتحصل اسرائيل على حاجاتها من  
الغاز ، من حقلين التيميم ، ومن ١٢٠٠  
أبارا الهولندي ، وبالزمن من أن أرقام  
استهلاكها الحقيقية تقل مراراً عن ارقام  
الدولة . ومنذ عام ١٩٧٧ ، قامت اسرائيل  
بإسرائيل بدأ مضغ على المياه السائلة  
تحت ارض الضفة الغربية بشكل  
متزايد . ويمكن أن ينتقل التوازن  
المائي في اسرائيل بسهولة ، من خلال  
ادخال مياه البحر الحامض يوربانيك  
ودان ، واليسوك في المصارف  
الاسرائية .  
وباقاء السهل الساحلي الاسرائيلي  
مستوياً من الجفاف ، ويجد على مضغ  
عرب الضفة الغربية من استغلال  
مخزون مياههم الكامن تحت الارض ،  
الذي لا يملكه سوى ١٢٠٠٠٠٠٠٠

وَمَدَنِي وَنَحْنُ الْيَوْمَ جَمِيعٌ مُّسْلِمُونَ  
وَيَسْأَلُونَ بِأَنَّهُ إِذْ دُخِرَ الْوَحْيُ فِيكُمْ  
هَذَا الْمَثَلُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
الْحَقُّ أَنزَلْنَاهُ عَلَى لِسَانِكُمْ  
بِإِذْنِ رَبِّكَ فَاعْلَمُوا  
الْفُتُوحِ . وَبَكَاهُ الْخَبَرُ الْكَاثِبُ  
الْمُتَوَكِّلُ عَلَى يَدَيْهِ الْكَاسِيَةِ  
وَالْمُحِبُّ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ جَانِبِ مَيَّاهِ  
الْمَجْرَى ، وَبَعَثَ يَحْيَى بْنُ إِسْهَاقَ  
الْمَدَنِيَّ وَتَوَكَّلَ الْإِسْرَافُ الْكَاسِيَةَ  
السَّابِقَةَ . وَبَعَثَ لُؤْلُؤًا مِنْ هَذِهِ  
النُّوعِ أَنْ حُدِثَ فِي إِسْرَافِيلَ قَبْلَ هَذَا  
عَامَ ١٧٧٧ هـ ، حِينَ لَمْ تَكُنْ إِسْرَافِيلُ  
قَدْ اسْتَعْمَلَتْ تَحْوِيلَ مَيَّاهِ الْمَذْهَبِ الْعَلِيَّ  
قَبْلَ الْإِذْنِ .

ومرشدات الجولان من الضحايا  
والإحياء بالنسبة لإعدادات إسرائيل  
من الإياه ، كما هو حال إسرائيلي  
الضمة الغربية . تقويمي ربيع إياه  
إسرائيلي ناني من بخره مجرور  
حيث يجري صفها غير مجرور الإياه  
الغربي ، وهذا هذه الإياه تستخدم  
في الإيواءات والمطعم في الضامة ،  
في المستحقين : الجنود والوطنى على  
الإياه . وكانت سيطرة سوريا على  
مرشدات الجولان تحول في إسرائيل  
ويبين الوضوح : تابع غير الإياه  
الغربي . وغرت إسرائيل الوضع  
مربع : مره عن إياه ومرشدات  
الجولان في حرب عام ١٩٦٧ ومرة  
ثانية حين ضمت الجولان رسميا عام  
١٩٨١ .

فرغم أن إسرائيل يرون في الحاققة على حرية الوصول لهذه المياه شبكة عسكرية ، فانهم يبتذلون المنطقة ضروري لحماية شبكة القنصوات ، وحماية ممتلكات السفن القائمة على المرتعشات السفيرية في الجنوب . « أكثر نهم » ، إذ يمكن تصنيف الممتلكات بالاعتمادية بسهولة ، أو يفتت سوريا يصير على مرتعشات الجولان ، لأن هذه الممتلكات تقوم على السفن الجنوبية لهذه المرتعشات الخطية على بحيرة طبريا .

وبالرغم من الجهود المضنية التي بذلتها إسرائيل لتحقيق اكتفاء ذاتي في مجال المياه ، وبالرغم من أنها أبقت قضايا المياه سرية في عهد بيشن ، فإن خطط المياه التي ينفذها الزمن ، تتطلب أن يكون هناك حاسة

بالسلام مع إسرائيل تصبح الجبال  
لإقسام الأقيس للجهاد ، وحجر الزوايا  
في جود الأقيس بدأ مشروع قناة الكور  
التشيوعية التي صممه فريق من جنود  
الجاء الأرمن والأذربيجان في عام  
1967 ، ولم يزل فيها بعد مساعدة  
كوبانية وادورية قوية . هذه القناة  
يبلغ طولها 42 ميلا ، وأقيس  
والاستمات المصلح ، والتي تجرى  
فيها المياه بتار المصالحية الأرضية ،  
تتمت بشكل متفقد في نحو يصلها  
قناة أخرى ذات يوم مياه بحيرة قربا  
عبر قناة تجري تحت مياه بفسل  
المصالحية الأرضية تلك ، وكان بالطبع  
فيمكن التوصل إلى اتفاق مع  
إسرائيل حول إقسام الجاء . ومع  
ذلك ، فإن مخططي الملك حسين  
شعروا دائما بالتفويض وادي الأردن  
تقضي العودة في كل الظروف إلى  
إقرار أقيس سد غسلي نهسر  
الأمروك .

والتفرد بما فيه حرب بربو - م  
عام ١٩٢٧ ، وحرب الاستنزاف التي  
نتجتها ، ثم الانتصار الذي وقع في  
النهاية بين الأردن ومنظمة التحرير  
الوطنية والذي أدى إلى انتصار  
القوات الفلسطينية لخروج بن  
الأردن من أواخر الستينات وأوائل  
السبعينات كانت مأساة بالنسبة لوادي  
الأردن ، استطاع سكان هذا الوادي  
الذين كان يبلغ عددهم حوالي ٦٠ ألف  
نسبة قبل حرب عام ١٩٦٧ ، هربوا  
شرقا وأوجدوا أنفسهم شكائيا في  
عمان ، والسلطنة ، وريد ، وريادة  
علي ذلك ، أصبحت القدرات  
الإسرائيلية ضد موطن الفلسطينيين في  
المنطقة مما أوجد اضطرابا في حياة  
وادي الطبيعة ، وفيه وادي الماشقة  
نيس ، بالرغم من أن نسبة ٧٠ على  
موقعه تليمن لسلطة قتال الفسور  
الشروقة ، والذين يذلو جهودا  
مستبينة لإنشاء الماء جارية عي  
لقاعة ، ثم جاءت اخترا ، القنابل  
المتفجرة ، وقنابل ، القنابل  
الإسرائيلية تقنيتي في شباب الإسم  
الألمنة من الأراضي الزراعية عسي  
وادي ،

ولم يعد سكان الوادي اليه الا في اوائل غريف عام ١٩٧١ ، وقد ان قام الجيش الاردني بطرد الفلسطينيين من الازرق ، وكان احد ضمن عشق تلك حين ، عن التي تسمى المسؤولية من اعادة اعمار المنطقة . وفي عام ١٩٧٥ كان قد تم جمع حوالي ٢٠٠ مليون دولار للشروع ، ووضعت خطة حياة شاملة ، تضمن بناء سد ( سد الخلال ) على نهر الزرقاء ، وبناء شبكة ري جديدة ، وشياع صفيحة في تسعة اودية ، واجراء ترميم لآثار القصور الشرقية واستعمار وسائل للسيطرة على الفيضانات . وانتهت المرحلة الاولى من خطة تطوير وادي الازرق عام ١٩٨٠ ، وكان من ضمن تلك تنفيذ سد الخلال و مشروع بناء شبكة الري . وفي اواخر تلك الجدول عام ١٩٨١ ، انتشرت على الجانب الشمالي من

الأردن الإنفاق البلاستيكية ، والبيوت  
الزجاجية للإنثال ، ونوافير الري ،  
بعد أن كانت مثل هذه الوسائل  
والإساليب حكراً على إسرائيل .  
والمستطاع الأردن باستعمال وسائل  
الري والآليات الزراعية الحديثة ،  
أن يصدر كميات كبيرة من الخضار  
والفاكهة للدول العربية الأخرى .

والخطة الخمسية الحالية ( ١٩٨١ - ١٩٨٥ ) لتطوير الرقعة الزراعية  
الآزرق دون استبعاد حوالي ١٢٠ مليار  
دولار في الزراعة وتنمية الانتاج  
الزراعي بوسائل ٧٠ مليونا ، وذلك  
من خلال توسيع القطاع المروي  
وإحدى الأفران ، ومنظمة الأفران  
الجببية . غير أن الماء ظل سلعة  
مختارة في الأردن . وفي أواسط  
الستينيات بدأت فكرة الخن الكبري  
مختاراً وأريد من الحاجة لمصادر  
ترسيب جديدة للماء . وهكذا  
تمتلك مشروع سد القارن على جدول  
« نخلة وادي الأردن » أنشئ  
بمستقر تنفيذها سبع سنوات  
( ١٩٦٥ - ١٩٨٢ ) . وبدأ العمل  
الإنشائي عام ١٩٦٦ . وبدأت إدارة  
الكارتر مع بداية تنفيذ هذه  
الخطة اهتماماً خاصة تقنية الماء في  
الشرق الأوسط ، كما كان شأن إدارة  
الفرع في الأردن في الستينيات .  
والقارن لا يوفر للأردن ما يفي به  
الحاجات بل يوفّر فقط ، وإنما يتبع  
سوريا وإسرائيل مزيداً من الماء على  
مدى السنة . وفي عام ١٩٨٠ نعت  
الوكالة الأميركية الدولية للتطوير  
مشروع قرضا مستردده ٩ ملايين دولار  
أضافته لمستردد مليار دولار سبق أن  
التمت بها لهذا المشروع الذي  
تستفيد كلته مليار دولار . وسيفر  
إلى سد ابراه ٥٢ ألف فدان بشكل  
كامل ، كما سيتيح المجال لأربعة  
مشروع هيدروكهربائي رئيسي للطاقة .  
ومشروع سد القارن موقوف حالياً  
بسبب مشاكل التمويل الأوسط  
السياسية الجارية . والديناميات  
الرئيسية للمشروع مبرهن بأنماط يتم  
الرجوع إليه بين إسرائيل ، وسوريا  
وإسرائيل ، والأردن ، حول حق هذه  
الحاجات في مياه نهر الأردن نظراً  
لحاجة جميعها إلى اتصال بقطاعه .  
في حين سوريا والأردن وجد أن من  
الغشحي طلبها التوصل إلى اتفاق  
لتقسيم المياه بينهما ، سواء بموجب  
اتفاقية المياه لسنة ١٩٥٢ ، أو على  
أساس آخر مثل مبدأ ١٧٧٨ طلب  
يقضي سراً من إدارة كارتر ضمانات  
بالإشهاد سد القارن من يفسد  
بإقامة التي تجري في نهر الأردن  
تحت الملكة انتصار بالرفعي التي  
تضطر لفتح أسرى من هذا النهر  
الواقعة إلى الجنوب بالمرور من  
بحيرة بلقاء ، والتي يمتد عليها  
الأمم المتحدة الإسرائيلية الأردن  
الأمم المتحدة هناك . حاولت إسرائيل  
الأمم المتحدة في كل من عما وتسلل  
أبواب الرصاص إلى القلح حول هذه  
المسألة مع السلطات المصرية في  
البلدين كما حاول تلويح حبيب موسى

هذا أيام التفتيق والمجد الساعلة  
 الليتانية والأراضي الزراعية حولها  
 تعتمد على مياه القصبين - القصيرين  
 والبرصعة الخفيفة في جبال لبنان  
 باتجاه البحر المتوسط - والكسرة  
 هذه الأنهار هو نهر الأولى ، حيث  
 قامت إسرائيل في عام ١٩٤٢ بمادة  
 نشر قواتها التي غزت لبنان فسر  
 عام ١٩٦٨ وكانت تعمير في منطقة  
 جبال الشوف وهو بيروت ، لتجفيف  
 نواتها للخطر التي كانت تعرضه إلى  
 بسبب القتال المستمر ، لكن الذي  
 يسود تلك المنطقة ، والذي يصور  
 القوات الأمريكية للاشتراك في قتال  
 فعلي لأول مرة ضد حزب فتيان .

كما ان منابع نهر العاصي تقدر  
بـ ١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠  
ونهر التماسي وادي القبيح في لبنان  
ونهر التماسي هذا يجري بالنسبة  
للزراعة والصناعة في سوريا ، ولهذا  
فان سوريا تصر على الحصول على  
ضمانات لتزويد ترويات اقليمها  
قوية ، لحماية هذه السليمن من  
ان تقع تحت سطوة قوات معادية  
في ارضها ما اريد للبلد وحضر  
القلب للبنان ، بما في ذلك العاصم  
بيروت ، ان يبقى كمنطقة ، والا  
ما اريد اوطانها ان يسيروا في  
زرعة حاصيلهم الزراعية ،  
واستخدام الطاقة الكهربائية ، فانهم  
لا بد لهم ان يسيروا في تطوير  
وتطوير مياه نهر التماسي  
وتعود الخطط اللبنانية المتعلقة  
بنهر الليطاني الى الصنعي الاقليم  
لخط المياه الاسرائيلي في عام ١٩٦٨  
دعت وزارة الاشغال العامة اللبنانية  
الى اثناء سد فزان على نهر  
التي في اقليم ارفاعا يمكن  
في منطقة القبيح ، بطاقة ارفاعا لتعويض  
التكاليف التي تطرأ على منسوبة  
جاء هذا النهر في مختلف الارتفاعات  
وتمتصت كافة تصفية اقليم ارفاعا  
المشروع في عام ١٩٦٥ ، في السنة  
في ارضها ، في ارضها ، في ارضها

الأمريكية التي دعت إلى تحويل بعض  
من مياه النهر إلى الأراضي  
الصحراوية. وقررت بيروت أن تبدأ  
في المرحلة الأولى بتفنيذ الجزء المتعلق  
بإقامة الكورنيش  
وبدأت الأشغال المتعلقة  
بالقنوات في عام ١٩٦٧ ، غير أن  
الضباب البيئية ، ونسب الحبوب  
الإسرائيلية البائدة ( عام ١٩٥٨ ) الحبوب  
استكمال المشروع ، وبمساعدة  
الصندوق الكويتي للتعاون العربي  
والولايات المتحدة ، وبمضي الموارد  
المالية الخاصة ، استكمل  
المنشور الخطة الكورنيش في عام  
١٩٦٧ . وحال موت بيروت الكورنيش في عام  
خلال حرب عام ١٩٦٧ ، كان أن يقيم  
الدمار بهذا المشروع خلال تلك  
الحرب .

ويستطع سد القرون حفظ كمية من مياه اللباني التي يبلغ حجمها ١٠٠ مليار قدم مكعب خلال سبع السنوات المقبلة وذلك تآلف سد حاجات الري خلال فصل الجفاف في الصيف ، حيث يتلقى حجم مياه في مجرى النهر ١٦ مليار قدم مكعب في الفترة ما بين شهري نوفمبر ومايو ، إلى ١٠٠ مليار قدم مكعب ، ويقوم تلقى « مريكا » الواسع إلى الجنوب بجائسة من بحيرة القرون ، ويجر المياه التمس المسافة أربعة أميال تحت الأرض ، حيث تقوم المياه بتشغيل جهات توليد الطاقة الكهربائية القائمة تحت الأرض ، كذلك أن تسقى هذه المياه هناك عبر أنبوب عمودي إلى ارتفاعه ٦٠٠ قدم لتزكح بلدان طورينج لتوليد الطاقة الكهربائية ببدان بيروت والبلدات الساحلية الأخرى بهندسة الطاقة . وتحت محطة الطاقة هذه هناك سد صغير تخرج منه تسعة آلاف لطل الماء المستعمل في توليد الطاقة لغربا ، البستان الواقعة على الساحل غورا ، ومياه اللباني التي لا تستعمل في الري تسقى إلى مغل لتوليد الطاقة من ارتفاع ١٢٠٠ قدم في وادي نهر الولي . والواقع أن السدود

الحصنة الواقعة بالقرب من سد  
صفي لتحويل مياه نهر الالبي  
وبالقرب من معمل آخر لتوليد  
الطاقة (جون) تتبع إسرائيل  
السيطرة الكاملة على موارد المياه  
التي تزود بها بيروت وألن  
السلطة الفلسطينية في خطة  
الاصلي، وتضمن في حوالي ٦٤  
فدان في وادي القناع، و ١٨  
ثانف فدان أخرى في النثل.  
الواقعة على السهل الجنوبي  
لبنان. وبعد تولد الصل في هذه  
المرحلة من السلطة قد تم  
استكمال في الوقت الذي بدأ فيه  
اللاجئون انشاء بيوتهم في  
الجنوب بعدد كبير، وقد انشروا  
في المدن منذ ١٩٧١. وقد  
اسرائيل تلك المدن التي  
على الاقل بمرسة بالمتحدة  
الدولية في وادي القناع التي  
كانت تشرها منذ

● جون ڪي ڪوئي  
عن "مورين بوليسي"







## الانتخابات الأميركية



قبار حوافر الفيل الديمقراطية بدأ يهدا وانجفت المعركة  
عن ظهور الفارس موندل « قلة الشوط » .. ولكن  
الديمقراطيين ما زالوا يصرون على أن ورفهم الراجعة هي:  
قائمة تضم موندل رئيسا و هارت نائباً للرئيس ، ويرون أن  
هذه الصيغة هي الأوفر حظا بسحب الحمل المعجز من البيت

الابيض  
ريغن ، المرشح الديمقراطي دون منافس ، بدأ يقس  
الكثير من قواعده ، ولكنه يعتمد في معركته في مواجهة  
المرشح الديمقراطي على السلاحين : الأول أن ريغن يترقب  
سميدا في البيت الابيض ، وقد اثبت تاريخه الحاصلات

الانتخابية صعبة اخراج الرئيس اذا اراد التجديد لان آله  
الانتخابية هي الحكومة بكل مقدراتها والثانية هي انه رجل  
خفيف الدم ، ابن نكته ، يسخر ولا يجرح ، ويذاري جهله  
بالظرف .. ولكن المعركة الانتخابية ، من الان حتى اوائل  
نوفمبر .. ستظل حافلة بالمفاجآت .

## يو إس نيوز

١٢ من ٢٨ فشلوا

## ريغن يراهس على "الثقل"

في ان يوز برنشيح حزب «الويغ»  
( وهو حزب اسس عام ١٨٤٢ لقانون  
الحزب الديمقراطي ، وخلفه الحزب  
الجمهوري عام ١٨٥٤ ) في عام ١٨٥٢  
بعد ان وقع قانون هول بمسألة  
الميراثية كان بمثابة حل وسط ، والمرشح  
الذي سباه حزب «الويغ» بلا منه  
هو بطل الحرب مع المكسيك « وينفيلد  
سكوت » الذي خسره في الانتخابات  
التي جرت في نوفمبر من ذلك العام ،  
والتي فاز فيها المرشح الديمقراطي  
( فرانكلين بيرس ) .

يعول الرئيس ريغن على تقليد  
أميركي ، بأن الرئيس يستطيع عادة  
الفوز بأعادة انتخابه . ومع ذلك  
فإن ١٢ رئيسا من بين ٢٨ رئيسا  
رشحوا أنفسهم لفترة ثانية ، ففشلوا  
في إعادة انتخابهم . وهناك عدد من  
الرؤساء شعروا بالهزيمة سلفا ، فلم  
يرشحوا أنفسهم .

وفيما يلي نظرة سريعة على  
التي عشر رئيسا الذين رشحوا  
أنفسهم لفترة ثانية وفشلوا .

● جون آدمز ، الذي فشل في أن  
يعاد انتخابه عام ١٨٠٠ ، بسبب  
الاشفاق الذي حصل بين الموالين له  
وأولئك الذين كانوا يؤيدون ترشيح  
« الكسندر هاملتون » كما اقترت به  
الصورة التي عرفها الناس من  
تصويره بأنها عبدة وشكسية  
هذا بالإضافة إلى دخوله في سلسلة  
منازعات مع فرنسا . وفي تلك السنة  
خاض الحزب الجمهوري الديمقراطي  
الجديد الانتخابات ببرشحه توماس  
جيرسون .

● جون كوينسي آدمز ، الذي كان  
قد فاز بالرئاسة للمرة الأولى عام  
١٨٢٤ من خلال انتخابه من جانب  
مجلس النواب الأمريكي ، بعد أن  
تغلب عليه اندرو جاكسون بالأصوات  
الشعبية ، ولم يدع جاكسون البلاد  
تتسبب ذلك . ففي انتخابات عام ١٨٢٨  
حين خاض الرئاسات الانتخابية للمرة  
الثانية ، انتخب جاكسون أصوات  
الجنوب والغرب الأمريكي ، لكن  
يوزم ناغامي آدمز من أهل الشمال .

● مارتن فان بورين ، الذي فشل  
في إعادة انتخابه عام ١٨٤٠ أمام  
« وليام هنري هاريون » بسبب الأمر  
الذي أصاب القطاع المصرفي في  
الولايات المتحدة عام ١٨٣٧ ، وما تلاه  
من كساد اقتصادي عام . والصورة  
التي كانت شائعة عن بورين في  
هذه الانتخابات أنه استقر في  
بعض معركة ضد مرشح يعيش في  
كونغرس .

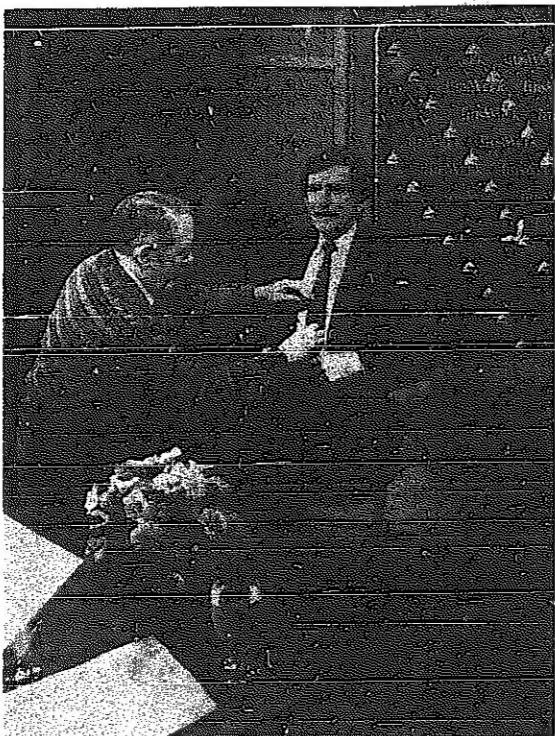
● جيلارد فيلبر ، الذي صعد  
رئيسا بعد موت « زاشاري تيلور »  
بصفته كان نائبا له ، ولكنه فشل  
بأن يعاد انتخابه .

● وليام هوراد تانت ، الذي هزم  
عام ١٩١٢ أمام منافسه الديمقراطي  
« وودرو ويلسون » ، حين قام الرئيس  
الاسبق في تلك الوقت « تيودور  
روزفلت » بشق الأصوات الجمهورية  
حين خاض الانتخابات كمرشح عن  
الحزب التقدمي . وفاز ويلسون في  
سوى ٢٤٢ من أصوات الناخبين .

● هيربرت هوفر ، الذي فاز بأغلبية  
ساحقة في انتخابات عام ١٩٢٨ ،  
ولكنه فشل في انتخابات عام ١٩٣٢  
حين أطاح به المرشح الديمقراطي  
فرانكلين روزفلت بعد أن اختير مسؤولا  
عن فترة « الكساد الكبير » . فالرؤساء  
التي اغتلبها روزفلت على الناخبين  
بأبام أفضل ، كانت تتناقص بعدة مع  
فريقه هوفر الحظرة والصارمة وهكذا  
فاز روزفلت لأنه أبغظ الأمل في  
نفوس الناخبين .

● جيرالد رور ، الذي كان قد  
تولى الرئاسة عقب استقالة ريتشارد  
نيكسون عام ١٩٧٤ إثر فضيحة  
ووترغيت . ولكنه لم يفلح في انتخابات  
عام ١٩٧٦ أمام منافسه الديمقراطي  
جيمي كارتر . وتعود هزيمته جزئيا  
إلى الصب الذي خلفه في نيكسون ،  
كما تعود ذلك إلى عجزه عن معالجة  
التمسك الاقتصادية .

● جيمي كارتر ، الذي هزمه المرشح  
الجمهوري رونالد ريغن في الانتخابات  
التي خاضها عام ١٩٨٠ ،  
بسبب الصورة التي كونها الرأي العام  
عنه ، من أنه كان ملقبا بال« زعيم  
السلام » ، كما سادت في هزيمته  
مشكلة الراهات الأمريكية في  
إيران ، كما سادت في هزيمته  
مشكلة مزدوجة تطلت في التمسك  
وارتفاع أسعار الطاقة .



## ابن سائق الشاحنة يتحدى المؤسسة

## إنشائية موندل - هارت لشعب ريغن من البيت الأبيض

على صعيد السياسة الداخلية ، تدرج  
أفكار غاري هارت في إطار التيار  
الاصلاحي : ضرائب جديدة على  
الرواتب ومداخل رجال الأعمال  
من حرة ، وإيرانية في مجال  
السلوات الأجنبية ، أما على صعيد  
السياسة الخارجية والدفاعية ، فإنه  
حرص على تعزيز القوات التقليدية  
في الحصول على ترشيح حزبه له  
أجركي حتى . منذ دخوله قبل عشر  
سنوات إلى لجنة القوات المسلحة  
في مجلس الشيوخ الأمريكي وهو يطلب  
بأمره إصلاح في سلاح البحرية . كما  
أن هذا « الأخير » في شؤون الدفاع  
لم يتورع عن إعلان رفضه التمسك  
بمسألة أوروبا الغربية في حال ترشيحه  
لهجوم سوفيتي ، وهو أعلن يهدد  
الأممي التي قام عليها حلف شمال  
الatlantic .

الأولى ، كان « تنظيم » هارت يتعزز  
ويؤيد ، وللمساهمة المالية في حملته  
تزداد بحيث أصبحت « شبيبة »  
كولورادو « طائفة الخاصة » والحقبة  
التي يوز غاري هارت يكشف بوضوح  
أن موندل « تقليدية » موندل  
ووشدنا في اهتمام الأجيال القادمة  
بأحداث تغير سريع وجريسي  
القيادة السياسية للبلاد . لقد استفاد  
هارت حتى من تجاهل منافسيه  
الديمقراطيين له ، إذ كان كولورادو  
هجومهم على والتر موندل باعتباره  
الآخر ونائبا سابقا للرئيس كارتر .  
غير أن غاري هارت الذي كان لدى  
الناخبين رأيا مختلفا عن رأي منظمي  
الحملات الانتخابية وزعماء الأحزاب  
المتنافسين . ومع كل انتصار في الانتخابات

الذي عقد ريغن مع أعضاء مؤسسة  
الناخبين الأمريكيين في ٢٧ أبريل  
١٩٨٢ قال : « أعترف لكم أن الصف  
اليوم تاتي إلى أحيانا مع قهوه  
الصباح .. وعندما أترأها أتمسح  
بالفرحة من بعض الأمور التي  
فعلتها في اليوم السابق » .  
وفي الكلمة التي القاها أمام لجنة  
الترشيح حول تقديم جوانز الفيني  
والأثار الإنسانية في ١٧ مايو ١٩٨٢  
قال : « تعرفون أنني في بارغ في جميع  
البرعات ، وفي العديد من المناسبات  
قلت لأصدقائي أن هذا هو السبب  
الذي ينبغي أن يدخل البيت الأبيض  
لأن في هذه الحالة لا تطلب الفرعات  
وأنا تأخذها » .  
وفي كلمة القاها أمام المجلس  
الوطني للترجيح في واشنطن ، في  
٢٨ يوليو ١٩٨٢ قال : « إن ميزانية  
برنامجا لتدريس قرص الفصل للطلاب  
المتأخرين الصف تزد من ٨٠٠ مليون  
دولار وهدفه توفير ٨٠٠ ألف فرصة  
عمل للطلاب أثناء الصيف .. وفي  
الأسبوع الماضي وجدنا أننا .. في  
حديقة الرود في البيت الأبيض ٨٠٠  
ألف فرصة عمل (ثم أضاف) طمنا ..  
لم نجد فرص العمل في حديقة الرود  
وأنا نيت مناقشتها مع وزير العمل  
أثناء وجودنا في حديقة الرود » .  
وفي إحدى المناسبات هذا العام  
روى ريغن قصة التالية : « في التمر  
٢٨ يوليو ١٩٨٢ قال : « إن ميزانية  
أحد البارات ذات يوم ، ومن حوله  
أثناء بنائنا حول الحرب النووية  
التي ، وفجأة ، انتهت الرجلان إلى  
وجود الفلاح من حولهما ، فسأله  
أحدهم : إذا حدثت الحرب النووية  
فأين تريد أن تكون ؟ فقال الفلاح  
« أريد أن أكون في مكان يستطيع  
أن أرى فيه ما يحدث والتساق : يا  
أبي ، ماذا حدث ؟ »  
وفي كلمة القاها في حفل العشاء  
الذي أقيمه اللجنة الوطنية الأمريكية  
في ٢ مارس ١٩٨٢ فقال : « إن  
الناشئة التي يواجهها الراهات الأمريكية  
في دورات الأولية .. ولكنني لست  
بحاجة إلى اللياقة البدنية عظيمها  
وسأله من الحالة في الزمرة فقال

## الرئيس ينفش المعركة الانتخابية بالنكتة

يكون خصمي واحدا من حجم نيب  
أونيل .  
وعندما قيل له أن غاري هارت  
شاب أجاب « ليدا ، كل ما في الأمر  
أن التجاعيد في وجهه تظهر من  
الداخل » .  
وفي لقاء مع طلاب المدارس الثانوية  
في ٢٢ مايو ١٩٨٢ روى ريغن النكتة  
التالية من الكونغرس : كان طفل  
يتحول برنكة والده في الكونغرس  
عندما شاهد قسيسا تسال والده :  
« من هذا يا والدي ؟ » فاجاب الوالد  
« انه القسيس وهو يعني » فقال  
الطفل : « من أجعل الكونغرس »  
فاجاب الأب : « لا .. من أجعل  
الولايات المتحدة » .  
ويروي ريغن النكتة التالية من  
السيوية والسيويين « أنا مكرم  
بسماع وجع النكات التي يرويها  
الشعب الأمريكي .. فهي أروع  
دليل على تيرهم من النظام .. ويروي  
أن مسؤولا في الحزب زار مزرعة  
جديدة واستوقف أول فلاح فيها  
وسأله من الحالة في الزمرة فقال



## نيويورك تايمز

الطرف ما في الرئيس الأمريكي  
رونالد ريغن .. أنه طرف .. وأنه  
يذاري جهله السياسي بالنكتة ،  
فالرئيس الأمريكي يجد في لقاء النكتة  
أكثر مما يجد في السياسة .

والرئيس ريغن لا ميل له في التاريخ  
الأمريكي إلا أدلي ستيفنسون ، الذي  
كان ينبغي أن يدخل السجن بهيمة  
الانتحال .. بل أن ريغن قريب الشبه  
بنائب الرئيس ألين باركلي الذي كان  
عنيدا يواجه أحد مسؤول صعب  
ينفخ من السؤال نكتة ، أو بقصة  
طريفة ، لكي يحول الانتظار من  
الخطأ .

ونكات الرئيس ريغن غالبا ما تكون  
موجهة إلى الديمقراطيين ، ولكنه  
يسخر دون أن يجرح ، وأحيانا يسخر  
من نفسه .. وأحيانا من مقدمه في  
المرور .  
وقبل أيام ، كان الرئيس الأمريكي  
يلقي خطابا أمام أعضاء مجلس العمل  
السياسي للجان المحافظة في الحزب  
الجمهوري ، وأمر أن ميزانيته  
لعملي من العجز .. ولكنه أضاف  
« ولكن كل ميزانية الإدارات السابقة  
منذ عام ١٩٧٠ لخالية ١٧٧٠ كالنسبة  
تتاني من العجز » وعندما لفت  
أحدكم نظره إلى الخطأ في التواريخ  
أجاب : « أنني أذكر لك جيدا ، بالرقم  
من أنني كنت صغير السن في تلك  
الحين » .

ويبدو أن ميل الرئيس ريغن إلى  
المرح بدأ يترك بصماته على كل  
تصريحات الإدارة الأمريكية .. فلي  
المحل الذي أقيمه نادي فرديرون  
قلت للراييت هانورد دول على  
أحداث غاري هارت ( ٢٧ سنة )  
بالقصة التي أسن قاله : « صحيح  
أن رئيسا كبير السن .. ولكنه  
على الأقل ، يعرف ذلك وفي اللقاء



